

تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى

(دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز ساندرز بيرس)

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
ديفي نور ديانا
رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٥

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٥

تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى

(دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز ساندرز بيرس)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الاولى

في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالبة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

ديفي نور ديانا

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٥

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٥

رسالة الموافقة من المشرف
تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى
(دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز ساندرز بيرس)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الاولى
في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالبة:

ديفي نور ديانا

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة:

زعيمة الأصفياء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩



رسالة القرار من المناقشين

تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى

(دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز سالدرز بيرس)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذه البحث العلمي امام لجنة المناقشة وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وتستحق صاحبة الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٤ يونيو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

السكربتير

سني فزة العيني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٤٢٠٢٠١٩٠٣٢٠٠٩

رئيس المجلس

الدكتور مسعود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

المتحجين:

١. الدكتور ديفي سوجي وندرية الماجستير

٢. زعيمة الاصفياء الماجستير

يصدق عليه عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية



الدكتور أخذ الأسرار الماجستير

رقم التوظيف: ٠٠٠٣١٠٠٣

الشعار

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا

فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

(المجادلة ١١)¹



Wahai orang-orang yang beriman, apabila dikatakan kepadamu “Berilah kelapangan di dalam majelis-majelis,” lapangkanlah, niscaya Allah akan memberi kelapangan untukmu. Apabila dikatakan, “Berdirilah,” (kamu) berdirilah. Allah niscaya akan mengangkat orang-orang yang beriman di antaramu dan orang-orang yang diberi ilmu beberapa derajat. Allah Maha Teliti terhadap apa yang kamu kerjakan. (QS. Al-Mujadalah: 11)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

¹ Departemen Agama Republik Indonesia, Al-Qur'an dan Terjemahan, (Jakarta: Kementerian Agama RI, 2022).

الاهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي أبو نعيم زين الدين، الذي منحني الراحة والدعم والدعاء، ولم يتوقف عن نصحي

وإرشادي. إنه لم يعرف التعب، ويبدل كل ما في وسعه من أجل أن ينال ابنه أعلى الدرجات

في التعليم، ويضحى بالكثير دائماً. شكراً جزيلاً لك على كل ما قدمته لي. أمي مرعة

الصالحة، التي أنجبتني إلى هذه الدنيا، والتي تذكرني في كل دعائها، وتمنحني دائماً الأفضل،

ولا تفارقني أبداً. شكراً لكما على كل شيء قدمتماه لي.

٢. أخي محمد فاروق فوزي، الذي كان أحد مصادر التحفيز. و إلى الحب والمودة من جدي

سونارتو، وجدتي ستي أمينة، اللذين لا يزالان يدعمونني لي، ويمنحاني الدعم والتشجيع حتى

يومنا هذا. شكراً لوجودكما الدائم، ولدفاعكما عن حفيدكما هذا دائماً.

٣. جميع زملائي المجتهدين في برنامج اللغة والأدب العربي دفعة ٢٠٢١، شكراً لكم على

دعمكم ودعواتكم. أصدقائي الذين لا يزالون يدعمونني حتى الآن، والذين أضفوا ألواناً كثيرة

على حياتي. أشكر من كان دائماً إلى جانبي مثل "إنداه"، صديقتي في السكن التي كانت

دوماً تشجع وتدعم، و"عزة" التي واصلت الروابط الأخوية، واللذان أيقظاني وساعداني لأكون

نفسي، وكذلك أصدقاء "باريه": فكري، بلقيس، أخيش، ولاودي، وكل الأصدقاء الذين

قضيت معهم أجمل الأوقات، وتركوا لي ذكريات ثمينة، ومنحوني دروساً عظيمة. جزاكم الله

خييراً، فلقد جعلتم حياتي أكثر قيمة.

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين، نبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. آمين.

إنّ هذه البحث العلمي التي تحمل عنوان "تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى (دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز ساندرز بيرس)"، أُعدّت كأحد الشروط لنيل الدرجة الجامعة في شعبة اللغة العربية وآدابها، بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. ويدرك الكاتب تمامًا أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا عون الله وتوفيقه، ثم بدعم وتوجيه وتحفيز عدد من الأشخاص الكرام.

لذلك، وبكل احترام وتواضع، يتوجه الكاتب بحريز الشكر والعرفان إلى:
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

١. الأستاذ الدكتور الحاج هفني زين الماجستير، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية

الحكومية بجمبر.

٢. الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار الماجستير ، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر.

٣. الدكتور وين أصول الدين الماجستير، رئيس قسم الدراسات الإسلامية.

٤. زعيمة الاصفياء الماجستير، رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها، والمشرقة العلمية، التي قدّمت

إسهامات عظيمة من خلال التوجيه، والنقد البناء، والتحفيز، والإرشاد حتى تمّ إنجاز هذه

البحث العلمي.

٥. جميع المحاضرين الذين علّموني ووجهوني بكل صبر وإخلاص، فجعل الله علمهم زادًا نافعًا

ينتفع به الناس.

٦. جميع المعلمين الذين علّموني منذ الطفولة، في: معهد تعليم القرآن "مفتاح الهدى"، ومعهد

"بيت السلام"، وروضة "خديجة ٣٤"، ومعلمي المدرسة الابتدائية "مفتاح الهدى ١"،

ومعلمي المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بانيوانغي، ومعلمي المدرسة الثانوية الحكومية ٢

بانيوانغي.

بكل تواضع، الباحثة الطلعي بوجود نواقص في هذا البحث، وتقبّل أي نقد بناء يُسهم في

تطويره مستقبلاً. ويختتم بشكر عميق لكل من دعمه، راجيًا من الله أن يمجّزهم خير الجزاء، وأن ينفع

بهذه البحث العلمي كل مهتم بالأدب العربي، ويهدي الجميع إلى طريق الحق والبركة.

جمبر، ٠٥ مايو ٢٠٢٥

الباحثة

ديفي نور ديانا

رقم القيد: ٢٥٠٣٠٠٤٠٣٠٠٢١١١

ملخص البحث

ديفي نورديانا، ٢٠٢٥: تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى (دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز ساندروز بيرس)

الكلمات الرئيسية: السيميائية، تشارلز ساندروز بيرس، القصيدة، الشيخ زلفى مصطفى، الشيخ عبد الوهاب حسب الله.

تحلل هذه الرسالة بنية السيميائيات في قصيدة نظمها الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله، باستخدام نظرية تشارلز ساندروز بيرس. تتكون العلامات في القصيدة من الأيقونات، والمؤشرات، والرموز، التي تكشف عن معانٍ إسلامية، وتعظيم العلماء، وأهمية السند العلمي، والحفاظ على تقاليد المعهد. وتُعدّ القصيدة تعبيراً عن التقدير، ووسيلة لنقل رسائل أخلاقية وروحية ذات صلة بالشباب المسلم المعاصر.

تركز أسئلة البحث على: (١) ما هي العلامات السيميائية التي استخدمها الشيخ زلفى مصطفى في قصيدة للشيخ عبد الوهاب حسب الله باستخدام نظرية تشارلز ساندروز بيرس؟ (٢) ما هي الرسائل التي تحملها العلامات السيميائية المستخدمة في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله، وذلك باستخدام نظرية تشارلز ساندروز بيرس؟

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي بمقاربة إثنوغرافية وتحليل سيميائي وفق نموذج بيرس. تشمل مصادر البيانات قصيدة الشيخ زلفى مصطفى، بالإضافة إلى مراجع عن الشيخ عبد الوهاب حسب الله، وتراث المعهد، ونظريات السيميائيات. وتشمل تقنيات جمع البيانات الملاحظة، والتوثيق الرقمي، والدراسة المكتبية.

تُحلّل نتائج هذه الدراسة: (١) تشتمل قصيدة الشيخ زلفى مصطفى على الأيقونة، والمؤشر، والرمز. ويعد الرمز هو العلامة الأكثر سيادة، لأنه يمثل القيم العلمية والدينية. فكلية "النور" على سبيل المثال تشير إلى العلم، والهداية، والبركة في تقاليد المعاهد الدينية. (٢) تحتوي القصيدة على رسائل تتعلق بتعظيم العلماء، وأهمية السند العلمي، وتعزيز الهوية المعهدية، ودور نخبة العلماء في الحفاظ على الإسلام التقليدي. أما الرسالة الأبرز، فهي أن العلم ليس مجرد معلومة، بل هو سبيل لتزكية النفس، وبناء الهوية، وخدمة الأمة.

الفهرس

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	رسالة الموافقة من المشرف
ج.....	رسالة القرار من المناقشين
د.....	الشعار
ه.....	الاهداء
و.....	كلمة الشكر و التقدير
ح.....	ملخص البحث
ط.....	الفهرس
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٧.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. أهداف البحث
٧.....	د. فوائد البحث
٨.....	ه. تعريف المصطلحات
١٠.....	و. هيكل البحث
١١.....	الباب الثاني: الدراسة المكتبية
١١.....	أ. الدراسة السابقة
٢٢.....	ب. الدراسة النظرية
٣٥.....	الباب الثالث: منهج البحث

أ. المنهج ونوع البحث.....	٣٥
ب. مصدر البيانات.....	٣٥
ج. طريقة جمع البيانات.....	٣٦
د. طريقة تحليل البيانات.....	٣٦
هـ. صحة البيانات.....	٣٧
الباب الرابع: النتائج والمناقشة.....	٣٨
أ. السيرة الذاتية.....	٣٨
ب. قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى.....	٤٣
ج. التحليل السيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى.....	٤٦
د. الرسائل المتضمنة في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى.....	٩٥
الباب الخامس: الأختتام.....	١٠٥
أ. الخلاصة.....	١٠٥
ب. الاقتراحات.....	١٠٦
قائمة المراجع.....	١٠٨
أ. المراجع العربية.....	١٠٨
ب. المراجع الأجنبية.....	١٠٩
إقرار الطالبة.....	١١٣
سيرة ذاتية.....	١١٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو شكل من أشكال الفنون الكتابية التي تستخدم اللغة كوسيط رئيسي لإنتاج أعمال تهدف إلى التحفيز، الترفيه، أو إثارة التأمل. إن الأنواع، والأساليب، والتيارات المختلفة في الأدب تعكس أبعاد حياة الإنسان، بما في ذلك الثقافة، والمسيرة التاريخية، والقيم، والتجارب الحياتية المتنوعة. يمكن تشبيه الأدب بنافذة تتيح للإنسان استكشاف عوالم الفكر، والعواطف، والتجارب الحياتية التي نشأت على مر التاريخ. يُعرف مصطلح الأدب في اللغة الإنجليزية بـ *literature*، وفي اللغة الألمانية بـ *Literatur*، وفي اللغة الفرنسية بـ *Littérature*. وتعود هذه المصطلحات الثلاثة إلى أصل واحد في اللغة اللاتينية وهو *litteratura*.²

يمكن تعريف الأدب بأنه نص يحتوي على إرشادات أو توجيهات معينة. بشكل عام، يُستخدم مصطلح "الأدب" للإشارة إلى الأعمال الأدبية أو نوع من الكتابات التي تتميز بقيمة جمالية ومعنى عميق. يستخدم أدب اللغة كوسيلة أساسية لنقل أفكار الباحثة ومشاعره. ويعمل الأدب كوسيط إبداعي لا يقتصر فقط على إيصال الرسائل، بل يثري أيضاً التجربة العاطفية للقراء من خلال جمال اللغة.³

² Dr. Rizka Widayanti, M.A., Sejarah Perkembangan Sastra Arab (Malang: Literasi Nusantara, 2024), 1.

³ Dr. Surastina, M.Hum, *Pengantar Studi Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Elmatara, 2018), 3.

من خلال جهد الباحثة في خلق العمل الأدبي الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بظاهرة
العلامات والمعاني، يمكن للتحليل السيميائي أن يكشف عن العلامات التي تحتويها القصة.
تشمل هذه العلامات، وفقاً لنظرية تشارلز ساندرز بيرس، الأيقونات، والإشارات، والرموز،
التي لكل منها دور في بناء المعنى في العمل الأدبي. تصبح الأعمال الخيالية والتعبيرات الأدبية
وسيلة للكاتب لنقل أفكاره وقوة خياله من خلال العلامات ذات المعنى. من خلال المنهج
السيميائي، يمكن للقارئ أن يفهم كيفية استخدام الكاتب لهذه العلامات لخلق علاقة بين
المفاهيم والسياق والرسالة في العمل.

يشمل نطاق الأدب جوانب الإبداع في عملية خلقه، لذلك تعتبر الأعمال الأدبية
مثل الشعر، والمسرحية، والرواية، والقصة القصيرة ضمن فئة الأدب. ومع ذلك، ليس هذا
فقط، بل يُعتبر النقد الأدبي أيضاً جزءاً من الأدب لأنه شكل من أشكال الإبداع في تقديم
الردود على الأعمال الأدبية أو القضايا الأخرى المتعلقة بعملية الخلق في عالم الأدب. ولذلك،
يمكن اعتبار النقد الأدبي الذي يُكتب في شكل مقال أيضاً عملاً أدبياً. ومع ذلك، فإن
النقد الأدبي الجيد ليس مجرد رأي أو رد عشوائي، بل يجب أن يعتمد النقد الصحيح على
تفكير منطقي وحجج قابلة للمسؤولية، ليقدم قيمة إضافية في فهم وتقدير الأعمال الأدبية
بشكل أعمق.^٤

⁴ Budi Drma, Pengantar Teori Sastra (Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2004), 1.

يمكن تصنيف الأعمال الأدبية إلى نوعين الأدب الخيالي وغير الخيالي، بناءً على سببه. الأدب الخيالي هو الكتابات التي تستخدم لغة تحمل طابعاً دلاليًا، وتبرز الخيال، وتلتزم بقواعد فنية معينة. من أمثلة الأدب الخيالي: الشعر، والنثر، والمسرحية. على العكس، الأعمال الأدبية غير الخيالية تحتوي على قيم جمالية فنية ولكنها أكثر واقعية، مع لغة تحمل طابعاً صريحاً. بعض أمثلة الأعمال الأدبية غير الخيالية تشمل النقد الأدبي، المقالات، التاريخ، السيرة الذاتية، السير الشخصية، المذكرات، والمراسلات.^٥

الشعر هو شكل من أشكال الأعمال الأدبية. الشعر كقيمة للعمل الأدبي يجب أن يتبع القواعد الجمالية والعناصر التي تفرض الجمال في شكل العمل الأدبي. كما أن الشعر هو عمل أدبي يُخلق استناداً إلى خيال وتصورات الشخص للتعبير عن مشاعره الداخلية.^٦ يعد الشعر من الأعمال الأدبية القديمة التي يصعب تفسيرها. لذلك، من خلال وجود تقدير لشعر الكاتب، يمكن أن يزيد ذلك من اهتمام الكتاب الآخرين بكتابة الشعر وفقاً للقواعد والعناصر الموجودة فيه. J E M B E R

في ذخيرة الأدب العربي والإسلامي، يحتل الشعر مكانة مرموقة، وله شكل تقليدي يُعرف بالقصيدة. والقصيدة هي شكل من أشكال الشعر الطويل، المنتظم في بنائه، وغالباً ما تُستخدم للتعبير عن المدح، والحكمة، والنصيحة، وكذلك عن التجليات الروحية والدينية. وتكتسب القصيدة أهمية كبيرة في التراث الأدبي العربي، لأنها تمزج بين الجماليات البلاغية،

^٥ فاصيلة المسئمة، "تحليل اغنية "كن فيك ون" لعثمان الابراهيم (الدراسة التحليلية العلم النفسي الأدبي من منظور لسيغموند فرويد)" (البحث العلمي، UIN جمبر، ٢٠٢٤)، ٢.

^٦ Nilta Fauziyah, "Analisis Struktural Semiotik Lirik Lagu La Vie En Rose dan L'Hymne A L'Amour Karya Edith Piaf" (Skripsi, UNY, 2014), 11-13.

والبيانية، والقيم الإسلامية في قالب متكامل. وفي العالم المعهدي، تُتلى القصائد في المناسبات الدينية كوسيلة للدعوة، وتعبيراً عن المحبة تجاه الرموز الدينية أو تجاه رسول الله ﷺ. ولهذا، فإن الشعر على شكل القصيدة يُعدّ جزءاً لا يتجزأ من الدراسات الأدبية، لا سيما في المجال الديني ومحال المعهد.^٧

دراسة الشعر هي محاولة لفهم مختلف العناصر التي توجد في قصيدة، مثل الشكل، والبنية، والمحتوى، والخلفية التاريخية، وكذلك معناه. تتطلب هذه العملية وجود نص القصيدة كموضوع للتحليل. لذلك، يعتبر تحليل الشعر نشاطاً مهماً للطلاب في دراسة الأعمال الأدبية. يمكن تحليل الشعر باستخدام نظرية ومنهج معين، أحدهما هو نظرية السيميائيات لتشارلز ساندرز بيرس. يحتوي الشعر على عناصر جمالية، وإيقاع، واستخدام لغة مكثفة وملينة بالمعاني. وفقاً لإندرسوارا، في دراسة الأدب، يتم تحليل العلامات في اللغة باستخدام النهج السيميائي. ومع ذلك، لا يمكن تحليل كل لغة باستخدام السيميائيات، فقط اللغات التي تحتوي على علامات سيميائية.^٨ وهذا يتوافق مع رأي برادوبو الذي يقول إن السيميائيات هي نظام من العلامات أو الرموز في اللغة، سواء كانت شفوية أو مكتوبة، التي تحمل معنى. يمكن أيضاً تطبيق السيميائيات لكشف المعاني في الأبيات الشعرية، سواء في كل بيت أو في النص الشعري ككل.^٩ وبالتالي، يمكن للقارئ أن يشعر ويتخيل ويستمتع بالشعر بشكل

⁷ Zuhdi Ahmad, Qasidah: Antara estetika puisi dan dakwah dalam tradisi pesantren, Jurnal Sastra dan Tradisi Islam, vol. 4 no. 2 (2019).

⁸ Suwardi Endraswara, Metodologi Penelitian Sastra (Yogyakarta: Media Pressindo, 2008), 63.

⁹ Rachmat Djoko Pradopo, Pengkajian Puisi (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012), 122.

أعمق.

الشيخ زلفى مصطفى هو أحد الشخصيات الهامة في نهضة العلماء والذي شغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة نهضة العلماء. لا يُعرف فقط كعالم، بل أيضًا كالشاعر الذي أنشأ أشعارًا عربية مليئة بالقيم الدينية. غالبًا ما يستخدم الشعر الذي نظمته الشيخ زلفى مصطفى اللغة العربية، ومن أبرز قصائده قصيدة شعرية باللغة العربية أهديت إلى الشيخ عبد الوهاب حسب الله، الذي كان مُلهماً، ومؤسساً، ومحركاً لجماعة نهضة العلماء، ووليّاً من أولياء الحضارة. وقد قُرئت هذه القصيدة في مناسبة الحولية الحادية والخمسين في معهد بحر العلوم تمبك براس. من خلال هذه الأشعار التي هي مليئة بالإلهام، وعصرية، ومؤثرة، أرسل الشيخ زلفى مصطفى رسائل مثل أهمية العلم والتعليم، واحترام العلماء وإسناد العلم، ودور نهضة العلماء كحافظين للتقاليد العلمية، وأهمية الأخلاق والانضباط في طلب العلم. أشعاره التي استخدم فيها اللغة العربية كثيرًا ما تحفز الوعي بين الأمة لتقوية علاقتها بالله، وتعزيز الروابط الروحية، وفهم معنى الحياة بشكل أفضل. من خلال أعماله، يدعو الشيخ زلفى مصطفى مستمعيه للتأمل في تعاليم الدين والسعي للسير على الطريق الذي يرضاه الله، بالإضافة إلى دعوته للأمة للعيش بتوافق ضمن إطار التنوع.

قصيدة الشيخ زلفى مصطفى التي نظمها للشيخ عبد الوهاب حسب الله في ذكرى مرور واحد و خمسون عامًا في مدرسة بهرول علوم تامباك بيراس هي قصيدة لتخليد جهود الشيخ عبد الوهاب حسب الله في نقل العلم إلى طلابه. لا يُعرف الشيخ زلفى مصطفى فقط كعالم، بل أيضًا ككاتب للأعمال العلمية. من بين مؤلفاته كتاب "تحفة القاسي

والداني"، الذي يتناول تاريخ وتأثير الشيخ نوي بانتن بشكل عميق. منذ سن التاسعة عشرة، بدأ في تعويض والده في قيادة التعليم في مجلس التعليم، بما في ذلك مجلس تعليم دار المصطفى. بفكره الثاقب وأشعاره العربية المليئة بالإلهام، أصبح الشيخ زلفى مصطفى شخصية محترمة في نهضة العلماء، كما أنه أثرى المعرفة الإسلامية في وطنه من خلال مساهماته الواسعة.

استنادًا إلى الشرح أعلاه، يوفر هذا السياق أساسًا للباحث لدراسة الجوانب السيميائية من خلال الشعر. في هذا التحليل، تستخدم الباحثة منهج السيميائيات لتشارلز ساندرز بيرس كطريقة للتحليل، وذلك من خلال تحليل الأيقونات، والإشارات، والرموز في الشعر. يُعتبر هذا المنهج مناسبًا لأن التحليل السيميائي يساعد على فهم المعاني، والرسائل، والتعبيرات المخفية في الشعر. اختار الباحثة دراسة قصيدة للشيخ زلفى مصطفى المخصصة للشيخ عبد الوهاب حسب الله بسبب استخدامه للغة المميزة والمثيرة للاهتمام التي تجعلها جديرة بالدراسة. في هذه الدراسة، تم استخدام نظرية السيميائيات لتشارلز ساندرز بيرس لتحديد وتحليل العلامات بناءً على الموضوعات والأشياء الموجودة في القصيدة. كشفت الدراسة أن قصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله تحتوي على علامات يمكن تصنيفها إلى أيقونات، وإشارات، ورموز، التي تعكس معاني عميقة وتقديرًا للشخصية التي تم تخليدها في العمل.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى ما تم شرحه في الخلفية، قام الباحثة بصياغة عدد من أسئلة البحث التي سيتم الإجابة عليها من خلال نتائج هذه الدراسة.

١. ما هي العلامات السيميائية التي استخدمها الشيخ زلفى مصطفى في قصيدة للشيخ

عبد الوهاب حسب الله باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس؟

٢. ما هي الرسائل التي تحملها العلامات السيميائية المستخدمة في قصيدة الشيخ زلفى

مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله، وذلك باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس؟

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى أسئلة البحث التي تم صياغتها، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. تحليل العلامات السيميائية المستخدمة في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد

الوهاب حسب الله باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس.

٢. تحليل الرسائل التي تتضمنها العلامات السيميائية المستخدمة في قصيدة الشيخ زلفى

مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس.

د. فوائد الحث

يُتوقع أن تُقدّم نتائج هذا البحث رؤى نظرية وعملية للأطراف التالية.

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُفيد هذا البحث في تقديم فهم عميق للقارئ حول الأدب، وخاصة

في كيفية تحليله باستخدام المنهج السيميائي بناءً على نظرية تشارلز ساندرز بيرس.

٢. الفوائد العملية

(أ) من الناحية العملية، يُتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فائدة للباحثين كمصدر

للتعلم لفهم وتحليل المراحل الأساسية لفهم العلامات والمعاني في عمل أدبي.

(ب) بالنسبة للطلاب الذين يدرسون الأدب العربي، يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً

مفيداً لتعميق فهمهم حول المراحل المختلفة لفهم العلامات والمعاني في عمل أدبي.

(ج) وأخيراً، يُتوقع أن يُلهم هذا البحث الباحثين الآخرين لاكتشاف أفكار إبداعية

وتطوير أساليب مبتكرة في إجراء أبحاث مشابهة.

هـ. تعريف المصطلحات

اختار الباحثة موضوع البحث بعنوان: "تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد

الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى (دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز ساندرز

بيرس)"، وشرح المصطلحات التي يتكوّن منها عنوان هذا البحث على النحو الآتي:

١. التحليل السيميائي هو منهج يُستخدم لدراسة العلامات ومعانيها في مختلف الأشكال

مثل النصوص، والصور، والرموز. ووفقاً لنظرية تشارلز ساندرز بيرس، فإن العلامة تتكوّن

من ثلاثة عناصر رئيسية: التمثيل (*representamen*): وهو الشكل المادي للعلامة،

الموضوع (*object*): وهو الشيء الذي تشير إليه العلامة، المفسّر (*interpretant*): وهو

الفهم أو المعنى الناتج عن العلاقة بين التمثيل والموضوع. يستخدم هذا المنهج لتحليل

كيفية إنتاج العلامات للمعنى ونقله في مجالات متعددة مثل اللسانيات، والفنون، والثقافة.

٢. التحليل السيميائي في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله هو

تحليل شعري باستخدام نظرية بيرس التي تركز على العناصر الثلاثة: العلامة، والموضوع،

والمفسّر. فالعلامة في القصيدة كرمز أو كلمة تشير إلى موضوع مثل شخصية الشيخ

عبد الوهاب حسب الله، أو القيم الروحية، أو تقاليد المعرفة. أما المفسّر فهو المعنى الذي

يستخلصه القارئ من العلاقة بين العلامة والموضوع. يهدف هذا المنهج إلى كشف

المعاني الخفية في القصيدة، سواء كانت جمالية أو روحية أو أخلاقية. ومن خلال نظرية

الثلاثية، لا يقتصر فهم القارئ على جمال النص فحسب، بل يمتد إلى استيعاب الرسالة

العميقة التي تكرم إرث الشيخ عبد الوهاب حسب الله، وتثري المعرفة الإسلامية، وتعزز

القيم الحياتية.

٣. أما قصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله فهي قصيدة نظمها

الشيخ زلفى مصطفى إهداءً للشيخ عبد الوهاب حسب الله، الملهم والمؤسس والمحرك

لنهضة العلماء، وحامي الحضارة، وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لوفاته في

المدرسة الدينية بحر العلوم تمباك براس. ومن خلال هذه الأبيات الملهمة، والمعاصرة،

والمؤثرة، نقل الشيخ زلفى رسائل متعددة مثل أهمية العلم والتعليم، وأهمية احترام العلماء

وسند المعرفة، ودور نهضة العلماء في حفظ التراث العلمي، وأهمية الالتزام والانضباط

والأدب في طلب العلم.

و. هيكل البحث

الباب الأول المقدمة: يتضمن هذا الباب شرحًا عن خلفية البحث، وصياغة أسئلة البحث، والأهداف التي يراد تحقيقها، وفوائد البحث، وحدود نطاق البحث، وتعريف المصطلحات الأساسية، بالإضافة إلى عرض هيكل البحث بشكل عام.

الباب الثاني دراسة المكتبية: يتكون هذا الباب من قسمين رئيسيين، وهما: مناقشة الدراسات السابقة ذات الصلة، ومراجعة الإطار النظري الداعم للبحث. وتهدف مراجعة الأدبيات إلى تقديم أساس مفاهيمي وتحليل عميق لدعم البحث.

الباب الثالث منهجية البحث: يتناول هذا الباب شرح المنهج البحثي المستخدم، ويشمل نوع البحث، وموضوع البحث، ومصادر البيانات المعتمدة، وتقنيات جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، بالإضافة إلى خطوات التحقق لضمان دقة النتائج.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها: في هذا الباب يتم عرض البيانات التي تم جمعها خلال عملية البحث بشكل مفصل، مصحوبًا بتحليل دقيق لتقديم تفسيرات تحيب عن أسئلة البحث وتحقيق الأهداف المحددة.

الباب الخامس الخاتمة: يتضمن هذا الباب ملخصًا لأهم نتائج البحث، وتوصيات يمكن الاستفادة منها في أبحاث لاحقة أو تطبيقات عملية، بالإضافة إلى قائمة المراجع التي استخدمت كمصادر خلال إعداد هذا البحث.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

البحث الذي قامت به ياشينتا ترياديستي عام ٢٠٢٤ بعنوان "تحليل السيميائية في أغنية قلبي سجد لماهر زين من منظور السيميائية لشارلز ساندروز بيرس"، نُشر بواسطة ديجيليب الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر عام ٢٠٢٤. في هذا البحث، تم تناول مشكلة العلامات السيميائية المستخدمة في كلمات الأغنية والرسائل الأخلاقية التي تحتويها العلامات السيميائية في كلمات أغنية قلبي سجد لماهر زين. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية مع تقنية تحليل البيانات. مصدر البيانات لهذا البحث هو كلمات أغنية قلبي سجد التي غناها ماهر زين. والنتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث تركزت على تحليل العناصر السيميائية في كلمات الأغاني لفهم كيفية تأثير هذه العناصر على فهم كلمات الأغنية.^{١٠}

البحث الذي قام به محمد حسن مولانا عام ٢٠٢٣ بعنوان "تحليل أغنية موطني لإبراهيم طوقان: دراسة تحليلية للسيميائية لشارلز ساندروز بيرس"، نُشر بواسطة ديجيليب الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر عام ٢٠٢٣. في هذا البحث، تم تناول مشكلة العلامات السيميائية الثلاثية الأولى (الدلالة)، والثانية (الموضوع)، والثالثة

^{١٠} ياشينتا ترياديستي، "التحليل السيميائي لأغنية "قلبي سجد" للفنان ماهر زين من منظور سيميائي لشارلز ساندروز بيرس". البحث العلمي، UIN جمبر، ٢٠٢٤.

(التفسير) المستخدمة في كلمات أغنية موطني لإبراهيم طوقان. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية مع منهج استقرائي-استنباطي. مصدر البيانات لهذا البحث هو كلمات أغنية موطني لإبراهيم طوقان. النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث تركزت على تحليل العناصر السيميائية في كلمات الأغنية لفهم كيفية تأثير هذه العناصر على فهم كلمات الأغنية.^{١١}

البحث الذي قامت به أريسني خوليفاتو أماليا شفياني عام ٢٠٢١ بعنوان "دراسة سيميائية لتشارلز ساندروز بيرس في مجموعة قصائد: كنا قد أحببنا لبعضنا البعض من تأليف فيليكس ك. نيسي"، نُشر في مجلة تامبوساي التعليمية عام ٢٠٢١. في هذا البحث، تناولت المشكلة العلامات السيميائية من منظور موضوعها، حيث ركز التحليل على تفكيك القصائد باستخدام الأيقونات، المؤشرات، والرموز الموجودة في مجموعة قصائد: كنا قد أحببنا لبعضنا البعض من تأليف فيليكس ك. نيسي. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية مع منهج استقرائي-استنباطي. مصدر البيانات لهذا البحث هو مجموعة قصائد: كنا قد أحببنا لبعضنا البعض من تأليف فيليكس ك. نيسي. النتائج التي تم الحصول عليها تركزت على تحليل العناصر السيميائية لفهم كيفية تأثير هذه العناصر على فهم القصيدة.^{١٢}

البحث الذي قام به ألف أجني بورنومو عام ٢٠٢٠ بعنوان "كلمات أغنية ها أنا

^{١١} محمد حسن مولانا، "تحليل نشيد موطني بقلم إبراهيم طوقان تحليل نشيد موطني بقلم إبراهيم طوقان (دراسة تحليلية سيميائية لتشارلز ساندروز بيرس)". البحث العلمي، UIN جمبر، ٢٠٢٣.

^{١٢} Arisni Kholifatu Amalia Shofiani, "Kajian Semiotik Charles Sanders Peirce pada Kumpulan Puisi: Kita Pernah Saling Mencinta Karya Felix K.Nesi", Jurnal Pendidikan Tambusai, no. 2 (2021).

ذا من تأليف حمود الخضر (تحليل سيميائي لشارلز ساندرز بيرس)"، نُشر في مستودع الجامعة الإسلامية الحكومية سالاتيغا عام ٢٠٢٠. في هذا البحث، تناولت المشكلة العلامات السيميائية المستخدمة في كلمات الأغنية والرسائل الأخلاقية التي تحتويها العلامات السيميائية في كلمات أغنية ها أنا ذا من تأليف حمود الخضر. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية مع تقنية تحليل البيانات. مصدر البيانات لهذا البحث هو كلمات أغنية ها أنا ذا من تأليف حمود الخضر. النتائج التي تم الحصول عليها تركزت على تحليل العناصر السيميائية في كلمات الأغاني لفهم كيفية تأثير هذه العناصر على فهم كلمات الأغنية.^{١٣}

البحث الذي قامت به إلسا ويديا كارتيا وأحمد سوبينا عام ٢٠٢٤ بعنوان "تحليل السيميائية لشارلز ساندرز بيرس في رواية قيد الروح من تأليف أوكي ماداساري"، نُشر في مجلة "بيننا لتيراسي" لتعليم اللغة والأدب الإندونيسي عام ٢٠٢٤. تناول هذا البحث مشكلة العلامات السيميائية المستخدمة في الرواية والرسائل الأخلاقية التي تحتويها العلامات الثلاثية السيميائية المستخدمة في الرواية قيد الروح من تأليف أوكي ماداساري. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية مع تقنية تحليل البيانات. مصدر البيانات لهذا البحث هو الرواية قيد الروح من تأليف أوكي ماداساري. النتائج التي تم الحصول عليها تركزت

¹³ Alif Aji Purnomo, "Lirik Lagu Ha Ana Dza Oleh Humood Alkhuder (Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce)", Skripsi IAIN Salatiga, 2020.

على تحليل العناصر السيميائية في الرواية لفهم كيفية تأثير هذه العناصر على فهم الرواية.^{١٤}

البحث الذي أجراه سابردين عام ٢٠٢٢ بعنوان "تحليل السيميائية في مجموعة

قصائد آيات النار للشاعر ساباردي جوكو دامونو وتطبيقها في تعليم الأدب في ثانوية الثانوية

الحكومية الأولى ميرباو"، نُشر من قبل مكتبة المكتبة الرقمية للجامعة الإسلامية الحكومية

سوسكا رياو عام ٢٠٢٢. تناول البحث مشكلة العلامات السيميائية المستخدمة في مجموعة

قصائد آيات النار للشاعر ساباردي جوكو دامونو وتطبيقها في تعليم الأدب في ثانوية الثانوية

الحكومية الأولى ميرباو. الطريقة المستخدمة في البحث هي الطريقة الوصفية النوعية باستخدام

تقنية تحليل البيانات. مصدر البيانات في البحث هو مجموعة قصائد آيات النار للشاعر

ساباردي جوكو دامونو. ركزت النتائج التي تم الحصول عليها على تحليل العناصر السيميائية

في نصوص الشعر بهدف فهم كيف تؤثر هذه العناصر على فهم القصائد بالإضافة إلى

تطبيقها في تعليم الأدب في ثانوية الثانوية الحكومية الأولى ميرباو.^{١٥}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

البحث الذي أجرته إكاساري راهيو عام ٢٠٢١ بعنوان "تحليل دراسة السيميائية

في قصائد خيريل أنور باستخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس"، نُشر في مجلة السيميائية

UBM عام ٢٠٢١. تناول البحث مشكلة العلامات السيميائية المستخدمة في قصائد خيريل

أنور. الطريقة المستخدمة في البحث هي الطريقة الوصفية النوعية باستخدام تقنية تحليل

¹⁴ Elsa Widia Kartika dan Ahmad Supena, "Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce dalam Novel Pasung Jiwa Karya Okky Madasari", Pena Literasi Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, 2024.

¹⁵ Saprudin, "Analisis Semiotik dalam Kumpulan Puisi Ayat-Ayat Api Karya Sapardi Djoko Damono dan Implementasinya pada Pembelajaran Sastra di SMAN 01 Merbau", Skripsi UIN Suska Riau, 2022.

البيانات. مصدر البيانات في البحث هو قصائد خيريل أنور بعنوان "أنين الصنوبر"، "في غرفة ما"، و"المسلوب والمقطوع". القصائد مأخوذة من كتاب "أنا هذا الحيوان الضال: مجموعة الأشعار ١٩٤٢-١٩٤٩"، الذي نُشر في جاكرتا بواسطة دار النشر جراميديا عام ١٩٩٦. ركزت النتائج التي تم الحصول عليها على تحليل العناصر السيميائية في الشعر بهدف فهم كيف تؤثر هذه العناصر على فهم القصائد.^{١٦}

البحث الذي أجرته سابرينا يوليا إيسناني عام ٢٠٢٣ بعنوان "تحليل السيميائية في قصيدة العيون للشاعر هيري إيسناني"، نُشر في مجلة الإنسان للتعليم والعلوم الإنسانية والاجتماعية عام ٢٠٢٣. تناول البحث مشكلة العلامات السيميائية المستخدمة في قصيدة العيون للشاعر هيري إيسناني. الطريقة المستخدمة في البحث هي الطريقة الوصفية النوعية باستخدام تقنية تحليل البيانات. مصدر البيانات في البحث هو قصيدة العيون للشاعر هيري إيسناني. ركزت النتائج التي تم الحصول عليها على تحليل العناصر السيميائية في القصيدة بهدف فهم كيف تؤثر هذه العناصر على فهم القصيدة.^{١٧}

البحث الذي أجرته زلفة يومنا فضيلة عام ٢٠٢٣ بعنوان "الأيقونة والمؤشر والرمز في سورة الواقعة: تحليل السيميائية لتشارلز ساندروز بيرس"، نُشر في مكتبة المكتبة الرقمية الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر عام ٢٠٢٣. تناول البحث مشكلة العلامات السيميائية التي تشمل الأيقونة، المؤشر، والرمز المستخدمة في سورة الواقعة.

¹⁶ Ika Sari Rahayu, "Analisis Kajian Semiotika dalam Puisi Chairil Anwar Menggunakan Teori Charles Sanders Peirce", Jurnal Semiotika UBM, 2021.

¹⁷ Sabrina Yulia Isnani, "Analisis Semiotika pada Puisi Mata-Mata Karya Heri Isnaini", Jurnal Insan Pendidikan dan Sosial Humaniora, 2023.

الطريقة المستخدمة في البحث هي الطريقة الوصفية النوعية باستخدام تقنية تحليل البيانات. مصدر البيانات في البحث هو القرآن الكريم، سورة الواقعة. ركزت النتائج التي تم الحصول عليها على تحليل العناصر السيميائية في السورة بهدف فهم كيف تؤثر هذه العناصر على فهم آيات سورة الواقعة.^{١٨}

البحث الذي أجرته رسكي أوليا دارمان عام ٢٠١٩ بعنوان "المعنى الرمزي للثلاثية في الكالندادق: دراسة السيميائية لبيرس"، نُشر في مكتبة المكتبة الرقمية جامعة المحمدية بـمكاسر عام ٢٠١٩. تناول البحث مشكلة العلامات السيميائية المستخدمة في الكالندادق. الطريقة المستخدمة في البحث هي الطريقة الوصفية النوعية باستخدام تقنية تحليل البيانات. مصدر البيانات في البحث هو كتاب بعنوان "أدب ماندار" الذي أعده السيد دارمانسيه وبكري لطيف. ركزت النتائج التي تم الحصول عليها على تحليل العناصر السيميائية في الكالندادق بهدف فهم كيف تؤثر هذه العناصر على فهم نصوص الكالندادق.^{١٩}

رقم	عنوان	المساوات	الاختلاف	سنة
١	تحليل سيميائي لأغنية "قلبي سجد" لماهر زين من منظور نظرية السيمياء	يستخدم التحليل في هذا البحث المنهج الوصفي بالاعتماد على نظرية السيمياء	يركّز هذا البحث بشكل خاص على كلمات أغنية "قلبي سجد" لماهر زين،	٢٠٢٤

¹⁸ Zalfa Yumna Fadhilah, "Ikon Indeks dan Simbol dalam Surah Al-Waqi'ah Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce", Skripsi UIN Jember, 2023.

¹⁹ Reski Aulia Darman, "Makna Simbolik Trikotomi dalam Kalindaqdaq Kajian Semiotika Peirce", Skripsi Universitas Muhammadiyah Makassar, 2019.

	لتشارلز ساندرز	لتشارلز ساندرز	لتشارلز ساندرز	لتشارلز ساندرز
	بيرس.	بيرس، المشهورة	بيرس، المشهورة	بيرس.
	بثالوث المعنى	بثالوث المعنى	بثالوث المعنى	بثالوث المعنى
	(المثلث السيميائي)	(المثلث السيميائي)	(المثلث السيميائي)	(المثلث السيميائي)
	المكوّن من: الدال، والمدلول، والتفسير.	المكوّن من: الدال، والمدلول، والتفسير.	المكوّن من: الدال، والمدلول، والتفسير.	المكوّن من: الدال، والمدلول، والتفسير.
٢٠٢٣	يستخدم هذا	يستخدم هذا	يستخدم هذا	يستخدم هذا
	لإبراهيم طوقان:	لإبراهيم طوقان:	لإبراهيم طوقان:	لإبراهيم طوقان:
	دراسة تحليل سيميائي	دراسة تحليل سيميائي	دراسة تحليل سيميائي	دراسة تحليل سيميائي
	وفق نظرية تشارلز ساندرز بيرس مع	وفق نظرية تشارلز ساندرز بيرس مع	وفق نظرية تشارلز ساندرز بيرس مع	وفق نظرية تشارلز ساندرز بيرس مع
	المنهج الوصفي	المنهج الوصفي	المنهج الوصفي	المنهج الوصفي
	النوعي، ويركز على	النوعي، ويركز على	النوعي، ويركز على	النوعي، ويركز على
	تحليل العلامات	تحليل العلامات	تحليل العلامات	تحليل العلامات
	السيميائية لفهم	السيميائية لفهم	السيميائية لفهم	السيميائية لفهم
	المعنى والرسالة	المعنى والرسالة	المعنى والرسالة	المعنى والرسالة
	الأخلاقية.	الأخلاقية.	الأخلاقية.	الأخلاقية.

٢٠٢١	يناقش بحث أريسنى مجموعة من قصائد فيليكس ك. نيسي ذات الطابع العاطفي والحياتي، وسياق البحث أوسع وأكثر شمولاً.	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيمياء لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي النوعي، ويركز على العناصر السيميائية لفهم معنى النص.	دراسة سيميائية وفق نظرية بيرس في مجموعة القصائد: "كنا قد أحببنا بعضنا" لفيليكس ك. نيسي.	٣
٢٠٢٠	يناقش بحث أليف الطابع ذات لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي النوعي، ولكن في سياق عام دون التركيز على العلاقات بين الشخصيات.	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيمياء لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي النوعي، ويركز على العلامات السيميائية في النص الأدبي	كلمات أغنية "ها أنا ذا" لحمود الخضر (تحليل سيميائي وفق نظرية بيرس).	٤

		وتحليل الرسالة الأخلاقية.		
٢٠٢٤	يناقش بحث إلسا وأحمد رواية "قيد الروح" التي تحمل طابعًا اجتماعيًا، ومصدر البيانات هو رواية.	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيمياء لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي النوعي، ويركز على العلامات السيميائية في النص الأدبي	تحليل سيميائي وفق نظرية بيرس في رواية "قيد الروح" لأوكي مادساري.	٥
٢٠٢٢	يناقش بحث سابرودين التطبيق في تعليم الأدب، وموضوع القصائد	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيمياء لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي	تحليل سيميائي في مجموعة قصائد "آيات النار" لساباردي جوكو دامونو وتطبيقه في	٦

	تعليم الأدب في ثانوية مرابو ٠٠١.	النوعي، ويركز على العلامات السيميائية في النص الأدبي وتحليل الرسالة الأخلاقية.	يحمل طابعًا شخصيًا وشموليًا.	
٧	تحليل سيميائي في قصائد الشاعر ج خيريل أنور باستخدام نظرية ساندرز بيرس المنهج الوصفي والوجودي.	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس مع الطابع النضالي	يناقش بحث إيك قصائد الشاعر خيريل أنور ذات النضالي	٢٠٢١

٢٠٢٣	يناقش بحث سابرينا قصيدة ذات موضوع اجتماعي ومعيشي.	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيمياء لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي النوعي، ويركز على العلامات السيميائية في النص الأدبي وتحليل الرسالة الأخلاقية.	تحليل سيميائي في قصيدة "العيون المراقبة" للشاعر هيري إسنيي.	٨
٢٠٢٣	يناقش بحث زلفة آيات من القرآن الكريم (سورة الواقعة)، ويركز بشكل خاص على الأيقونة والمؤشر	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيمياء لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي النوعي، ويركز على العلامات السيميائية	الأيقونة، والمؤشر، والرمز في سورة الواقعة: تحليل سيميائي وفق نظرية بيرس.	٩

	في النص ذي القيمة الدينية.	والرمز في سياق تفسير الآيات.	
١٠	المعنى الرمزي للثالوث في "كاليندقدق": دراسة سيميائية وفق نظرية بيرس.	يستخدم التحليل في هذا البحث نظرية السيمياء لتشارلز ساندرز بيرس مع المنهج الوصفي النوعي، ويركز على العلامات السيميائية في النص الأدبي.	٢٠١٩ يناقش بحث ريسكي شعر "كاليندقدق" التقليدي من منطقة ماندرا، ويركز على التراث الثقافي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. الدراسة النظرية

يستند هذا البحث إلى بعض النظريات الأساسية، وهي:

١. السيميائية

استخدمت الباحثة موضوعاً متمثلاً في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ

عبد الوهاب حسب الله لتحليل معنى العلامات. طبق الباحثة نموذج التحليل السيميائي

لتشارلز ساندرز بيرس في شكل الأيقونة، المؤشر، والرمز. السيميائية، التي تأتي من

الكلمة اليونانية "سيمْيُون" التي تعني "العلامة"، هي فرع من العلوم الذي يركز على دراسة العلامات. يشمل هذا المجال فهم بنية العلامة، وتحليل أشكال العلامات المختلفة، وكذلك القواعد التي تنظم كيفية استخدام تلك العلامات.^{٢٠}

دراسة الأدب لها دور مهم في استكشاف وفهم التفاعل بين ثلاثة عناصر قدمها لشارلز ساندرز بيرس، وهي الأيقونة، المؤشر، والرمز. ومع ذلك، في البحث الأدبي، يتم في بعض الأحيان استخدام مفاهيم سيميائية أخرى. لذلك، يحتاج القارئ إلى فهم العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة في نظرية بيرس ليتمكن من استيعاب المفهوم والرسالة التي يرغب الكاتب في إيصالها من خلال أعماله.^{٢١}

يمكن تطبيق السيمياء في الحياة اليومية من خلال تحليل وفهم العلامات التي تظهر في سياقات مختلفة، مثل اللغة، التفاعل الاجتماعي، الاتصال، الأدب، الإعلانات، الأفلام، وما إلى ذلك. في عصرنا الرقمي الحالي، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث توفر مساحة لعدة أشكال من التواصل. إن تحليل الرموز والعلامات يلعب دورًا هامًا في فهم الرسائل التي يتم توصيلها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. العناصر مثل رموز التعبير، الهاشتاغات، الصور، الفيديوهات، والنصوص هي علامات ذات دلالة كبيرة تبني المعنى على هذه المنصات.

²⁰ Ambarini AS, M.Hum. dan Nazla Maharani Umayu, M.Hum., Semiotika Teori dan Aplikasi pada Karya Sastra (Semarang: IKIP PGRI Press, 2012), hlm. 27.

²¹ Sovia Wulandari, Erik D Siregar, Kajian Semiotika Charles Sanders Pierce: Relasi Trikotomi (Ikon, Indeks dan Simbol) Dalam Cerpen Anak Mercusuar Karya Masdhar Zainal, (Jambi: Universitas Jambi, 2020), hlm. 31

من خلال نهج سيميائي، يمكننا كشف المعاني المخفية وراء هذه الرموز وفهم كيف يفسرها مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، توفر السيميائية رؤى أعمق حول ديناميكيات التواصل الرقمي الذي يتطور باستمرار، كما أنها تفتح أبوابًا لاستكشاف كيفية استخدام هذه الرموز في سياقات مختلفة وكيفية تشكيلها لمعاني مختلفة في حالات مختلفة.

شرح تشارلز ساندرز بيرس ثلاثة أنواع من العلاقات بين العلامة ومؤشرها. أولاً، يمكن أن يكون للعلامة علاقة تشابه، وتسمى أيقونة، مثل الخريطة التي تصف منطقة أو صورة تشبه الشخص. ثانياً، يمكن أن تنشأ العلاقة بسبب القرب الوجودي، ويُعرف هذا النوع من العلامات باسم المؤشر، مثل عمود إرشادي في الطريق أو صورة سهم تشير إلى الاتجاه. كما يشمل المؤشر العلاقة السببية أو علاقة السبب والنتيجة، مثل الدخان الذي يدل على وجود النار. ثالثاً، العلاقة التي تتكون من خلال الاتفاق الاجتماعي تسمى رمزا، على سبيل المثال، المفردة "كرسي" هي رمز ناتج عن الاتفاق اللغوي، وهي ذات طبيعة تعسفية أو محددة بالاتفاق، لذلك لا تسمى "موزة مقلية".^{٢٢}

في القرن العشرين، طور تشارلز ساندرز بيرس، الفيلسوف الأمريكي، منهج البراغماتية في دراسة السيميائية. وُلد في كامبريدج، ماساتشوستس، في ١٠ سبتمبر ١٨٣٩، وتوفي في المنفى عن عمر يناهز ٧٥ عامًا، وتحديدًا في ١٩ أبريل ١٩١٤ في

²² Prof. Dr. Kaelan, M.S., Filsafat Bahasa Semiotika dan Hermeneutika (Yogyakarta: Paradigma, 2020), 196-197.

ميلفورد، بنسلفانيا. بعد تقاعده من نشاطه التعليمي في جامعة هارفارد، أصبح بيرس محط الأنظار كمفكر عبقرى، كما ذكر أليكس سوبر، الذي أشار إلى تحليل أعماله بواسطة فان زوست، وبول كوبلي، وليتزا جانس.^{٢٣}

أكمل تشارلز ساندروز بيرس دراسته في جامعة هارفارد، إحدى أقدم وأفضل الجامعات في العالم. حصل على درجة الماجستير في الآداب (MA) في عام ١٨٦٢، ودرجة بكالوريوس في العلوم (Sc.B) في عام ١٨٦٨ مع مرتبة الشرف العليا في مجال الكيمياء، ليكون أول طالب يحصل على هذا التقدير في الفيزياء. في عام ١٨٦١، بدأ بيرس العمل بدوام كامل في المسح الساحلي للولايات المتحدة الأمريكية، وهو منصب مرموق خارج الأوساط الأكاديمية. كما كان يحظى بالتقدير في أوروبا وإنجلترا، وكان أول مندوب أمريكي في مؤتمر الجيوديسيا الدولي في باريس عام ١٨٧٥، حيث قدم مساهمة في قياس ثابت الجاذبية. عمل بيرس في مرصد هارفارد، ودرس الفلسفة (١٨٦٩-١٨٧٠) والمنطق (١٨٧١-١٨٧٢) في جامعة هارفارد. ثم أصبح أستاذًا جزئيًا في المنطق في جامعة جونز هوبكنز في عام ١٨٧٩ حتى تم فصله في عام ١٨٨٤.^{٢٤}

يشتهر بيرس بنظريته التي غالبًا ما تُعتبر "Grand Theory" في دراسة السيميائية.

في تفكيره حول نظام العلامات، قام بتوضيح العناصر الأساسية للعلامة ودمج جميع

²³ Tenku Muhammad Rizal dan Maula Sari, Makna Nisyan Dalam Al-Qur'an Kajian Semiotika Charles Sanders Pierce, Revelatia: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Vol 3 No.1, (Yogyakarta, 2022), 3-4.

²⁴ Siddik Firmansyah, Pemikiran Filsafat Semiotika dalam Pemahaman Charles Sanders Peirce dan Contohnya, Al-Kauniyah: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Vol 3 No.2, (Yogyakarta, 2022), 84.

هذه المكونات ضمن إطار موحد.^{٢٥} في نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، ترتبط السيميائية ارتباطاً وثيقاً بالمنطق، لأن المنطق يتناول كيفية تفكير الإنسان. وفقاً لبيرس، يحدث التفكير من خلال العلامات. هذه العلامات تمكن الإنسان من التفكير والتواصل وفهم المعاني التي تكشفها الكون. في هذا السياق، يستخدم الإنسان أنواعاً مختلفة من العلامات في جوانب حياته، ويعدّ اللغة من أكثرها أهمية. تركز نظرية السيميائية لبيرس على وظيفة واستخدام العلامات كعناصر أساسية. تُعتبر العلامة أداة اتصال أساسية يمكن تطبيقها في مختلف مواقف الاتصال.

وفقاً لتشارلز، تتشكل المعنى من خلال نظرية مثلث المعنى التي تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية: العلامة، والموضوع، والمفسر. تشير العلامة إلى شيء مادي يمكن أن يتم التقاطه بالحواس البشرية، بما في ذلك من خلال الفكر والعواطف، وبالتالي تعمل كتمثيل لشيء آخر. أحد أمثلة العلامات هو الكلمة. وغالباً ما يُطلق على هذه العلامة أيضاً التمثيل.^{٢٦}

وفقاً لنظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، فإن السيميائية متجذرة في المنطق لأن المنطق يدرس كيفية تفكير الإنسان، ووفقاً لبيرس، يحدث التفكير من خلال العلامات. هذه العلامات تمكن الإنسان من التفكير، والتواصل مع الآخرين، وفهم

²⁵ Abdul Aziz Jabbar, Pekan Dakwah Dalam Lirik Lagu Rapuh Karya Opick Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce, Jurnal Skripsi, (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2020), 26.

²⁶ Iskandar, D.S. & Lestari, R., Mitos dalam Jurnalisme (Yogyakarta: ANDI, 2016).

المعاني من مختلف الأشياء التي يقدمها العالم. في هذا السياق، يستخدم الإنسان أنواعًا مختلفة من العلامات في جوانب حياته المختلفة، مع كون العلامة اللغوية من أهمها. تضع نظرية السيميائية لبيرس وظيفة واستخدام العلامات في صميم المناقشة. تُعتبر العلامة أداة اتصال أساسية جدًا، يمكن تطبيقها في مختلف المواقف، وتلعب دورًا رئيسيًا في عملية الاتصال. أبدى بيرس اهتمامًا خاصًا بالعلامة اللغوية، التي يعتبرها ذات أهمية كبيرة. وقد أوضح أنه رغم أن معظم العلامات يمكن تطبيقها على العلامات اللغوية، فإن ليس جميع العلامات اللغوية يمكن استخدامها لتمثيل نوع آخر من العلامات.

يُصرح بيرس بأن نظريته في السيميائية يمكن أن تكون مرجعًا عامًا لدراسة أنواع مختلفة من العلامات. لذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم مدى شمولية هذه

النظرية. لدعم ذلك، قام بيرس بتقسيم نظريته إلى عدة فئات.
 (1) الأساس (Ground)
 J E M B E R

وفقًا لبيرس، واحدة من الخصائص الرئيسية للعلامة هي الأساس. الجزء العلوي من العلامة يُسمى الرمز، والذي يرتبط برمز اللغة. العلامة وأساسها

(Ground) يتم تقسيمها إلى ثلاث فئات على النحو التالي:²⁷

Qualisign (1)

²⁷ Prof. Dr. Kaelan, M.S., Filsafat Bahasa Semiotika dan Hermeneutika (Yogyakarta: Paradigma, 2020), 196-198.

هي الجودة في العلامة، وتعتبر علامات تستند إلى خصائص معينة. على سبيل المثال، الكلمات التي تعبر عن الصفات مثل فظة، قاسية، ضعيفة، ناعمة، عذبة.

(٢) Sinsign

هي وجود الكائنات أو الأحداث الفعلية التي ترتبط بالعلامة. على سبيل المثال، كلمة "مطفأة" أو "عكرة" التي تأتي ضمن جملة "مياه النهر عكرة"، مما يشير إلى أن هناك أمطاراً في المنبع.

(٣) Legisign

هي القاعدة أو النظام الذي تحتويه العلامة. على سبيل المثال، إشارات المرور التي تشير إلى الأشياء المسموح بها أو الممنوعة للبشر.

ب) بناءً على الموضوع (Object)

في السيميائية لبيرس، يشير مصطلح "الدنوتاتوم" إلى العنصر الذي يمثل الواقع والذي تمثل العلامة. وقد سماه بيرس "الشيء" وقام بتصنيفه إلى ثلاثة أنواع:

(١) أيقونة (Icon)

العلاقة بين العلامة ومرجعها يمكن أن تعتمد على التشابه. على سبيل المثال، الخريطة التي تمثل منطقة جغرافية أو صورة فوتوغرافية تمثل شخصاً.

(٢) مؤشّر (Index)

العلامة يمكن أن ترتبط بمراجعها من خلال القرب الوجودي. مثال على هذه العلاقة هو عمود إرشاد الطريق أو السهم الذي يشير إلى الاتجاه. كما يعكس المؤشر أيضًا علاقة طبيعية سببية، مثل الدخان الذي يشير إلى وجود النار.

(٣) رمز (Symbol)

العلاقة التي تتشكل من خلال الاتفاق الاجتماعي. على سبيل المثال، الكلمة "كرسي" تُستخدم للإشارة إلى شيء ما، وليس "موز مقلي"، لأن المجتمع قد اتفق على استخدام هذا المصطلح بشكل اعتباطي أو بدون سبب منطقي معين.

(ج) بناءً على التفسير (Interpretant)

(١) Rheme

هي علامة تسمح للناس بتفسيرها بناءً على الاختيار. على سبيل المثال، الشخص الذي عيونه حمراء قد تشير إلى أنه قد بكى للتو، أو يعاني من مرض في العين، أو دخلت عينه حشرة، أو استيقظ للتو، أو يريد النوم.

(٢) Dicisign أو Dicent Sign

هي علامة تتناسب مع الواقع. على سبيل المثال، إذا كانت هناك علامة على طريق تشير إلى أن الحوادث تحدث بشكل متكرر في ذلك المكان.

(٣) Argument

هي علامة تقدم مباشرة سببًا لشيء ما.

بناءً على التصنيفات المختلفة، قسم بيرس العلامات إلى ١٠ أنواع:

١. *Qualisign*، وهي الجودة التي يمتلكها العلامة. كلمة صوت عال تشير إلى نوعية

العلامة. على سبيل المثال، إذا كان الصوت عالياً فهذا يدل على أن الشخص

غاضب أو يريد شيئاً.

٢. *Iconic Sinsign*، وهي علامة تُظهر التشابه. على سبيل المثال: الصور

الفوتوغرافية، المخططات، الخرائط، وعلامات الترقيم.

٣. *Rhematic Indexical Sinsign*، وهي علامة تستند إلى التجربة المباشرة، وتلفت

الانتباه لأن وجودها ناتج عن شيء ما. على سبيل المثال: الشاطئ الذي يسبب

حوادث غرق للمستحمين فيه يتم وضع علم عليه صورة جماجم تعني أنه خطر

ويمنع السباحة فيه.

٤. *Dicent Sinsign*، وهي علامة تقدم معلومات عن شيء ما. على سبيل المثال:

لافتة ممنوع الدخول على باب مكتب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

٥. *Iconic Legisign*، وهي علامة تشير إلى القوانين أو الأنظمة. على سبيل المثال:

إشارات المرور.

٦. *Rhematical Indexical Legisign*، وهي علامة تشير إلى موضوع معين. على

سبيل المثال: ضمير الإشارة، عندما يسأل شخص ما، "أين الكتاب؟" ويُجاب

"هناك!"

٧. *Dicent Indexical Legisign*، وهي علامة تقدم معلومات وتشير إلى موضوع

المعلومات. على سبيل المثال: ضوء أحمر يومض فوق سيارة إسعاف للإشارة إلى

أن هناك شخصاً مريضاً أو مصاباً يتم نقله إلى المستشفى.

٨. *Rhematic Symbol* أو *Symbolic Rheme*، وهي علامة تربط بالموضوع من

خلال ارتباط فكري عام. على سبيل المثال: عندما نرى صورة نمر، ونقول "نمر"،

لأن هناك ارتباطاً بين الصورة والجسم أو الحيوان الذي نراه والذي يُسمى نمر.

٩. *Dicent Symbol* أو *Proposition*، وهي علامة ترتبط مباشرة بالموضوع من

خلال الارتباط العقلي. على سبيل المثال: عندما يقول شخص "اذهب!" يكون

تفسيرنا فورياً في أدمغتنا، فنذهب. الكلمات التي نستخدمها لتشكيل الجمل هي

كلها مقترحات تحتوي على معاني ترتبط في الدماغ. الدماغ يفسر المقترح بسرعة،

ويحدد الشخص الاختيار أو الموقف.

١٠. *Argument*، وهي علامة تدل على استنتاج شخص ما بناءً على سبب معين.

على سبيل المثال، عندما يقول شخص "ظلام"، فإنه يقول ذلك لأنه يرى أن المكان

يجب أن يُعتبر مظلماً. وبالتالي، الحجة هي علامة تحتوي على تقييم أو سبب لماذا

قال الشخص ذلك. بالتأكيد هذا التقييم يحتوي على حقيقة.

وفقاً لبيرس، الذي قدم مفهوم السيميوزيس لعلم العلامات، فإن الكون يتكون

من علامات. وكان بيرس يرى أن العلامة ليست هيكلًا ثابتًا، بل هي عملية منح المعنى

التي تمر بثلاث مراحل (ثلاثية) تعرف بعملية السيميوزيس (هويد، ٢٠٠١: ١٣٩ -

(١٦٦). المرحلة الأولى هي تطبيق *representamen* (*R*)، وهو الجزء الخارجي من العلامة الذي يرتبط مباشرة بالإنسان. المرحلة الثانية هي عندما يشير التمثيل إلى *object* (*O*)، وهو المفهوم أو المعنى الذي يعترف به مستخدم العلامة بناءً على العلاقة مع التمثيل. المرحلة الثالثة هي التفسير اللاحق من قبل مستخدم العلامة، والذي يسمى *interpretant* (*I*)، بعد ربط التمثيل بالشيء. وتعتبر هذه العملية غير محدودة (السيميويزيس غير المحدود)، حيث يمكن أن تستمر العلاقة بين *representamen*، *object* و *interpretant* في التطور بلا نهاية. يمكن تصوير هذه العملية من خلال المخطط التالي.



وفقاً لبيرس، فإن إحدى أشكال العلامة (*sign*) هي الكلمة. يمكن اعتبار

شيء ما *representamen* (علامة) إذا استوفى الشرطين التاليين:^{٢٨}

١. يمكن إدراكه من خلال الحواس أو الفكر/المشاعر.

٢. يعمل كعلامة تمثل شيئاً آخر.

²⁸ Dr. Hj. Fatimah, S.S., M.Hum., Semiotika dalam Kajian Iklan Layanan Masyarakat (Gowa: Tallasa Media, 2020), 38-39.

الشيء (*object*) هو ما تشير إليه العلامة، سواء كان مادة يمكن إدراكها بالحواس أو شيء ذهني أو خيالي. أما التفسير فهو الفهم أو العلامة في ذهن الشخص عن الشيء الذي تشير إليه العلامة. عندما تتفاعل هذه العناصر الثلاثة التمثيل، الشيء، والتفسير—في ذهن الشخص، يتشكل المعنى للشيء الذي تمثله العلامة.

تركز نظرية السيميائية لبيرس على التريثوتومي الذي يتضمن ثلاث مراحل وتسعة أنواع فرعية من العلامات. إن عملية المراحل الثلاث في نظرية مثلث المعنى، التي تشمل العلامة (*sign*)، هي جوهر السيميوزيس في دراسة السيميائية. السيميوزيس هي عملية بلا بداية أو نهاية تستمر بلا توقف، حيث تتصل العلامة، الشيء، والتفسير وتتأثر كل منها بالآخر.

تركز نظرية السيميائية لبيرس على التريثوتومي الذي يتضمن ثلاث مستويات وتسعة أنواع فرعية من العلامات. عملية الثلاثة مستويات في نظرية مثلث المعنى، التي تشمل العلامة (*sign*)، هي جوهر السيميوزيس في دراسة السيميائية. السيميوزيس هي عملية بلا بداية أو نهاية تستمر بشكل مستمر، حيث تتصل العلامة، والشيء، والتفسير وتتأثر كل منها بالآخر.

العلامة (*sign*)، أو التمثيل (*sign vehicle*)، تمثل شيئاً لشخص ما، على

سبيل المثال "A" تمثل "B-C". تنقسم العلامة إلى ثلاث فئات:

١. علاقة العلامة بنفسها.

٢. علاقة العلامة بالشيء المشار إليه.

٣. دلالة العلاقة بين العلامة والشيء على التفسير.

٢. الرسالة أو الأمانة

الرسالة أو الأمانة هي المعنى الجوهرى الذي يرغب الشاعر في إيصاله إلى القارئ من خلال القصيدة أو العمل الأدبي. وغالبًا ما لا تُذكر هذه الأمانة بشكلٍ صريح، بل تُفهم من خلال الكلمات، والرموز، وبنية اللغة المستخدمة. وتهدف إلى إثارة الوعي، وتكوين السلوك، أو إيصال القيم المتعلقة بالحياة الروحية أو الاجتماعية أو الأخلاقية. وفي الشعر، قد تظهر الأمانة على شكل دعوة، أو تحفيز، أو نصيحة، أو تأمل في قيمة يُعتقد أنها مهمة. ومن خلال المنهج السيميائي، تُفهم الأمانة على أنها رسالة خفية تتجلى من خلال الأيقونات، والمؤشرات، والرموز، والتي يعبر كل منها عن قيمة معينة بطريقة غير مباشرة. ولذلك، فإن فهم أمانة القصيدة يتطلب فهماً سياقياً وحسًا دقيقًا تجاه المعاني الكامنة خلف العلامات التي يستخدمها الشاعر.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المنهج ونوع البحث

يركز هذا البحث على قصيدة كتبها الشيخ زلفى مصطفى موجهة إلى الشيخ عبد الوهاب حسب الله. تستخدم الباحثة منهج البحث الإثنوغرافي، وهو نهج منهجي لجمع البيانات ذات الصلة بالموضوع بهدف تحقيق أهداف البحث بدقة. يهدف المنهج الإثنوغرافي إلى وصف وشرح الموضوع الذي يتم دراسته من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الملاحظة، الاستماع، وتوثيق النتائج المتعلقة بالقصيدة.

يتركز هذا البحث على فهم المعنى المتضمن في موضوع الدراسة، مع التأكد من أن تحليل البيانات يتوافق مع الوثائق والمعلومات التي تم العثور عليها خلال عملية البحث الميداني. بشكل عام، يعد منهج البحث هو الطريقة العلمية التي تُستخدم للحصول على البيانات بهدف معين وفائدة محددة. في هذا البحث، يجمع الباحثة البيانات باستخدام عدة تقنيات منظمة ومتوافقة مع احتياجات البحث.

ب. مصدر البيانات

أخذ الباحثة مصدر البيانات الرئيسي من قصيدة الشيخ زلفى مصطفى الموجهة إلى الشيخ عبد الوهاب حسب الله التي تم نشرها عبر قناته على اليوتيوب. تعد هذه القصيدة مناسبة للاستماع إليها بين الجمهور أو الطلاب الذين يهتمون بفهم المعنى الخفي وراء هذه

القصيدة. بعد إجراء البحث، تم العثور على أن العديد من الكلمات في القصيدة تحتوي على عناصر سيميائية، سواء من حيث المعنى، الرموز، أو تسميات الرموز. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشير هذا البحث إلى المصدر الرئيسي المتمثل في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى الموجهة إلى الشيخ عبد الوهاب حسب الله، وكذلك المصادر الثانوية مثل المجالات، المقالات، والكتب التي تتناول القصيدة أو تتعلق بالشيخ زلفى مصطفى و الشيخ عبد الوهاب حسب الله.

ج. طريقة جمع البيانات

تم استخدام منهج الإثنوغرافيا في جمع البيانات في هذا البحث. الإثنوغرافيا هي طريقة بحث تشمل الملاحظة، الاستماع، القراءة، التوثيق، إجراء الملاحظات، والبحث عن البيانات عبر الإنترنت المتعلقة بالقصيدة التي كتبها الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله. في هذا البحث، تتوفر العديد من المعلومات عبر الإنترنت، سواء التي نشرها أفراد أو مؤسسات رسمية أو منظمات أو أطراف أخرى.

د. طريقة تحليل البيانات

في تحليل البيانات، تستخدم الباحثة تقنية التحليل الوصفي النوعي مع المنهج المطبق من قبل تشارلز ساندروز بيرس. يركز البحث على دراسة العناصر الرمزية، الإشارية، والرموز التي توجد في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله. تم تقديم البيانات باستخدام أسلوب وصفي نوعي، وفقاً لهدف البحث، وهو تحليل الرموز، الإشارات، والرموز التي تحتويها هذه القصيدة.

هـ. صحة البيانات

تستخدم الباحثة عدة طرق للتحقق من صحة البيانات لضمان دقة نتائج البحث، وهي:

١. طريقة التثليث (التحقق المتعدد)

تتم طريقة التثليث من خلال التحقق من البيانات باستخدام مراجع متنوعة. يقوم الباحثة بمراجعة البيانات التي تم جمعها بمقارنة المصادر المختلفة، والأساليب، والباحثين الآخرين، والنظريات ذات الصلة.

٢. طريقة مصداقية الباحثة

تحدد مصداقية البحث من خلال جودة المراجع المستخدمة، مثل الكتب والمجلات العلمية. تساهم هذه المراجع في نتائج البحث وتساعد في ضمان موثوقية الاكتشافات التي تم التوصل إليها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

في هذا النقاش، سيتم تحليل معاني العلامات الواردة في قصيدة نظمها الشيخ زلفى مصطفى والموجهة إلى الشيخ عبد الوهاب حسب الله، وذلك باستخدام منهج السيميائية لشارلز ساندرز بيرس. ولفهم معنى العلامات في هذه القصيدة، ستقوم الباحثة بتحديد البيانات ذات الصلة، والتي تتكوّن من الأيقونة، والمؤشّر، والرمز. وبعد تحديد هذه العلامات، سيتم إجراء التحليل التالي من خلال تطبيق نظرية مثلث المعنى التي وضعها تشارلز ساندرز بيرس.

أ. السيرة الذاتية

١. السيرة الذاتية للشيخ زلفى مصطفى

وُلد الشيخ زلفى مصطفى في جاكرتا في ٧ أغسطس ١٩٧٧. يُعد من العلماء البارزين في إندونيسيا، وله إسهامات كبيرة في مجالات الإسلام والتنظيمات الدينية. والده، الشيخ مقرّين، من بيكالونغان، ووالدته، الحاجة المرحومة لطيفة، من كريسك، تانغيرانغ. من جهة والدته، يرتبط الشيخ زلفى مصطفى بصلة قرابة مع الشيخ نووي البنتي، ويُعتبر ابن أخت الشيخ معروف أمين.

بدأ تعليمه الرسمي في مدرسة "الجهد" الابتدائية في تانجونغ بريوك، جاكرتا الشمالية، حتى الصف الثالث. ثم انتقل إلى بيكالونغان لإكمال المرحلة الابتدائية، وتابع دراسته في المدرسة الثانوية السلفية "سيمبانغ كولون". في الصف الثاني، انتقل إلى

كاجين، مارغويوسو، بتي، جاوة الوسطى، ليتلقى العلم تحت إشراف الشيخ م. أ. سهل محفوظ والشيخ رفاعي نسوحا. بعد إتمام دراسته في المرحلة الثانوية عام ١٩٩٦، عاد إلى جاكرتا.

عندما توفي والده في ليلة عيد الفطر، وكان عمره آنذاك ١٩ عامًا، تولى مسؤولية التدريس في خمسة مجالس تعليمية كان يشرف عليها والده. وفي عام ٢٠٠٠، أسس مجلسًا تعليميًا باسم "دار المصطفى".

في المجال التنظيمي، نشط الشيخ زلفى مصطفى في "جي بي أنصار" تانجونغ بريوك منذ عام ١٩٩٧، خاصة في مجال البحث والتطوير. تطورت مسيرته التنظيمية حتى أصبح الأمين العام لمجلس العلماء الإندونيسي في مقاطعة جاكرتا للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨، ثم تولى رئاسة قسم الفتوى في المجلس منذ عام ٢٠١٨. وفي هيكلية إدارة

"نهضة العلماء"، يشغل منصب نائب الرئيس العام.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤، منحت جامعة "سنان أمبل" الإسلامية الحكومية في سورابايا الشيخ زلفى مصطفى درجة الدكتوراه الفخرية في مجال علم العروض والأدب العربي، تقديرًا لخبرته في هذا المجال.

اكتسب الشيخ زلفى مصطفى مهارته في مجال "استنباط الأحكام" من خلال مسيرة تعليمية طويلة. بدأ تعليمه الرسمي في معهد "مطالع الفلاح" في كاجين لمدة ست سنوات (١٩٩٦-١٩٩٠)، حيث تعمق في دراسة الكتب الكلاسيكية، خاصة في الفقه وأصول الفقه، مثل "الورقات" و"غاية الوصول". تطورت خبرته الأكاديمية من

خلال مشاركته الفعالة في منظمات دينية مثل "نخضة العلماء" ومجلس العلماء

الإندونيسي، حيث شارك مباشرة في مناقشة وإصدار الأحكام الشرعية.

تتجلى مشاركة الشيخ زلفى في مجلس العلماء الإندونيسي من خلال توليه

مناصب مهمة، بينما يظهر دوره في "نخضة العلماء" من خلال مناصب استراتيجية مثل

رئيس هيئة "بحث المسائل" (٢٠١٥-٢٠١٠) و"كاتب الشورى" في "نخضة العلماء"

(٢٠١٥-٢٠٢١). منذ عام ٢٠٢٣، يتولى أيضًا رئاسة لجنة فتوى المنتجات الحلال

في وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.

تُوثق إسهاماته العلمية في مجال الفقه الإسلامي من خلال العديد من الأعمال

الأكاديمية المتعمقة. في كتابه "دقة القناص" (٢٠٢٠)، يناقش منهج الإمام الشافعي في

استنباط الأحكام الفقهية، بينما يشرح في كتابه "الفتوى وما ينبغي للمتفقه جهله"

(٢٠٢٠) نظريات أصول الفقه وتطبيقاتها في إصدار الفتاوى. أما كتابه "ضوابط بحث

المسائل والإفتاء عند نخضة العلماء" (٢٠٢٢)، فيوضح المبادئ التي يستخدمها علماء

"نخضة العلماء" في مننديات "بحث المسائل" وإصدار الفتاوى.

من الخصائص المميزة للشيخ زلفى مصطفى هي براعته في نظم الشعر العربي،

وهي مهارة نادرة بين العلماء في إندونيسيا. في بعض أعماله، مثل "تحفة القاضي والداني

في ترجمة الشيخ محمد نوي بن عمر البنتي" (٢٠٢١)، يدرج أبياتًا شعرية جميلة تصف

حياة ونضال الشيخ نوي البنتي، وهو شخصية بارزة تربطه بها صلة قرابة. كما جمع في

"مجموعة الأشعار" (٢٠٢٣) قصائد تمجد علماء "نخضة العلماء" وتحمل قيمًا سامية

للحياة.

الأمر الأكثر إثارة للإعجاب هو قدرة الشيخ زلفى على نظم الشعر العربي بشكل عفوي في مناسبات مختلفة. تُظهر هذه المهارة إتقانه العميق لقواعد اللغة العربية، بما في ذلك النحو، الصرف، البلاغة، والعروض، بالإضافة إلى ثراء مفرداته. علاوة على ذلك، تعكس براعته في الشعر ذكاءً عاطفياً عالياً، مما يمكنه من التعبير عن مشاعره وفهمه للواقع من خلال قصائد عربية جميلة وملهمة.

بالإضافة إلى كونه خبيراً في أصول الفقه، يُعرف أيضاً بأنه شاعر منتج يكتب ويلقي قصائد دينية. تُسهم أعماله بشكل كبير في تطور الأدب الإسلامي في إندونيسيا. حتى الآن، لا يزال نشطاً في أنشطة الدعوة والتعليم الإسلامي، ويُعد قدوة للشباب في فهم وتطبيق تعاليم الإسلام.

٢. السيرة الذاتية للشيخ عبد الوهاب حسب الله

الشيخ عبد الوهاب حسب الله هو أحد العلماء البارزين في إندونيسيا الذين لعبوا دوراً مهماً في تأسيس جمعية نخضة العلماء والمساهمة في نضال استقلال إندونيسيا. وُلد في ٣١ مارس ١٨٨٨ في تامباكيراس، جومبانغ، جاوة الشرقية. والده، الشيخ حسب الله سعيد، كان مشرفاً على معهد تامباكيراس الإسلامي، ووالدته تُدعى نياي لطيفة.

منذ صغره، تلقى الشيخ عبد الوهاب حسب الله تعليمه في عدة معاهد إسلامية بارزة. بدأ دراسته في معهد لانغيتان في توبان، ثم واصل تعليمه في معهد موجوساري في

نجانجوك، ومعهد تاوانغساري في سورابايا، ومعهد تيوايرينغ في جومبانغ تحت إشراف الشيخ هاشم أشعري. بالإضافة إلى ذلك، تعمق في العلوم الدينية في مكة المكرمة، حيث درس على يد علماء بارزين مثل الشيخ محفوظ الترمسي والشيخ سعيد اليمني.

في عام ١٩١٤، أسس الشيخ عبد الوهاب حسب الله مجموعة نقاشية في سورابايا تُدعى "تصوير الأفكار"، والتي أصبحت منصة للعلماء والمثقفين لتبادل الأفكار. وبعد عامين، أسس منظمة شبابية إسلامية تُدعى "نهضة الوطن". بلغت ذروة نشاطه في عام ١٩٢٦ عندما شارك مع الشيخ هاشم أشعري وعلماء آخرين في تأسيس جمعية نهضة العلماء، والتي أصبحت الآن أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا.

بالإضافة إلى كونه عالماً ومناضلاً، يُعرف الشيخ عبد الوهاب حسب الله أيضاً بأنه مؤلف نشيد "يا لال وطن" أو "شبان الوطن" في عام ١٩٣٤. أصبح هذا النشيد رمزاً للروح الوطنية بين أعضاء نهضة العلماء وغالباً ما يُغنى في مختلف الفعاليات الدينية والوطنية.

توفي الشيخ عبد الوهاب حسب الله في ٢٩ ديسمبر ١٩٧١ في جومبانغ. تقديرًا لجهوده في النضال الإسلامي والاستقلال، منحت الحكومة الإندونيسية له لقب "بطل قومي" في ٧ نوفمبر ٢٠١٤ من قبل الرئيس جوكو ويدودو.

من خلال مساهماته المتعددة، أصبح الشيخ عبد الوهاب حسب الله شخصية ذات تأثير كبير في تطور الإسلام في إندونيسيا وفي نضال الأمة.

ب. قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى

الشعر الذي نظمته الشيخ زلفى مصطفى في ذكرى مرور ٥١ عامًا على وفاة مؤسسة مدرسة بمارول علوم تامباك بيراس، مُهدى لتخليد كفاح وجهود الشيخ عبد الوهاب حسب الله في نشر العلم وتوجيه طلابه. من خلال هذا الشعر، أراد الشيخ زلفى التأكيد على تأثير الشيخ عبد الوهاب حسب الله الكبير في عالم التعليم الإسلامي، لا سيما في تشكيل شخصية ورؤية طلابه الإسلامية.

الشيخ زلفى مصطفى ليس فقط معروفًا كعالم متخصص في العلوم الدينية، بل أيضًا كاتب مُنتج نشط في دراسة وتأليف الأعمال العلمية. من بين كتبه المؤثرة، "تحفة القاشي والداني" الذي يناقش بعمق تاريخ ومساهمة الشيخ نووي البنتاني في تطور العلوم الإسلامية. لا يتناول هذا الكتاب السيرة الذاتية لهذا الشخصية فقط، بل يسلط الضوء أيضًا على أفكاره

ودوره الكبير في تشكيل الفهم الإسلامي في منطقة جنوب شرق آسيا.

مهاراته في التعليم وتوجيه الأمة صقلت منذ شبابه. منذ أن كان في التاسعة عشرة من عمره، تولى مهام والده في قيادة مجالس التعليم، بما في ذلك مجلس التعليم دار المصطفى. وقد ساعدته هذه الخبرة على تعزيز مهاراته في تقديم العلم بشكل منهجي وعميق، مما جعله معلمًا محترمًا.

بالإضافة إلى معرفته العميقة في الفكر، لديه موهبة استثنائية في نظم الشعر العربي المليء بالمعاني والإلهام. الأشعار التي أنشأها ليست فقط جميلة من الناحية اللغوية، بل تحمل

أيضًا رسائل أخلاقية وقيم نبيلة قادرة على تحفيز مشاعر القارئ. جعلته مهارته في الشعر واحدًا من الشخصيات البارزة في نهضة العلماء التي تساهم في المجالين الفقهي والأدبي العربي. من خلال الجمع بين الفكر العميق، المهارات الأدبية القوية، والتفاني في التعليم، قدم الشيخ زلفى مصطفى مساهمات كبيرة في تطوير العلوم الإسلامية في إندونيسيا. من خلال مختلف إسهاماته، سواء في شكل كتابات أو تعليم، استمر في إثراء الأفق الإسلامي في بلاده وإلهام الأجيال القادمة في فهم وتطوير تراث العلم الإسلامي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى

١. زرتُ بِحَمْدِ الرَّحْمَنِ مَعَهْدَ الْمُعْجَبِ # تَمَبُّكَ بَرَسٌ يُنْشِرُ فَوَائِدَ الْمَذْهَبِ
٢. عبد الوهابِ جَلِيلُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ # أَجَنُّ لَيْلَى فَكَيْفَ لَا فَوْقَ الْأَعْلَبِ
٣. فَخَرُ النَّهْضِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْمَغْرِبِ # لَوْلَاهُمُو مَا عِشْنَا فَتَحْنُ كَالطُّحْلُبِ
٤. يَا لِمَعَاتِ الْخُلُوقِ مِنْ نُورِ الْمُحْجَبِ # فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذَا الْمِجْمَعِ بِالرَّحْبِ
٥. مَا أَكْثَرَ الدُّعَاءَ مِنْ عُلَمَاءِ الْيُثْبِ # فَأَفْتَى بِالْمَشْهَدِ بِلَا رَجْعِ الْكُثْبِ
٦. يَا حَسْرَةً لِلْعُوغِلِ آخِذُ السَّبَبِ # وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْإِسْنَادِ وَالطَّلَبِ
٧. يَا رَبِّ طَالِبِ عِلْمٍ طَاهِرٍ الْجَلْبِ # فَعَوَّلَنَ بِالشُّيُوخِ كَامِلِ الدَّرَبِ
٨. تَلْمِيذُهُ الْبَنْتِي يَرْجُو فَضْلَ الْقُرْبِ # فَبِالْقُرْبِ يُسْهِلُ الْمَطْلُوبَ لَمْ نَطْلُبِ
٩. يَا رَبَّنَا اجْمَعْنَا فِي النَّهْضَةِ كَالضَّرْبِ # فِي الدَّارَيْنِ زُلْفَانَا بِزُفْرَةِ الذَّهَبِ

ج. التحليل السيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى

تحليل السيميائية الذي طَبَّقه الكاتب في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى المهداة إلى الشيخ عبد الوهاب حسب الله، يستند إلى نظرية السيميائية التي طَوَّرها تشارلز ساندرز بيرس. وقد قسَّم بيرس الموضوع في السيميائية إلى ثلاث فئات رئيسية، لكل منها خصائصها الخاصة في عملية دلالة العلامة. بالإضافة إلى ذلك، فإن النظرية السيميائية التي وضعها تقوم على ثلاثة عناصر أساسية تشكّل الأساس في تحليل معنى العلامة.

تقوم هذه النظرية على العلاقة بين ثلاثة عناصر جوهرية تُشكّل العلامة، وغالبًا ما يُشار إليها بالعلاقة الثلاثية أو "مثلث المعنى". يوضح هذا النموذج كيف يمكن للعلامة أن تربط بين التمثيل الرمزي والمعنى الكامن فيها، وكيف يمكن لمُتلقي الرسالة أن يفهم هذا المعنى. الأبعاد الثلاثة التي تُشكّل جوهر نظرية بيرس تشمل: المصوّر (العلامة الممثّلة)، والموضوع (المرجع)، والمفسّر (المعنى في ذهن المستقبل).

وقد صنّف بيرس العلامات إلى ثلاث فئات رئيسية:

١. التقسيم الأول يشمل: الكواليساين (Qualisign)، والسينساين (Sinsign)،

والليجيساين (Legisign).

٢. التقسيم الثاني يشمل: الأيقونة، والمؤشر، والرمز.

٣. التقسيم الثالث يشمل: القافية، والتجزئة، والحجاج.

ومن بين هذه التصنيفات الثلاثة، رأى بيرس أن الفئة الثانية التي تتكوّن من الأيقونة والمؤشر والرمز تُعدّ الأساس في نظام تصنيف العلامات. وقد طبّق الكاتب هذا المفهوم في تحليل قصيدة الشيخ زلفى مصطفى التي نظمها في ذكرى الشيخ عبد الوهاب حسب الله.

البيت ١ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

بيت شعريّ	أيقونة	مؤشر	رمز
زرتُ بِحَمْدِ الرَّحْمَنِ	في السطر: "مَعَهْدَ"	وفي العبارة: "تَمَبُّكَ"	أما عبارة: "بِحَمْدِ"
مَعَهْدَ الْمُعْجَبِ #	"المُعْجَبِ" (المعهد)	بَرَسَ يُنْشِرُ فَوَائِدَ	الرَّحْمَنِ"، فهي رمزُ
تَمَبُّكَ بَرَسَ يُنْشِرُ	المثير للإعجاب)،	المَذْهَبِ"، يُعْرِفُ	دينيّ يُجَسِّدُ القيم
فَوَائِدَ الْمَذْهَبِ	تُشير كلمة "مَعَهْدَ"	معهد تمبك برس بأنه	الإسلامية في تمجيد
	بصريّاً إلى مكان	مؤسسة لها دور بارز	الله وشكره على
	واقعيّ، وهو المدرسة	في نشر تعاليم	نعمه. وأخيراً، فإن
الدينية	(المعهد)	الإسلام، خاصةً	عبارة: "فوائِدَ"
الديني)، الذي يمكن		ضمن إطار مذهبٍ	المَذْهَبِ" تُعْتَبَرُ رمزاً
تصوره كمبنى ماديّ	معين. وتظهر	دينيّاً يشير إلى تعاليم	
يُطلَب فيه العلم.	العلاقة الفهرسية	الإسلام ضمن	
	هنا، لأن وجود هذا	مذهبٍ معين، التي	

المعهد مرتبطٌ مباشرةً	يتمسكُ بها طلابُ		
بنشر العلم الشرعي.	العلم في هذا المعهد.		

في سياق هذه القصيدة، استخدم الشيخ زلفى مصطفى كلمات وعبارات تحمل معاني رمزية، بالإضافة إلى عناصر أيقونية ودلالية، للتعبير عن إعجابه بـ "مَعْهَدِ الْمُعْجَبِ" في تمكيزاس كمؤسسة تلعب دورًا في نشر فوائد المذهب، والذي يُحتمل أن يشير إلى أهل السنة والجماعة. من خلال استخدام لغة مليئة بالاحترام والتدين، يسلط الضوء على دور المعهد في الحفاظ على العلوم الإسلامية وتطويرها ونشرها.

يمكن فهم عبارة "مَعْهَدِ الْمُعْجَبِ" كرمز للعلم والفخر بالمعهد. بصريًا، تشير كلمة "مَعْهَدِ" إلى مكان حقيقي، وهو المعهد الإسلامي، الذي يمكن تصويره كهيكل مادي يتلقى فيه الطلاب العلم. بالإضافة إلى ذلك، يعكس المعهد مركزًا للتعليم الإسلامي يلعب دورًا في تشكيل أخلاق ورؤية دينية للطلاب. وهكذا، لا يشير هذا المصطلح فقط إلى موقع مادي، بل يمثل أيضًا تقليدًا فكريًا وقيمًا روحية محفوظة في بيئة المعهد.

تشير القصيدة إلى أن المعهد، كمؤسسة تعليمية، يشير إلى مكان حقيقي، وهو المعهد الإسلامي، الذي يمكن تصويره كهيكل مادي يتلقى فيه الطلاب العلم. أكثر من مجرد مبنى، يلعب المعهد دورًا مهمًا في تشكيل الشخصية وتعميق الفهم الديني للطلاب. بالإضافة إلى كونه مركزًا للتعليم الإسلامي، يمثل المعهد أيضًا إرثًا علميًا يتطور مع مرور الوقت. في هذا

السياق، لا يشير المعهد فقط إلى موقع مادي، بل يعكس أيضاً تقليداً فكرياً وقيماً روحية محفوظة في بيئة المعهد.

تعد جملة "بحمد الرحمن" رمزا دينيا يجسد الشفاء والشكر والاستسلام لله سبحانه وتعالى. فهذه العبارة تذكر المسلمين بوجود شكر النعم والمنح الإلهية، وتعزز الوعي برحمة الله العامة. في سورة الفاتحة، الآية الأولى: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وفي تفسير الجلالين وتفسير ابن كثير، فإن اسم "الرحمن" يفسر على أنه صفة رحمة شاملة لجميع المخلوقات. وبذلك، فإن استخدام هذه العبارة في القصيدة لا يعتبر فقط تمهيدا روحيا، بل هو تعليم لقيمة التواصل والعبودية الكاملة لله تعالى في كل جوانب الحياة.

تُعدُّ عبارة "فوائد المذهب" في هذه القصيدة رمزا دينيا يُشير إلى تعاليم الإسلام في إطار مذهبٍ معيّن، لا سيما في سياق المعهد الذي يتبع مذهب الشافعي. يُجسّد هذا الرمز منظومة القيم والمبادئ الفقهية التي يلتزم بها الطلاب في المعاهد، والتي تُعدُّ دليلاً منظماً للحياة الدينية. وتؤكد هذه العبارة أهمية فهم التراث العلمي الإسلامي وتطبيقه، والحفاظة عليه كما ورثه العلماء جيلاً بعد جيل. وقد بيّن الإمام الغزالي في كتابه "المنحول في علم الأصول" وجوب اتباع المذاهب التي أسسها الأئمة المجتهدون. وكذلك اعتمد الإمام النووي في كتابه "المجموع شرح المذهب" مذهب الشافعي مرجعاً أساسياً في تعليم الفقه في أوساط المعاهد. وهذا يتوافق مع ما قرّره الشيخ هاشم أشعري في كتابه "أدب العالم والمتعلم"، حيث أكد على ضرورة التزام الطالب بالمذهب، مع التحلي بالأدب والتعظيم تجاه العلماء والمشايخ. وعليه، فإن عبارة "فوائد

المذهب "ليست مجرد تعبير بلاغي، بل تمثل منظومة فكرية وروحية وانضباطاً دينياً يحافظ عليه طلابُ المعاهد الإسلامية جيلاً بعد جيل.

تُعتبر عبارة "تَمْبُكُ بَرَسُ يُنْشِرُ فَوَائِدَ الْمَذْهَبِ" كمؤشر. يمكن تصنيف هذه العبارة كمؤشر لأنها تُظهر العلاقة بين العلامة وموضوعها. تشير تمبكراس بشكل مؤشري إلى المعهد الإسلامي تمبكراس كمؤسسة حقيقية تلعب دوراً في نشر العلم الديني. تظهر العلاقة المؤشيرية لأن وجود هذا المعهد مرتبط مباشرة بنشر تعاليم الإسلام في سياق مذهب معين. بدون وجود هذا المعهد، لن يكون للبيان حول نشر فوائد المذهب أساس واضح أو مرجع ملموس. بعض الأسباب التي تجعل هذه العبارة تُعتبر كمؤشر:

١. العلاقة السببية والوجود الحقيقي: تمبكراس (المعهد الإسلامي تمبكراس) موجود بالفعل وقد ساهم في نشر تعاليم الإسلام. يلعب هذا المعهد دوراً نشطاً في تعليم مذهب معين،

لذا فإن وجوده هو سبب انتشار العلم الديني داخله وخارجه.

٢. الإشارة المباشرة إلى موضوع ملموس: يشير اسم "تَمْبُكُ بَرَسُ" في هذه العبارة مباشرة إلى

المعهد الإسلامي تمبكراس كمؤسسة حقيقية. هذا يختلف عن الرموز التي تعتمد على

الاتفاقات الثقافية أو العرف، لأن العلاقة بين المعهد ونشر العلم الديني مباشرة.

٣. اعتماد المعنى على وجود الموضوع: إذا لم يكن هناك معهد إسلامي تمبكراس، فإن الادعاء

بأن تمبكراس ينشر فوائد المذهب سيفقد معناه ومرجعه. بمعنى أن معنى هذه العبارة يعتمد

بشكل كبير على وجود المعهد في العالم الحقيقي.

٤. الوظيفة كدليل أو أثر: في مفهوم المؤشيرية لدى بيرس، يمكن أن تكون العلامة أثرًا أو دليلًا يشير إلى شيء حقيقي. في هذه الحالة، فإن نشر فوائد المذهب المذكورة في العبارة هو أثر حقيقي لنشاطات معهد تمبكراس.

من خلال فهم عبارة "تَمَبُّكَ بَرَسٌ يُنْشِرُ فَوَائِدَ الْمَذْهَبِ" كمؤشر، يمكننا تفسير أن المعهد الإسلامي تمبكراس له دور حقيقي في الحفاظ على تعاليم مذهب معين ونشرها. وجوده ليس مجرد رمز، بل دليل ملموس على عملية نقل العلم الإسلامي التي تحدث فيه. هذا يُظهر أن العلاقة بين العلامة وموضوعها في هذه العبارة مباشرة، حيث أن تمبكراس ليس فقط اسم مكان، بل مؤسسة تعليمية نشطة في تعليم وتطبيق تعاليم الإسلام. وهكذا، لا تعمل هذه العبارة فقط كبيان معلوماتي، بل أيضًا كدليل حقيقي على دور المعهد في تشكيل تقليد العلم الإسلامي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

البيت ٢ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

بيت شعري	أيقونة	مؤشر	رمز
عبد الوهاب جليل	في العبارة "جليل"	وفي العبارة "أَجَنَّ"	أما العبارة "عبد"
العلم والأدب #	العلم والأدب، فإنها	ليلي، فإن الفعل	الوهاب"، فهي رمز
أَجَنَّ ليلي فكيف لا	تُعدّ أيقونية لأنها	"أَجَنَّ" يُشير إلى	لأنها تمثل شخصًا أو
فَوْقَ الْأَغْلَبِ	تُصوّر مباشرة صفة	علاقة سببية مع	مفهومًا معيّنًا لا يمكن

"عبد الوهاب" كشخص يمتاز بعظمة في العلم والأدب. فكلمة "جليل" تُمثل مباشرةً عظمة الشخص في المعرفة والسلوك والأخلاق. وفي العبارة "فكيف لا فوق الأغلب"، فهي أيضًا ذات طبيعة مؤشّرة لأنها تُبين علاقة منطقية: إذا كان الشيء غالبًا، فمن الطبيعي أن يكون فوق غيره. ويُشير هذا التعبير إلى عملية التفوّق أو	"ليلي"، حيث إنّ تأخر الليل يؤدي إلى حلول الظلمة، وهذه العلاقة تُعدّ علاقة مؤشر لأن الظلمة علامة على وجود الليل.	فهم معناه فقط من خلال شكله اللغوي، بل يشير إلى شخصية معروفة تحمل صفات معينة في الثقافة أو التاريخ. وكلمة "ليلي"، في سياق الأدب العربي، غالبًا ما تُعدّ رمزًا للحنين أو الحب أو المشاعر العميقة. فهي لا تُشير فقط إلى الليل بمعناه الحرفي، بل تحمل دلالات ثقافية أوسع في الشعر العربي الكلاسيكي.
--	--	---

	التدرّج في الهيمنة والتميز في حالة ما.		
--	---	--	--

في سياق هذه القصيدة، تُستخدم العلامات السيميائية في أبعادها لبناء صورة قوية عن عظمة العلم وتفوّق الفرد في عالم الأدب والحكمة. ومن خلال فهم هذه العلامات السيميائية، يستطيع القارئ أن يستوعب المعاني العميقة للقصيدة ويُطبّقها في تقدير العلم والحكمة ومكانة الفرد في المجتمع. لذلك، يمكن القول في تحليل هذه القصيدة إنها تحمل قيمة جمالية ومعنى فلسفيًا عميقًا، وذلك لأسباب عدّة، منها:

تمثيل العبارة "جليل العلم والأدب" يمكن تصنيفه كأيقونة، لأنه يُمثّل بشكل مباشر صفة الشخص الذي يتّصف بالعظمة في العلم والأدب. الغاية من هذه العبارة هي تصوير فضل عبد الوهاب وحكمته في العلم والأدب، وهي تُبيّن كيف أن العلم والأدب يُعدّان من أبرز علامات عظمة الإنسان. والمعنى المستفاد من هذه العبارة هو الإدراك الذي يصل إليه القارئ، وهو الوعي بأهمية العلم والأدب كعاملين أساسيين في تحديد مكانة الإنسان في المجتمع، سواء من الناحية الفكرية أو الأخلاقية.

العبارة "جليل العلم والأدب" تُعدّ أيقونية لأنها تتشابه مباشرة مع ما تُمثّله من واقع. فكلية "جليل" (العظيم/النبيل) تُعبّر بوضوح عن صفة الشخص المتّصف بالعظمة في العلم والأدب دون أي معنى خفي أو رمزي. وهذه العبارة تصف "عبد الوهاب" كشخص له مكانة رفيعة في العلم والأخلاق، ويمكن إدراك معناها من قبل القارئ مباشرة دون حاجة إلى تفسير

عميق. ووفقاً لنظرية بيرس في السيميائيات، تُعدّ الأيقونة علامةً تتشابه مع الواقع الذي تُمثّله، وفي هذا السياق تعكس العبارة "جليلُ العلم والأدب" بوضوح فضل الشخص في العلم والأدب، لذلك تُعتبر علامة أيقونية لأنها تُعبّر عن معناها مباشرة دون حاجة إلى اتفاق ثقافي أو علاقة سببية لفهمها.

أما العبارة "أجَنَّ ليلَى"، فيمكن اعتبارها من العلامات المؤشّرة (الاندكسية) لعدة أسباب. يتكوّن هذا التعبير من الكلمتين "أجَنَّ" (أظلم) و"ليلَى" (الليل). هاتان الكلمتان تعكسان ظاهرة طبيعية نعيشها يومياً. الغرض من العبارة هو تصوير التغيّر من الضوء إلى الظلام، فهي تُشير إلى العلاقة السببية الطبيعية التي تحدث مع تقدّم الليل، حيث يؤدي حلول الليل إلى انتشار الظلمة. والمستفاد منها هو الإدراك العقلي لدى السامع أو القارئ، أي الوعي بالارتباط بين مجيء الليل وحلول الظلام. وفي إطار أوسع، قد تُعبّر العبارة أيضاً عن تغيّر المزاج،

أو حالة من الغموض، أو مشاعر معينة ترتبط عادة بظلمة الليل. العبارة "أجَنَّ ليلَى" تُعدّ أيضاً مؤشراً لأنها ترتبط بعلاقة مباشرة مع الحدث الذي

تصفه. فالمؤشر هو علامة تدل على علاقة سببية، وفي هذا السياق، فإن ظلمة الليل ناتجة عن مجيئه، لذا فإن كلمة "أجَنَّ" (أظلم) ترتبط مباشرة بـ"ليلَى" (الليل). إضافة إلى ذلك، تُمثّل هذه العبارة مؤشراً زمنياً يُعبّر عن الانتقال من الضوء إلى الظلمة مع قدوم الليل. وعلى المستوى المجازي، قد تدل الظلمة على حالة داخلية، أو الغموض، أو تحديات الحياة، مما يُشير إلى وضع معيّن يمرّ به الإنسان. وهكذا، فإن عبارة "أجَنَّ ليلَى" لا تصف حدثاً طبيعياً فقط، بل تُعدّ علامة ترتبط منطقياً بالزمان، والحالة، والمشاعر المعينة.

العبارة "فكيف لا فوق الأغلب" يمكن تصنيفها كمؤشر أيضاً، لأنها تُشير إلى وجود علاقة منطقية قوية بين السيادة والتفوق. الجزء الأساسي من هذه العبارة هو "فكيف لا"، التي تُعبّر عن الاستحقاق، و"فوق الأغلب"، التي تُعبّر عن مرتبة أعلى من شيء قد بلغ السيادة. هذا التعبير يُصوّر علاقة سببية منطقية: إذا بلغ شيء حد السيادة (الأغلب)، فمن المنطقي أن يكون في مرتبة أعلى. لهذا السبب، تُعدّ هذه العبارة من العلامات المؤشّرة، لأن معناها يرتبط بواقع يدل عليه، أي وجود نظام أو بنية هرمية تُظهر مرتبة التفوق.

والمعنى الذي يُستفاد من هذه العبارة هو أن السيادة تُمهّد لظهور تفوق أعلى، مؤكّدة أن الفضل ينبع من قوة أو تأثير قد ثبت وجوده. وفي نطاق أوسع، يمكن أن تعكس هذه العبارة مفهوم التفوق في مختلف المجالات: الاجتماعية، الفكرية، أو الروحية. لذا، لا تُعبّر هذه العبارة فقط عن موقع حسيّ أو حربي، بل تُشير أيضاً إلى اعتراف بمكانة أو خصوصية معينة. ولهذا، فإن "فكيف لا فوق الأغلب" تعمل كعلامة مؤشر تُشير إلى علاقة بين السيادة القائمة وظهور مرتبة أعلى منها بطريقة منطقية.

العبارة "عبد الوهاب" يمكن تصنيفها كرمز، لأنها تُجسّد الخصائص التي تُعرّف العلامة الرمزية كما في علم السيمياءات. تتكوّن هذه العبارة من "عبد" وتعني "عبد/خادم"، و"الوهاب" وهو اسم من أسماء الله الحسنى، ويعني "الوهاب" أو "كثير العطاء". من الناحية اللغوية، تُشكّل الكلمتان اسمًا شائعًا في الأوساط الدينية الإسلامية. غير أن معناها لا يُمكن استنتاجه فقط من معناها الحرفي، بل يجب فهمه ضمن الإطار الاجتماعي والثقافي المحيط.

الاسم "عبد الوهاب" لا يُشير مباشرة إلى شيء ملموس، بل يدل على شخصية معينة أو مفهوم يُفهم من خلال السياق الثقافي أو التاريخي المتفق عليه. في الوسط الإسلامي، قد يرتبط الاسم بشخصية ذات مكانة علمية أو دينية كعالم أو مرشد روحي. ونظرًا لعدم وجود علاقة مباشرة مرئية أو سببية بين الاسم وما يمثله، لا يُعدّ أيقونيًا ولا مؤشرًا، بل رمزًا. إذ تقوم العلامات الرمزية على اتفاق جماعي أو تقليد لغوي في المجتمع.

إضافة إلى ذلك، قد يحمل الاسم "عبد الوهاب" معاني دلالية أعمق حسب السياق المستخدم فيه. ففي بعض المواقف، يُمكن أن يُجسّد هذا الاسم قيمًا دينية مثل الخضوع لله، والعطاء الإلهي، أو حتى تيارات فكرية دينية متّصلة بالشخصية المعنية. ولهذا، فإن تفسير العبارة يعتمد بشدّة على السياق الاجتماعي والثقافي والمعرفة الجمعية للجمهور المتلقّي.

بناءً على ذلك، يُمكن اعتبار "عبد الوهاب" رمزًا لأن معناه لا ينبي على الشكل أو العلاقة المباشرة مع الواقع، بل من خلال اتفاق ثقافي وتفسير اجتماعي متوارث. وعلامة رمزية، تحمل هذه العبارة طبقات من المعاني قد تتغيّر حسب السياق والثقافة التي تستعملها.

أما الكلمة "ليلي"، ففي سياق الأدب العربي، يمكن اعتبارها رمزًا لأنها تحمل معاني تتجاوز معناها الحرفي كـ"ليل". من الناحية اللغوية، "ليلي" تُشير إلى وقت الليل، لكنها في التراث الشعري العربي القديم تحوّلت إلى رمز للحنين، الحب، أو المشاعر العميقة. لذلك، فهي لا تُمثّل فقط دلالة على الزمن، بل تُجسّد تجربة شعورية وروحية معقّدة.

تُعدّ كلمة "ليلي" في سياق الأدب العربي رمزًا يتجاوز معناها الحرفي باعتبارها "الليل". فعلى المستوى اللغوي، تشير كلمة "ليلي" إلى وقت الليل، ولكن في التقاليد الشعريّة العربيّة

الكلاسيكية، تطوّر معناها لتُصبح رمزًا للشوق، والحب، والمشاعر العميقة. ولهذا، فإنّ "ليلي" لا تُمثّل مجرد دلالة زمنيّة، بل تُجسّد أيضًا تجربة عاطفيّة وروحيّة معقّدة. يتجلّى هذا المعنى بوضوح في ديوان قيس بن الملوّح (مجنون ليلي)، وهو مجموعة من القصائد التي عبّر فيها الشاعر عن حبّه العميق لليلي، حيث أصبحت ليلي في هذا الديوان أيقونةً للحبّ والحنين الذي لا يُدرك، ونُقرأ أحيانًا على أنّها رمز للبحث الروحي. كما ناقش ابن قتيبة في كتابه "الشعر والشعراء" هذا الاستخدام الرمزيّ، موضّحًا أنّ الشعراء القدامى كثيرًا ما استخدموا أسماء النساء مثل "ليلي" كرموز أدبيّة للتعبير عن مشاعرهم الداخليّة العميقة. بل إنّ القراءة المعاصرة للأدب، كما في كتاب إيهاب حسن The Literature of Silence، تذهب إلى أبعد من ذلك، حيث يرى الكاتب أن "ليلي" يمكن فهمها على أنّها استعارة للتجربة الصوفيّة، لا سيما في الشعر الذي يعكس الشوق الإلهي. وبهذا، أصبحت "ليلي" رمزًا ثقافيًا وروحيًا قويًا في التراث الأدبي

العربي.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

وكعلامة رمزية، لا ترتبط "ليلي" بعلاقة مباشرة أو سببية مع المعنى الذي تُجسّده، بل تُعبّر عن فكرة أو عاطفة نشأت من خلال الاستخدام الثقافي المتكرّر. وتعمل هذه الرموز ضمن نظام من الاتفاقات الجماعية في الوسط الأدبي العربي، حيث يتم ربط كلمات معيّنة بمفاهيم مجرّدة بشكل مستمر ومنظّم. ومن ثم، فإن معنى "ليلي" يتشكّل من خلال التقاليد الأدبية والقيم الثقافية التي تحيط بها.

لذا، فإن استخدام كلمة "ليلي" في الأدب العربي لا يقتصر على كونها إشارة إلى الليل، بل تُعدّ رمزاً يُمثّل الشوق، والحب، والحالة النفسية العميقة. وهذا يجعل من "ليلي" عنصراً من الرموز الثقافية الحيّة في التعبير الشعري، حيث تربط عالم اللغة بعالم المشاعر والمعاني الواسعة.

البيت ٣ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

بيت شعري	أيقونة	مؤشر	رمز
يَا لَمَعَاتِ الْخُلُقِ مِنْ نُورِ الْمَحْجَبِ #	في عبارة "نور" المَحْجَبِ " تُصَوِّرُ الخُلُقِ"،	أما عبارة "لمعات" فيمكن	وأما عبارة "الحمد" لله، فهي رمزية، لأن
فالحمدُ لله ذا المِجْمَعِ النور على أنه نورٌ فهمها	كمؤشر	معناها يُفهم من	
بِالرَّحْبِ غير ظاهرٍ مباشرةً،	مباشر على كرامة	خلال الاتفاق	
وربما يقصد به النور	الباطن أو سمر	الثقافي والديني في	
الإلهي أو النور	الأخلاق لشخص	الإسلام. وغالبًا ما	
الروحي من الله تعالى	ما. فاللمعان هنا	تُستخدم هذه العبارة	
أو النبي ﷺ	علامة (مؤشر) على	للتعبير عن الشكر أو	
المحجوب بالحجاب.	وجود الأخلاق	التمجيد، لكنها لا	
ووفقًا لنظرية	الفاضلة. فهي لا	تُصور الله تعالى	
السيمائية	تقف بذاتها، بل تدل	بشكل مباشر.	

"بيرس"، فإن هذا التعبير يُعدّ أيقونيًا لأنه يستخدم صورة مرئية (وهي النور) لتصوير شيء لا يُرى في الحقيقة. فمع أن هذا النور غير مرئي، يستطيع القارئ تصوّره وكأنّه شعاعٌ ذلك. مخفي، وبالتالي هناك علاقة تشابه بين العلامة (النور) والمعنى الروحي المقصود.	على نتيجة شيء غير ظاهرٍ مباشرةً، وهو الخلق أو الصفات الباطنية. أي إنّ كانت الأخلاق ساميةً، فإن هذا "اللمعان" يظهر دلالةً على شعاع ذلك. وبالتالي هناك تشابه بين (النور) والمعنى الروحي المقصود.	وفي عبارة "ذا المجمع بالرحب"، فقد ترمز إلى مكان اجتماع الرحمة أو إلى معني متعالٍ لا يُمكن إدراكه على نحو حرفي، بل يفهم من خلال دلالاته العميقة في السياق الروحي أو الإلهي.
--	--	--

يمكن تفسير العبارة "نور المخبّب" كأيقونة في إطار السيميائيات عند تشارلز ساندرز

بيرس. العنصر الأساسي في هذه العبارة هو كلمة "نور" التي تعني الضوء، و"المخبّب" التي

تشير إلى ما هو مستور أو محجوب. معًا، تُكوّن الكلمتان صورة شاعرية تُعبّر عن شيء روحي أو متعالٍ، كالنور الإلهي أو نور النبوة الذي لا يمكن رؤيته مباشرة بالحواس البشرية.

تشير دلالة هذه العبارة إلى محاولة خلق صورة بصرية لحقائق خفية ومجردة. فرغم أن "النور" في هذا السياق غير مرئي، إلا أنه يُثير خيال القارئ تجاه شعاعٍ حاضرٍ ولكنه مستور خلف حجاب. في هذا الإطار، يعمل تصور الضوء كجسر بصري لفهم أمرٍ غير مرئي في ذاته.

في نظرية بيرس، تُعد الأيقونة علامة لها شبه أو تماثل مع الشيء الذي تُشير إليه. لذلك، يمكن اعتبار استخدام كلمة "النور" في هذه العبارة تمثيلًا للمعنى الروحي، بسبب التشابه المفهومي بين النور الحسي والمعنى الباطني المقصود. وتقوم العلاقة هنا على تمثيل رمزي بصري: فالنور المحجوب يُصبح رمزًا للحقيقة أو القيمة المقدسة التي لم تُكشف تمامًا بعد. بل إن هذه العبارة تفتح آفاقًا واسعة للتأويل، سواء في البعد الجمالي أو الروحي. فـ"النور المحجوب" يمكن فهمه كرمزٍ لحقيقةٍ لم تتجلى بعد، أو لحكمةٍ لا تزال مكنونة، أو لبُعدٍ باطني لا يدركه الجميع. وهكذا، تؤدي العبارة وظيفة مزدوجة: فهي تعبير شعري من جهة، وعلامة أيقونية تعبّر عن عمق المعنى من خلال تمثيل بصري قوي وموحٍ من جهة أخرى.

أما عبارة "لمعات الخلق" فيمكن تفسيرها كعلامة مؤشّرية حسب نظرية السيميائيات عند بيرس. تتكون هذه العبارة من عنصرين أساسيين، وهما "لمعات" بمعنى البريق أو اللمعان، و"الخلق" الذي يشير إلى الأخلاق أو السجايا الحميدة. في هذا السياق، لا يُفهم اللمعان على أنه ضوءٌ مادي، بل على أنه تعبير عن إشراقٍ باطني نابع من القيم الرفيعة التي يتحلّى بها

الإنسان.

الدلالة الرئيسية للعبارة تُظهر وجود علاقة ترابط بين الأخلاق الحميدة وظهور البريق أو الإشراق الذي يشعر به الآخرون. فالأخلاق لا تُرى بالعين، لكنها تُعرف من خلال آثارها. وعبارة أخرى، فإن البريق هنا هو علامة دالة على صفات داخلية نبيلة، وهو نتيجة محسوسة لما هو خفي من الفضائل.

في إطار بيرس، تُعد العلامة المؤشّرية دالةً تربطها علاقة سببية أو طبيعية بالشيء الذي تمثله. لذا فإن البريق في هذه العبارة ليس قائمًا بذاته، بل هو ناتج عن أخلاق سامية. ومن هنا، يُفهم على أنه دلالة مباشرة على وجود كمالٍ باطني في الشخص. وعلاوة على المعنى الحرفي، تحتوي العبارة على بُعدٍ رمزي قوي. فكما يضيء النور من مصدر خفي، كذلك الأخلاق النبيلة تشع من داخل النفس عبر التصرفات والسلوكيات المؤثرة. وبالتالي، فإن "لمعات الخلق" لا تُشير فقط إلى وجود القيم الأخلاقية، بل تُعد علامةً قوية على العمق الروحي والشخصية المنيرة.

تُعدُّ عبارة "الحمد لله" من منظور السيميائيات لتشارلز ساندرز بيرس من الرموز (Symbols)، لأن العلاقة بين ألفاظ هذه العبارة ومعناها لا تنشأ من صلة طبيعية مباشرة (مؤشّر)، ولا من مشابهة شكلية (أيقونة)، بل هي علاقة مبنية على اتفاقٍ ثقافيٍّ ودينيٍّ، لا سيما في السياق الإسلامي. فكلمة "الحمد" تعني الثناء، و"الله" تدلُّ على أن هذا الثناء موجه إلى الله تعالى. غير أن العبارة لا تصف الله وصفًا مباشرًا أو حسيًا، وإنما تُعدُّ تعبيرًا عن الشكر المتأصل في الوعي الروحي الجمعي لدى المسلمين. وفي هذا السياق، فإنَّ قوله تعالى في سورة

الفاحة، الآية الثانية: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" يُعَدُّ أساسًا قرآنيًا لاستعمال هذه العبارة بشكلٍ متكرّر في الصلاة، ويُجسّد الاعتراف بعظمة الله تعالى. كما جاء في تفسير الجلالين أن "الحمد لله" هو من الكلمات الطيبة التي تعبر عن الاعتراف المطلق بنعم الله، لا لسببٍ خاص، بل لما له من كمالٍ في ذاته وصفاته. ومن ثم، تُعدّ هذه العبارة رمزًا دينيًا راسخًا في الثقافة الإسلامية والممارسة الروحية لدى المسلمين. إن المعنى الرمزي لهذه العبارة ينبع من العادات والممارسات الاجتماعية والدينية المستمرة. فهي، وإن لم تُظهر الله بصورة حسية أو وصفية، فإنها تعبر عن تعظيم عميق لحضوره وجلاله. لذا، فإن فهم هذه العبارة يعتمد على التجربة الدينية والتأويل الثقافي أكثر من اعتماده على التمثيل المباشر للمقصود.

من جهةٍ أخرى، فإن عبارة "ذَا الْمَجْمَعِ بِالرَّحْبِ" تحمل دلالاتٍ رمزيةً واستعاراتٍ صوفيةً. فـ"المجمع" في معناها اللغوي تدلّ على موضع الاجتماع أو مكان اللقاء، وأما "الرحب" فهي تدلّ على السعة والفسحة. غير أن هذا المصطلح في السياق الروحي أو الصوفي لا يُفهم فهماً مادّيًا، بل يُنظر إليه بوصفه رمزًا للفضاء الباطني أو المجال المتسامي الذي تنسكب فيه رحمت الله وتجتمع فيه معاني الإدراك الروحي. وقد ورد في القرآن الكريم في سورة الشرح، الآيتين (١-٢): "ألم نشرح لك صدرك، ووضعنا عنك وزرك"، حيث يُشير شرح الصدر إلى رمزٍ للسعة الروحية التي تُمكن من وقوع "مجمع" بين معاني الرحمة والهداية. ويؤكد ابن عربي هذا المفهوم في كتابه "الفتوحات المكية"، حيث يُشير إلى "المجمع" باعتباره مجمع الأنوار، أي موضع اجتماع الأنوار الإلهية في النفس، وهو فضاءٌ روحيّ تُفتَح فيه قنوات التواصل بين العبد وربّه. وكذلك الشيخ القشيري في رسالته "الرسالة القشيرية"، يُبيّن أنّ مصطلحي "الرحب" أو

"الفسحة" هما رمزان لانسراح الصدر واتساع القلب لتلقي التجليات الإلهية والعطايا الربانية. وبذلك، فإن هذه العبارة ترمز إلى عمقٍ باطني في نفس العبد المؤهل لاستقبال معاني الوحي والنور الإلهي.

وحسب نظرية بيرس، تُعد هذه العبارة من الرموز أيضاً، لأن معناها لا يعتمد على علاقة مباشرة بواقع محسوس، بل ينبثق من التأويل والتجربة الرمزية. فـ"المكان الواسع" يمكن أن يفهم على أنه سعة الرحمة، أو حرية النفس، أو المجال الروحي الذي يُحسُّ فيه بحضور الله بوضوح. لذا، فإن عبارتي "الحمد لله" و"ذا المجمع بالرحب" تنقلان معاني رمزية تعتمد على فهم ثقافي وروحي عميق، لا على المعنى الحرفي للألفاظ فقط.

البيت ٤ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفي مصطفى:

رمز	مؤشر	أيقونة	بيت شعري
وأما عبارة "فَنَحْنُ"	أما عبارة "لَوْلَاهُمُ مَا"	في هذه القصيدة،	فَخَرُّ النَّهْضِيِّينَ فِي
كالتُّحْلُبِ، فهي	عِشْنَا، فهي تؤدي	يمكن اعتبار عبارة	الشَّرْقِ وَفِي الْمَغْرِبِ
من الرموز. فهذه	وظيفة العلامة	"فَخَرُّ النَّهْضِيِّينَ"	# لَوْلَاهُمُ مَا عِشْنَا
العبارة المجازية،	المؤشيرية. ذلك أن	بمثابة أيقونة. فكلمة	فَنَحْنُ كالتُّحْلُبِ
"فَنَحْنُ كالتُّحْلُبِ"،	هذه العبارة تُظهر	"فخر" في هذا	
محملة بالمعاني التي	علاقة سببية مباشرة:	السياق تُشكل صورة	

ذهنية إيجابية عن	فلولا شخصيات	تشكّلت من خلال
الشخصيات	النهضة، لما كانت	التقاليد والمعايير
المذكورة. ووفقاً	لحياتنا معنى أو ربما	الثقافية. ففي كثير
لسيمائية تشارلز	لما وُجدنا أصلاً.	من الثقافات، يُربط
ساندرز بيرس،	"الحياة" هنا تُفهم	"الطحلب" بشيء
تُصنّف هذه العبارة	على أنها نتيجة	رطب، ساكن، لا
ضمن فئة الأيقونات	منطقية للدور الفعّال	ينمو أو يتطور. ومن
لأنها تُثير في الذهن	والمساهمة الجوهرية	ثمّ، فإن استخدام
تمثيلاً عقلياً يُشبه	التي قام بها أولئك	كلمة "الطحلب"
الصفات الرفيعة	الرموز. ولهذا، تُعد	هنا يرمز إلى حالة
كالشرف، والكرامة،	هذه العبارة علامةً	الجمود، والعجز،
والعظمة. فالأيقونة	مؤشّرة لأنها تُعبّر	والحياة غير المثمرة.
تعمل من خلال	عن علاقة سببية	ووفقاً لسيمائية
إظهار التشابه بين	واضحة: بدون	بيرس، تُصنّف هذه
العلامة ومرجعها،	كفاحهم، لم تكن	العبارة ضمن الرموز،
وهنا تُستخدم	الأمة لتبلغ الحالة	لأن دلالتها لا تتبع
كلمة "فخر" لتوليد	التي هي عليها اليوم،	من تشابه مباشر كما

إدراك مثالي لدى	بل يُمكن القول مجازًا	في الأيقونة، ولا من
الأمة عن هؤلاء	أنها لم تكن لتحيا.	علاقة سببية كما في
الرموز، الذين يُنظر		المؤشر، بل تُفهم من
إليهم كشخصيات		خلال التفاهم
عظيمة ويُفخر بها		الاجتماعي والثقافي.
لدورهم الكبير في		فهذه العلامة الرمزية
إحياء النهضة		تُجسّد حال الأمة التي
وإحداث التغيير في		فقدت اتجاهها، ولم
المجتمع.		تعدّ قادرة على
		الإنتاج حين تغيب
		عنها القيادة
		النهوضية.

يمكن تفسير العبارة "فخرُ النَّهْضِيِّينَ" بوصفها "أيقونة" وفقًا لنظرية السيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس. فكلمة "فخر" لا تدل فقط على شعور عاطفي بالاعتزاز، بل تُكوّن أيضًا صورة ذهنية عن شخصيات يُنظر إليها على أنها ذات دور عظيم في تحريك التغيير والتجديد. أما "النَّهْضِيِّينَ" فتشير إلى المصلحين أو الرواد الذين قادوا النهضة في المجالات الاجتماعية والدينية والثقافية.

وبوصفها أيقونة، تعمل كلمة "فخر" على إحداث تشابه أو تمثيل يشبه الشيء المشار إليه. فالفخر هنا يُجسّد الصفات الحميدة مثل الكرامة، وعظمة النفس، والمهابة التي تُربط بتلك الشخصيات النهضوية. أي أن استخدام هذا المصطلح يخلق صورة مثالية لهم في أذهان الناس، ويُنظر إليهم كرموزٍ تُجسّد المجد والهوية.

ولا تقتصر العبارة على وصف الأشخاص، بل تُعبّر أيضاً عن الكيفية التي يُقدّرون بها اجتماعياً وثقافياً، إذ يُنظر إليهم على أنهم رموز للعزة ومصدر فخر جمعي. ولهذا فإن كلمة "فخر" لا تُفهم فقط كحالة شعورية، بل كأيقونة ترتبط بالوعي الجمعي وتُعبّر عن الإلهام والقُدوة.

وأما العبارة "لَوْلَاهُمُ مَا عِشْنَا"، فيمكن فهمها كعلامة "مؤشّرة" وفقاً لإطار سيميائية بيرس، لأنها تتضمن علاقة سببية واضحة بين أدوار أولئك الرّواد ووجود الأمة. فقولنا "لو

لأهم" يدل على أهمية أدوارهم الحاسمة، و"ما عِشْنَا" تُشير إلى نتيجة مترتبة على غيابهم.

وهنا لا تُفهم "الحياة" فقط بمعناها البيولوجي، بل تشمل الوجود الحضاري، والتقدّم،

والكرامة التي تحققت نتيجة جهادهم. فبفضلهم تمتلك الأمة اليوم الحياة الكريمة. وهذه العلاقة

السببية تجعل من العبارة علامة مؤشّرة تُظهر الترابط الطبيعي والمنطقي بين الحدث ونتيجته.

تتجاوز هذه العبارة معناها الافتراضي لتلامس الوجدان الجمعي، فهي تُقرّ بأهمية

الماضي في تشكيل الحاضر، وتُبرز دور أولئك القادة في تحقيق حياة الأمة. ولهذا فإنها علامة

مؤشّرة تبرز بين المنطق والتجربة الروحية والثقافية.

تُفهم عبارة "فَنَحْنُ كَالطُّحْلُبِ" على أنّها رمزٌ وفقًا لمقاربة السيميائيات عند تشارلز ساندروز بيرس؛ فهذه العبارة تحمل دلالةً مجازيةً نابغةً من توافقٍ ثقافيٍّ وجماعيٍّ في المجتمعات. ففي العديد من التقاليد الثقافية، غالبًا ما يُربط الطحلبُ بأشياءٍ رطبةٍ، حامليّةٍ، لا تظهرُ نموًّا أو تطوُّرًا ذا معنى. ولذلك، استُخدم الطحلبُ في هذه القصيدة لتمثيل حالةٍ من الركود، والعجز، أو حياةٍ متوقّفةٍ بلا حراك. وعلى الرغم من أن الراغب الأصفهاني لم يذكر كلمة "الطحلب" صراحةً في كتابه المفردات في غريب القرآن، إلا أنّه أشار إلى أن الكائنات التي تعيش في الرطوبة وبدون نورٍ غالبًا ما تُربطُ بحالاتٍ من الضعفِ والخفاءِ وعدم النمو. وهذا ما يعزّزه ما ورد في معجم الرموز في الأدب العربي لأحمد مختار عبد الحميد، حيث جاء فيه أن كلمة "الطحلب" تُستخدمُ في الشعر العربي الحديث رمزًا للحياة الآسنة غير الفاعلة، والتي تفتقر إلى الإنتاج، خصوصًا إذا ما قورنت برموزٍ طبيعيةٍ أخرى كالشجرة أو الزهرة التي تُجسّد معاني النمو والحركة. لذلك، فإن "الطحلب" يُعدُّ رمزًا دقيقًا يُعبّر عن حالة الجمود أو الغربة الروحية التي تتناولها القصيدة.

فالرمز، في منظور بيرس، ليس له علاقة مباشرة بالمشاهدة أو السببية، بل يُفهم من خلال العرف الثقافي والتفسير الاجتماعي. وفي هذا السياق، يعبر "الطحلب" عن حالة الركود، وفقدان البوصلة، وانعدام الفاعلية، مما يعني أن الأمة تكون في حالة من الضعف والضياع دون قيادتها الواعية. ولا يقتصر الأمر على المعنى البصري فحسب، بل إن هذا الرمز ينقل رسالة عن الواقع الاجتماعي والروحي للأمة. فالطحلب هنا يصور حالة الضعف والجمود عندما

تغيب القيادة والرؤية. ومن خلال هذا الرمز، يوجه الشاعر رسالة قوية عن ضرورة وجود القيادة

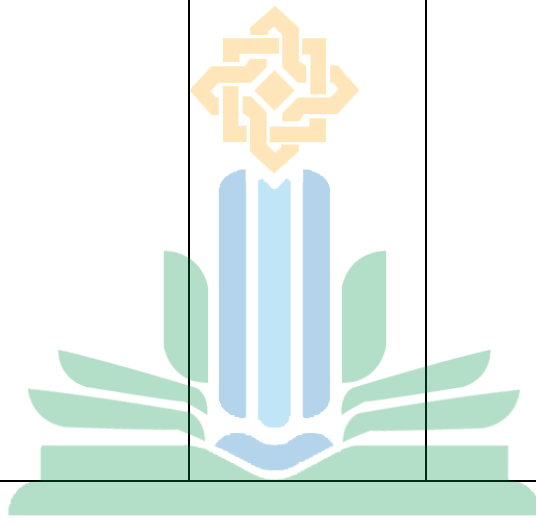
النهضوية لإحياء روح الأمة وقيادتها نحو النهوض والتقدم.

البيت ٥ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

بيت شعري	أيقونة	مؤشر	رمز
ما أكثر الدُّعاة مِنْ		تُعَدُّ الجملة "فأفتى	وأما عبارة "عُلَمَاءُ
عُلَمًا اليُتِبِ #		بالمشهدِ بلا رجِعِ	اليوتيوب"، فهي تُعَدُّ
فأفتى بالمشهدِ بلا		الكتبِ" علامة	علامة رمزية، لأنها لا
رَجِعِ الكُتُبِ		مؤشِّرة، لأنها تُجسِّد	ترابطها علاقة
		علاقة سببية مباشرة،	مباشرة، لا من حيث
		حيث إن الفتوى التي	السببية ولا من حيث
		تُصدر من غير رجوع	الشبه، بالمسمّى
		إلى الكتب تدل على	الذي تدل عليه. إنما
		حالة من السطحية	أُنشئ معناها من
		العلمية أو	خلال التوافق
		الاستعجال في	الاجتماعي والثقافي
		إصدار الأحكام. وفي	في العصر الحديث،

هذا السياق، فإن ممارسة الإفتاء دون الرجوع إلى التراث الفقهي يُعدّ مؤشراً واقعيّاً على ضعف الأسس العلمية وانقطاع بالتقليد الذي يُعدّ مرجعاً أساسياً في استخراج الأحكام وتحديد الدينية.	حيث تُشير إلى فئة من الدعاة الذين ينشطون عبر المنصات الرقمية مثل "يوتيوب"، دون المرور بالطرق التعليمية التقليدية المعهودة. وكذلك يُعدّ مصطلح "الدعاة" رمزاً أيضاً، لأنه لا يستند في دلالته إلى تشابه شكلي أو علاقة سببية، بل إلى اتفاق اجتماعي استعماله للإشارة إلى من يُبلّغون الرسالة	 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER	
--	--	--	--

الدينية وفقاً لما استقر			
عليه العرف في			
المجتمع. فالكلمة			
تُستخدم لتمييز			
الناشطين في الدعوة			
والتعليم الديني ضمن			
أطر اجتماعية			
وثقافية متعارف			
عليها.			



تفهم عبارة "علماء اليوتيوب" كرمز سيميائي وفقاً لنظرية تشارلز ساندرز بيرس. فهذه التسمية لا ترتبط بالعلاقة الصورية (الأيقونة) أو السببية (المؤشر) بالعالم الحقيقي، بل مصدرها الاتفاق الاجتماعي والثقافي المعاصر، خاصة في سياق تغير وسائل الدعوة في العصر الرقمي. وفي مقابلة له في موقع "نو أونلاين"، أكد سماحة الشيخ يحيى خليل ستاقوف (رئيس مجلس إدارة نخضة العلماء) على ضرورة التفريق بين "العالم المعتمد" ذي السند العلمي والكفاية الشرعية، وبين "منشئي المحتوى الديني" الذين يُشاهدون في الوسائل الاجتماعية دون أساس علمي متين. ويتفق هذا مع ما طرحه الأستاذ الدكتور أزيومردي أزرا في بحثه "السلطة والتجزؤ في السلطة الدينية الإسلامية في العصر الرقمي"، حيث يستعمل مثل هذه المسميات "علماء

التواصل" أو "فقهاء يوتيوب" لتوصيف ظاهرة الشهرة الدينية الرقمية التي لا تستند إلى السلطة العلمية التقليدية. وبالتالي، فـ"علماء يوتيوب" في الطراز السيميائي هم رمز معاصر للسلطة الدينية التي يشكلها الواقع الرقمي والإدراك الجماعي، لا البنية التقليدية المعهدية.

يُستخدم مصطلح "عُلمَاءُ يوتيوب" للإشارة إلى مجموعة من الدعاة أو الشخصيات الدينية الذين ينشطون في تقديم المحاضرات والفتاوى والمحتوى الإسلامي عبر المنصات الرقمية مثل يوتيوب. لم يعودوا يعتمدون بالكامل على أساليب الدعوة التقليدية مثل الدروس في المساجد أو الحلقات أو دراسة الكتب الكلاسيكية، بل يركزون أكثر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهور أوسع. لذلك، يظهر هذا المصطلح كنوع من التكيف اللغوي والثقافي مع الظواهر الجديدة في المشهد الديني المعاصر.

في نظرية السيميائية لبيرس، يُعتبر الرمز نوعًا من العلامات التي يظهر معناها من خلال الاتفاق، أي الاتفاق المشترك داخل مجتمع أو جماعة. بمعنى أن الرمز لا يجب أن يكون له ارتباط طبيعي مع الكيان الذي يمثله، بل يُفهم من خلال العادات والتقاليد أو الأعراف الثقافية السائدة. لذا، لا يمكن فهم عبارة "عُلمَاءُ يوتيوب" دون معرفة سياق العصر، وتغير أنماط التواصل، والديناميكيات الاجتماعية التي تقف وراءها. في هذا الإطار، يعكس هذا المصطلح واقعًا جديدًا يتمثل في أن السلطة الدينية لم تعد محصورة فقط في البيئة التقليدية، بل تشمل أيضًا أولئك الذين يمتلكون القدرة على الظهور في الفضاء العام الرقمي.

وبالتالي، لا يُستخدم مصطلح "عُلمَاءُ يوتيوب" فقط كمؤشر على وجود دعاة رقميين، بل يحمل أيضًا معنى أعمق يتعلق بتغير نموذج الدعوة وتحول السلطة الدينية في العصر

الحديث. كَرْمَز، يُشير هذا المصطلح إلى تحول في القيم والتصورات، بل وحتى الشرعية في تحديد من يستحق أن يُطلق عليه لقب "عالم" في ظل تدفق التكنولوجيا والثقافة الشعبية المتنامية.

يمكن تصنيف مصطلح "الدعاة" على أنه علامة رمزية ضمن نظرية السيميائيات عند تشارلز ساندرز بيرس. فهذه التسمية لا تعكس علاقة مباشرة مع الموضوع المشار إليه، سواء من خلال التشابه البصري (الأيقونة)، أو من خلال العلاقة السببية (المؤشر). بمعنى آخر، لا يُمثل لفظ "الدعاة" هيئة أو فعلاً معيناً بصورة حرفية، بل ينبثق معناه من الاتفاق الاجتماعي المتجذر في المجتمع. وفي الممارسة اليومية، يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الأفراد الذين يتولّون نقل الرسائل الدينية، سواء عبر منابر المساجد، أو في حلقات التعليم، أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. غير أن استعمال هذا المصطلح لا يتوقف على صفات بدنية أو أفعال ظاهرة، بل ينبني على فهم مشترك نشأ في البيئة الثقافية والدينية.

وقد ورد تأكيد ذلك في القرآن الكريم، في سورة فُصِّلَتْ، الآية ٣٣: حيث تبيّن الآية أن "الدعاة" هم الذين يدعون إلى الله، دون تحديد صفات جسدية أو مناصب رسمية. كما يوضح الإمام الماوردي في كتابه "أدب الدنيا والدين" أن "الداعية" هو دور أخلاقي ووظيفي في المجتمع، وليس هوية جسدية ثابتة. وفي السياق المعاصر، يشرح جلال الدين رحمت في كتابه "الدعوة والاتصال" أن لفظ "الداعية" بات يشمل فئات متنوعة من المبلغين، بدءاً من الخطباء التقليديين إلى الشخصيات المؤثرة في وسائل الإعلام الحديثة. وبناءً عليه، فإن مصطلح "الدعاة" يُعدّ رمزاً اجتماعياً يُجسّد السلطة الدعوية بناءً على التوافقات الثقافية والقيم الدينية.

وفقًا لبيرس، يُعتبر الرمز نوعًا من العلامات التي يتشكل معناها من خلال الاتفاق الجماعي، وليس بسبب علاقة منطقية أو طبيعية مع الكيان الذي يمثله. لذا، يُطلق على "الدُّعَاة" رمزًا لأن معناها لا يمكن فهمه إلا من قبل المجتمع الذي اتفق على ما يشير إليه هذا المصطلح. هذا المعنى لا يلتصق بالكلمة بشكل عالمي، بل يُحدد من خلال الممارسة الاجتماعية في السياق الديني.

أكثر من مجرد مصطلح، يلعب هذا الرمز دورًا في تشكيل الهوية والمكانة الاجتماعية للفرد. عندما يُمنح شخص ما لقب "داعية"، يظهر تلقائيًا اعتراف بدور ومسؤولية معينة في مجال الدعوة. في هذا السياق، لا ينقل الرمز معنى لغويًا فحسب، بل يبيّن أيضًا صورة اجتماعية ودينية للفرد المعني. يُظهر هذا أن اللغة لا تعمل فقط كأداة للتواصل، بل أيضًا كعلامة على المكانة داخل النظام الاجتماعي الأوسع.

يمكن تحليل العبارة "فأفنى بالمشهد بلا رجوع الكُتُب" (أي: أصدر فتوى مباشرة دون الرجوع إلى الكتب) كمثال على العلامة المؤشر وفقًا لنظرية السيميائية التي وضعها تشارلز ساندرز بيرس. في نظر بيرس، يُعتبر المؤشر نوعًا من العلامات التي لها علاقة منطقية أو علاقة سبب ونتيجة مباشرة مع الكيان الذي تشير إليه. في هذا السياق، تُشير هذه العبارة إلى أن إصدار الفتوى دون الاعتماد على المراجع الكلاسيكية يُعد انعكاسًا لضعف الفهم العلمي أو التسرع في اتخاذ القرارات الدينية.

أكثر من مجرد بيان وصفي، تعمل هذه العبارة كمؤشر ملموس على ظاهرة التراجع في عملية الاجتهاد. ففي التقليد العلمي الإسلامي الراسخ، لا يمكن إصدار الفتوى بشكل

عشوائي. يتطلب ذلك فهماً عميقاً للنصوص الأساسية والقدرة على تحليل الأدلة بمنهجية منهجية. عندما يتم تجاهل هذه العملية، ويصدر شخص ما فتوى دون دراسة الكتب، فإن ذلك يُشير إلى انقطاع عن التراث الفكري الإسلامي الذي كان يُعتبر المرجع الرئيسي في استنباط الأحكام والقيم الدينية.

تعكس هذه العبارة أيضاً القلق من نمط جديد في إصدار الفتاوى من قبل بعض الشخصيات الدينية المعاصرة الذين يعتمدون أكثر على السرد الشفهي أو الآراء الشخصية دون أساس علمي قوي. في هذا السياق، تُصبح هذه العبارة مؤشراً على ظهور ممارسات دينية تميل إلى السهولة وتجاهل العملية العلمية التي كانت تُعتبر قيمة عليا. تُظهر تحولاً حاداً في نمط التدين المجتمعي—الذي أصبح أكثر تقبلاً للفتاوى السريعة والسهلة الفهم بدلاً من الفتاوى العميقة والمعقدة علمياً.

من ناحية أخرى، تحمل هذه العبارة عنصراً نقدياً حاداً. تُعد تحذيراً ضمنياً حول أهمية الحفاظ على الاستمرارية بين إصدار الأحكام الإسلامية والأسس العلمية القوية. فعندما تُصدر الفتوى دون تفكير عميق ودون الرجوع إلى الكتب المرجعية، يحدث تحول في التوجه: من العلم القائم على النصوص إلى الرأي القائم على الاتجاهات والذوق العام. هذا يُعتم القيم الموضوعية في تحديد الأحكام ويستبدلها بنهج قد يكون متحيزاً.

وبالتالي، في إطار تفكير بيرس، تُلبى هذه العبارة تماماً شروط المؤشر. لا تُشير فقط إلى حدوث تغيير في منهجية إصدار الفتاوى، بل تعكس أيضاً مشكلة أكبر: تآكل السلطة العلمية في الخطاب الإسلامي المعاصر. تُمثل هذه العبارة التوتر الناشئ بين التراث العلمي

العميق والرغبة في الظهور السريع وسهولة الفهم من قبل الجمهور. في هذا السياق، لا تُعتبر عبارة "فأفنى بالمشهد بلا رَجْع الكُتُب" مجرد تعبير أدبي، بل أيضًا نقدًا اجتماعيًا دينيًا حادًا تجاه اتجاه تطور الممارسات الدينية في الوقت الحاضر.

البيت ٦ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

رمز	مؤشر	أيقونة	بيت شعري
أما كلمة "الغوغل"	تُعَدُّ عبارة "أَخِذْ"	تُصَنَّفُ عبارة "العلم"	يا حَسْرَةً لِلْغُوغِلِ
فَتُعَدُّ رمزًا. في سياق	مؤشِّرًا، "السَّبَبِ"	بِالْإِسْنَادِ وَالطَّلَبِ	أَخِذْ السَّبَبِ #
القصيدة، لا ترتبط	على	لأنها تُجَسِّدُ لأنها تدلُّ على	وإنما العلمُ بِالإِسْنَادِ كَأَيَقُونَةٍ،
الكلمة مباشرة	علاقة سببية مباشرة	بشكل مفهومي	وَالطَّلَبِ
بالشكل أو بالعلاقة	بين العبارة وبين	وسردي صورة ذهنية	UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
السببية مع كيانها	ظاهرة السعي وراء	لعملية طلب العلم	المثالية في التراث
الأصلي، وهو محرك	طرق مختصرة في	يُمَثِّلُ التعلم. ف"أخذ	الإسلامي. يُمَثِّلُ
البحث الرقمي، وإنما	يُشير إلى	"السبب"	"الإِسْنَاد" سلسلة
يُفهم معناها من	الميل نحو سلوك	العلم المتصلة والموثوقة	التي تُعطي للعلم
التوافق خلال	الأسرع	الطريق	

الاجتماعي والثقافي	والأسهل	شرعية واستمرارية،	
المعاصر.	اكتساب العلم،	بينما يُجسّد "الطلب"	
لقد أصبح "جوجل"	كالانكسار على	الجهد والمثابرة	
رمزًا للتعلم السريع	الإنترنت ومحركات	والسفر الطويل الذي	
والعملي، الذي	البحث مثل جوجل	يبدله طالب العلم في	
يعتمد على الوصول	دون المرور بالمراحل	سعيه لاكتساب	
الفوري للمعلومة	العلمية الأصيلة	المعرفة.	
دون الحاجة إلى	والمدرجة.	ورغم أن العبارة لا	
دراسة منهجية أو	نظرية بيرس،	تُقدّم تمثيلًا بصريًا	
طلب طويل الأمد.	يُصنّف المؤشر على	مباشراً، إلا أنها	
وهذا الاستخدام	أنه علامة لها علاقة	تُشكّل صورة ذهنية	
الرمزي يعكس تصورًا	سببية	المسار وجودية أو	
جديدًا حول المعرفة	بمراجعتها. وهكذا،	التقليدي في تحصيل	
في العصر الرقمي،	فإن استعمال هذه	العلم، الذي يعتمد	
حيث أصبح الوصول	العبارة يُمثّل فعلاً	على الاتصال بالسند	
للمعلومة متاحًا	واقعيًا يعكس اتجاهها	والجد في الطلب،	
بضغط زر، لكنه	متزايدًا نحو التعلم	وهو ما يجعلها أقرب	

إلى "الأيقونة" وفقاً لتصنيف بيرس، لأنها تحاكي المفهوم الذي تمثّله.	الفوري، وتجاوز المناهج التقليدية في طلب العلم.	غالبًا ما يُنظر إليه كتنازل عن التعمق المنهجي الذي يتطلبه طلب العلم في السياق الإسلامي التقليدي.
---	--	---

العبارة: "العلم بالإسناد والطلب" تُصنّف هذه العبارة ضمن فئة "الأيقونات" في إطار نظرية السيميائية التي وضعها تشارلز ساندرز بيرس. وفقاً لتصنيفه، تُعتبر الأيقونة علامة تمثل موضوعها من خلال التشابه أو التماثل في البنية. في هذا السياق، تعكس العبارة بشكل سردي ومفاهيمي صورة مثالية لعملية طلب العلم في التراث الإسلامي التقليدي.

يشير مصطلح "الإسناد" إلى نظام نقل المعرفة الذي يتمتع بشرعية علمية من خلال العلاقة المباشرة بين الطالب والمعلم في سلسلة موثوقة يمكن تتبعها تاريخياً. يُعد الإسناد رمزاً لصحة المعرفة، حيث يُعتبر العلم المكتسب عبر هذا الطريق مشروعاً للتعليم والتطبيق. من ناحية أخرى، يُعبّر "الطلب" عن الجهد الجاد والمواظبة في رحلة طلب العلم، مما يدل على عملية غير فورية تتطلب الصبر والمثابرة والانضباط الفكري على مدى فترة طويلة.

على الرغم من أن العبارة لا تقدم تمثيلاً بصرياً مثل الصور أو الرسوم التوضيحية، إلا أنها تخلق تمثيلاً ذهنياً قوياً لأخلاقيات التعلم في التراث الإسلامي الكلاسيكي، حيث يُطلب

العلم من خلال عملية طويلة ومتدرجة وملبئة بالتفاني تجاه المعلم والتقاليد العلمية. بهذا المعنى، تُعتبر العبارة أيقونة لأنها تقدم صورة تشبه الواقع المثالي لنظام التعليم الإسلامي التقليدي، حيث لا يُكتسب العلم فقط من الكتب أو التكنولوجيا الرقمية، بل من خلال اللقاء المباشر والتعليم المستمر.

لذلك، لا تنقل عبارة "العلم بالإنسان والطلب" المعنى النصي فحسب، بل تحمل أيضاً قيمة رمزية عميقة حول أهمية العملية، والسلطة العلمية، والاحترام للتقاليد. إنها تذكير بأسلوب التعلم غير المتسرع، الذي يركز على الجودة والعمق والارتباط الروحي والفكري بين أجيال العلماء. وبالتالي، في إطار السيميائية، تلعب هذه العبارة دوراً مهماً كأيقونة تمثل الصورة المثالية للتراث التعليمي الإسلامي.

العبارة "أخذ السبب" يمكن فهم هذه العبارة كنوع من "المؤشرات" في نظرية السيميائية لشارلز ساندروز بيرس. تعني العبارة حرفياً "أخذ السبب" أو "اختيار طريق معين". ومع ذلك، في سياق التعلم الحديث، تشير أكثر إلى "اختيار الطريق المختصر" في الحصول على المعرفة، مثل استخدام محرك البحث جوجل للعثور على المعلومات بشكل فوري دون المرور بعملية تعلم عميقة. في هذا السياق، يشير "السبب" إلى الطريقة السريعة للحصول على النتائج، مما يعكس الميل إلى البحث عن طرق أسهل وأكثر مباشرة.

وفقاً لنظرية بيرس، يُعتبر المؤشر علامة لها علاقة مباشرة أو سببية مع الموضوع الذي تمثله. لذا، فإن عبارة "أخذ السبب" لا تُعد مجرد استعارة، بل تعكس بشكل واقعي الميل في أساليب التعلم السريعة. تُظهر هذه العبارة تحولاً في نمط الحصول على المعرفة، من الاعتماد

على عملية تعلم طويلة وعميقة إلى استخدام طرق أكثر عملية وسريعة باستخدام التكنولوجيا، مثل محركات البحث.

بالإضافة إلى ذلك، تشير هذه العبارة إلى انخفاض الجودة الفكرية في عملية التعلم. اختيار الطريق المختصر يعني تجاهل العملية التي يجب أن تمر بها، والتي عادةً ما تتطلب وقتًا وخبرة وتدرجًا في الإتقان. في هذا السياق، تصبح "أخذ السبب" مؤشرًا على التغيير الكبير في ثقافة التعليم، حيث أصبحت أساليب التعلم الفورية تهيمن بشكل متزايد على القيم التقليدية للتعلم العميق.

لذلك، تُعبّر عبارة "أخذ السبب" عن تغيير في نمط الحصول على المعرفة: من الطريق الطويل والمفكر والمنظم إلى الأساليب الأسرع والأكثر مباشرة، والتي غالبًا ما تتجاهل العمق. تصبح هذه العبارة مؤشرًا على الظواهر الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على طريقة تعلم الناس اليوم.

الكلمة "الغُوغِل" في هذا السياق، تُعتبر كلمة "الغُوغِل" رمزًا في نظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، لأنها لا تمتلك علاقة مباشرة، سواء من الناحية الشكلية أو السببية، مع الموضوع الذي تمثله، وهو محرك البحث على الإنترنت. يتشكل معنى هذه الكلمة من خلال الاتفاق الاجتماعي السائد في المجتمع الحديث، حيث يُعرف جوجل على نطاق واسع كرمز رئيسي للحصول على المعلومات بسرعة وسهولة.

في عالم رقمي، أصبح جوجل تمثيلًا لأسلوب التعلم الفوري والعملي والمباشر، والذي يتناقض بشدة مع الأساليب التقليدية التي تتطلب وقتًا وجهدًا أكبر لاكتساب المعرفة. لذلك،

يمثل جوجل نهجًا علميًا معاصرًا يعتمد على التكنولوجيا والمعلومات المتاحة بسرعة، ولكن في سياق هذا النص، يُعتبر هذا النهج متجاهلاً للعمق والعملية الطويلة التي يجب اتباعها في تقاليد البحث عن المعرفة المنظمة والعميقة. كذلك، يُعد جوجل رمزًا يعكس التحول الكبير في طريقة حصول الناس على المعرفة في هذا العصر الرقمي، على الرغم من أن هذه الطريقة تختلف كثيرًا عن الأساليب التقليدية التي تتسم بالاجتهاد والمثابرة.

البيت ٧ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

بيت شعري	أيقونة	مؤشر	رمز
يا رَبِّ طالِبِ عِلْمٍ	يمكن فهم العبارة	أما عبارة "فعلون"	وفي هذا السياق،
ظاهرِ الجَلَبِ #	"طالب علم ظاهر	بالشيخ كامل	يمكن النظر إلى كلمة
فَعُولُنْ بالشيخ	الجلب" كأيقونة،	"الدرب" فيمكن	"الشيخ" على أنها
كاملِ الدَّربِ	لأنها تصوّر مفهومًا	فهمها كمؤشر، لأنها	رمز داخل هذه
	لشخصية الطالب	تشير إلى وجود	القصيدة. فهذه
	الذي يبدو نشيطًا	علاقة سببية أو	الكلمة لا ترتبط
	ومشغولًا، لكنها لا	ارتباط وجودي بين	بعلاقة مباشرة أو
	تضمن بالضرورة أن	الطالب والمشايخ	مادية بالعلم نفسه،
	جهده هذا عميق أو	المجربين. إن هذا	بل يُفهم معناها من

الاتفاق	المؤشر يؤكد أن	ذا مضمون. تعمل	
الاجتماعي، حيث	العملية التعليمية	الأيقونة هنا على	
يُنظر إلى المشايخ	الحقيقية، التي تتم	الإحياء بصورة بصرية	
باعتبارهم مصدرًا	بالمثابرة والاعتماد	أو سلوكية تشبه	
للحكمة والسلطة في	على توجيه العلماء	حالة معينة، وهي	
تقليد العلوم	ذوي الخبرة، تؤدي	حالة شخص يشارك	
الإسلامية. ويُعدّ	إلى فهم أعمق	في أنشطة تعليمية أو	
المشايخ رمزًا	وأفضل. وبهذا،	أكاديمية، لكنه قد	
العلمية	العلاقة	يركّز فقط على تصبح	
الموثوقة، نظرًا	المباشرة بين نصائح	المظاهر أو الانشغال	
لتجارهم الطويلة،	والتناج	الظاهر، دون التعمق	
كما أنهم يؤدّون دورًا	علامة	الحقيقي في العلم	
مهمًا في وصل	حقيقية على المنهج	بشكل جاد.	
تقليد العلم العميق	الصحيح والفعال في		
بالطلاب الباحثين	طلب العلم.		
عن المعرفة، الذين			
يحتاجون إلى الإرشاد			

للوصول إلى فهم أعمق.			
-------------------------	--	--	--

عبارة "طالب علم ظاهر الجلب" يمكن فهمها كأيقونة ضمن إطار السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. تتكون هذه العبارة من جزأين رئيسيين: "طالب علم" الذي يعني طالب المعرفة، و"ظاهر الجلب" الذي يشير حرفيًا إلى الانشغال الظاهري أو البارز على السطح. بشكل عام، تصف هذه العبارة شخصية الطالب الذي يبدو نشيطًا وفعالًا في مختلف الأنشطة العلمية، لكنها في الوقت نفسه توحى بأن هذا الانشغال قد يكون سطحيًا أو شكليًا فقط.

كأيقونة، تعمل هذه العبارة من خلال تشابها أو تمثيلها البصري لواقع معين، وهو في هذه الحالة، واقع الطالب المشغول، ولكن ليس بالضرورة أن يكون عميقًا في فهمه واستيعابه للعلم الذي يدرسه. وفقًا لنظرية العلامات لبيرس، الأيقونة هي علامة تشبه أو تتطابق في الشكل مع الكائن الذي تمثله. لذا، تصبح هذه العبارة نوعًا من التصوير الرمزي لظاهرة شائعة، حيث يبدو الطالب نشيطًا جسديًا، يحضر المجالس العلمية، يشارك في العديد من المنتديات، ويحمل الكتب في كل مكان، ولكن قد لا يكون ذلك مصحوبًا بعملية تعلم جادة وتأملية.

علاوة على ذلك، تبدو هذه العبارة كأنها انعكاس لاتجاهات في عالم التعليم الحديث الذي غالبًا ما يركز أكثر على الصورة أو المظهر الخارجي كمقياس للنجاح، بدلاً من العملية الداخلية العميقة والتحولية. غالبًا ما تصبح الأنشطة التي يتم القيام بها عرضًا أكاديميًا، بدلاً من أن تكون عملية امتصاص للمعنى والبحث عن جوهر العلم نفسه. في هذا السياق، تعمل

عبارة "طالب علم ظاهر الجلب" ليس فقط كأيقونة بصرية للانشغال الوهمي، ولكن أيضاً كشكل من أشكال النقد الرقيق للممارسات التعليمية التي تركز أكثر على الانطباع بدلاً من الجوهر. تشير إلى أن كونك طالباً حقيقياً لا يتعلق فقط بأن تبدو مشغولاً، بل يتعلق بالجدية في بناء فهم صادق، مجتهد، وعميق.

عبارة "فعولن بالشيوخ كامل الدرب"، التي تعني حرفياً "اعتمدوا على المشايخ الذين أكملوا مسيرتهم العلمية"، يمكن فهمها كشكل من أشكال العلامة المؤشّرة ضمن إطار السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. تتكون هذه العبارة من عدة عناصر مهمة تحمل معاني عميقة. كلمة "فعولن" هي نداء أو دعوة للاعتماد أو الثقة بشيء ما، بينما تشير "الشيوخ كامل الدرب" إلى المعلمين أو المشايخ الذين أكملوا رحلة طويلة في طلب العلم، سواء من الناحية النصية، الروحية، أو الخبرة الاجتماعية-العلمية.

في سياق هذه القصيدة، لا تدعو هذه العبارة فقط إلى احترام السلطة العلمية للمعلمين، بل توحى أيضاً بأن النجاح في طلب العلم لا يمكن فصله عن دور التوجيه المستمر والعميق من أولئك الذين سبق لهم أن خاضوا وأكملوا هذه الرحلة الطويلة. بعبارة أخرى، تؤكد هذه العبارة على أهمية عملية التعلم غير الفورية، بل من خلال طريق متعدد الطبقات، تدريجي، ومليء بالانضباط الفكري، وكل ذلك تحت إشراف شخصيات متمكنة.

وفقاً لنظرية العلامات لبيرس، المؤشر هو نوع من العلامة التي لها ارتباط وجودي أو علاقة سبب ونتيجة مع الكائن الذي تمثله. في هذه الحالة، تشير العبارة إلى أن عملية التعلم التي تتم بمجدية، تحت إشراف وتوجيه المشايخ الذين نضجوا علمياً وخبرياً، ستؤدي إلى نتائج

أكثر ثباتاً وعمقاً. العلاقة المباشرة بين توجيه المعلمين وجودة الفهم الذي يتم الحصول عليه ليست صدفة، بل هي حقيقة تجريبية ثبتت في تاريخ التقليد العلمي الإسلامي. لذا، فإن اعتماد الطالب على معلمه هو مؤشر ملموس على طريقة التعلم الحقيقية والفعالة.

علاوة على ذلك، هذه العلاقة ليست فقط تعليمية، بل أيضاً روحية وأخلاقية.

المشايخ ليسوا مجرد ناقلي علم، بل أيضاً حماة للقيم، مدبرو أخلاق، وقادة في رحلة النفس للطالب. في التقليد الإسلامي الكلاسيكي، يحتل المعلم موقعاً كـ"بوابة الدخول" نحو فهم جوهر العلم الحقيقي. لذا، فإن مؤشورية هذه العبارة لا تقتصر فقط على الجوانب التقنية للتعلم، بل تمتد أيضاً إلى بُعد القرب والتحول الذاتي الذي ينشأ من العلاقة الأصيلة بين الطالب والمعلم. من ناحية أخرى، تحمل هذه العبارة أيضاً قوة رمزية مهمة جداً. مصطلح "الشيخ" لا يشير فقط إلى شخصيات مادية، بل يمثل أيضاً نظام القيم المتجذر في ثقافة العلم الإسلامية. هم يرمزون إلى التقليد، السند العلمي، العمق الروحي، واستمرارية الإرث الفكري من جيل إلى جيل. كأيقونة، يمثلون نهج التعلم الذي يقدر العملية الطويلة، ويعطي الأولوية للانضباط، الصبر، والإخلاص في اكتساب العلم.

لذا، فإن عبارة "فَعُولُنْ بِالشُّيُوخِ كَامِلِ الدَّرَبِ" في سياق هذه القصيدة ليست مجرد دعوة بلاغية، بل بيان مليء بالمعاني الفلسفية والتعليمية. إنها تدعو إلى أن الطريق نحو العلم الحقيقي لا يمكن أن يُسلك بشكل فوري، بل يجب أن يُسلك بالصبر، من خلال علاقة قوية ومليئة بالاحترام تجاه المعلمين. كما أنها تذكير بأن النجاح الحقيقي في طلب العلم لا يتعلق

فقط بالذكاء، بل هو ثمرة للأدب، الاجتهاد، والإخلاص في اتباع خطى أولئك الذين سبق لهم أن سلكوا وأكملوا هذا الطريق.

في هذه القصيدة، يمكن فهم عبارة "الشيخ" باعتبارها رمزًا وفقًا لمقاربة السيميائيات عند تشارلز ساندرز بيرس. فوفقًا لنظريته، يُعدّ الرمز علامةً تتشكّل دلائلها بناءً على الاتفاق الاجتماعي أو العرف الثقافي، لا على أساس الشبّه المباشر بين العلامة وموضوعها، ولا على العلاقة السببية بينهما. ومن الناحية الثقافية، لا تشير كلمة "الشيخ" فقط إلى كبار السنّ، بل ترمز إلى العلماء والمربّين الذين يمتلكون سلطة علمية وروحية. وقد جاء في قوله تعالى في سورة النحل، الآية ٤٣: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، وهي آية تفسّر من قبل عدد من المفسّرين على أنّها دعوة للرجوع إلى العلماء أو "الشيخ" في أمور الدين.

ويؤكد هذا المعنى الرمزي ما ورد في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ هاشم

أشعري، حيث يوصف الكيّات أو "الشيخ" بأنهم ورثة الأنبياء، الذين يقومون بحفظ سلسلة الإسناد العلمي، ويغرسون في طلابهم آداب التعلم وعمق الروحانية والتزكية الأخلاقية.

وكذلك يُشير العلامة زَحَّشَرِي ضَفِير في كتابه تقاليد المعاهد الإسلامية تقليد إلى أن الكيّات

أو الشيخ هم رموز ذات سلطة علمية وروحية وأخلاقية، يُجلّهم الطلاب ويحترمونها احترامًا

جماعيًا نابغًا من الاتفاق الاجتماعي داخل بيئة التعليم الإسلامي التقليدي. وبذلك، فإن

استعمال هذه العبارة في النص الشعري ليس مجرد توصيف لغوي، بل يحمل دلالات رمزية

عميقة تنبع من ثقافة العلم والدين في المجتمع الإسلامي.

كأيقونة، يمثل المشايخ في هذه القصيدة أكثر من مجرد أفراد متعلمين. هم رمز لنظام التعليم التقليدي الذي يؤكد على أهمية قرب الطالب من المعلم، وأهمية السلطة في تشكيل فهم شامل وعميق للعلم. يؤكد هذا الرمز أن البحث عن العلم الحقيقي لا يمكن فصله عن عملية التعلم التي تعتمد على توجيه أولئك الذين سلكوا طريقاً طويلاً في الانضباط العلمي. لذا، فإن "الشيخ" ليسوا مجرد شخصيات في سطور القصيدة، بل يظهرون كرمز لمصدر موثوق للعلم، حماة للتقليد، ومرشدين روحيين يساعدون الطالب على سلوك طريق العلم بشكل أكثر توجيهاً ومعنى.

البيت ٨ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

رمز	مؤشر	أيقونة	بيت شعري
أما عبارة "فضل القرب"، فهي رمز. ف"فضل القرب" مفهوم مجرد لا يُدرك بالحواس المباشرة، بل ينبع من الاعتقاد الاجتماعي والروحي	أما قول الشاعر: "فبالقرب يُسهل المطلوب لم نطلب"، فهو علامة فهرية. في هذا السياق، "القرب" من الشيخ "يُعدّ علامة فهرية لأنه	عبارة "تلميذه" (أي: هذا التلميذ من بانتن) تُعدّ أيقونة. عبارة "تلميذك من بانتن" طالباً جاء من مكان	تلميذه البنتي يَرْجُو فضل القرب # فبالقرب يُسهل المطلوب لم نطلب

بعيد وله صلة علمية	يدلّ دلالة مباشرة	الراسخ في ثقافة
بشيخه، الشيخ	على أن التيسير في	المحاضن الدينية.
وهاب. تُنشئ هذه	نيل البركة نتيجة	فالفضل أو البركة
العبارة صورة لطالب	مرتبة على العلاقة	الناجحة عن قرب
علم يقترب من	الوثيقة بين التلميذ	التلميذ من شيخه
أستاذه ليظهر له	وشيوخه. وهذا القرب	ليست أمراً ملموساً،
الاحترام، ويأمل	ليس مجرد رمز	وإنما هي ثمرة لموروث
بنيل البركة منه.	معنوي، بل هو واقع	ثقافي وفهم جمعي
	مُعاش متجذر في	يرى أن العلاقة بين
	تجربة وتقاليد التعليم	الطالب وشيوخه
	في المحاضن العلمية	تؤدي إلى التوفيق
	(المدارس الشرعية) في	العلمي والترقي
	البيئة الإندونيسية.	الروحي.
		ويكتسب معنى
		"فضل القرب" عبر
		الأعراف الثقافية التي
		تربط بين الصلة

بالشيخ وبين بلوغ			
المقاصد العلمية			
والتربوية.			

يمكن تفسير العبارة "تلميذه البنتي" بوصفها علامة أيقونية (أيقوناً) حسب مقارنة تشارلز ساندرز بيرس في علم العلامات. ففي نظرية بيرس، الأيقونة هي نوع من العلامات التي ترتبط بمرجعها من خلال الشبه أو المشابهة المباشرة. وفي هذا السياق، لا تشير هذه العبارة إلى طالب علم من بانتن بالمعنى الحرفي فحسب، بل تُكوّن أيضاً صورة واضحة ومجسّدة لطالب يتعلّق بعلاقة علمية وروحية بشيخه، وهو الشيخ وحّاب حسب الله.

تتكون هذه العبارة من جزأين مهمين: "تلميذه" أي "طالبه"، و"البنتي" أي "الذي من بانتن"، وهما معاً يشكّلان صورة سردية وبصرية لطالب جاء من منطقة بعيدة، يقترب من شيخه بكل أدب، ليس فقط ليظهر الاحترام، بل أيضاً لتعزيز الروابط العلمية والتماس البركة الروحية من أستاذه.

وهذه الصورة قوية جداً لأنها تنسجم مع تقاليد المعاهد الإسلامية (المدارس الدينية) في إندونيسيا، حيث العلاقة بين الطالب وشيخه ليست مجرد علاقة أكاديمية، بل علاقة عاطفية وروحية. فالطالب يُعدّ ابناً فكرياً وروحياً لشيخه، وغالباً ما تكون رحلة الطالب إلى شيخه مليئة بروح الخدمة، والنية الخالصة في طلب العلم، والأمل في نيل البركة. ولذلك، فإن عبارة

"تلميذه البتني" لا تحتاج إلى توضيح إضافي، فكل من يعرف ثقافة المعاهد الإسلامية سيفهم معناها تلقائيًا.

وفي إطار العلامات عند بيرس، تكون هذه العبارة أيقونة لأنها تنقل المعنى عبر تمثيل مباشر أو شبه حقيقي للواقع المعروف، فهي ليست ناتجة عن علاقة سببية (مثل المؤشر)، ولا عن اتفاق اجتماعي (مثل الرمز)، بل لأنها تشبه واقعًا مألوفًا بين طلاب العلم. وهذه العبارة تُشكّل صورة حية لطالب يقترب من أستاذه جسديًا وروحانيًا، آملاً في العلم والبركة ورضا الشيخ.

ومن ثم، فإن عبارة "تلميذه البتني" لا تعبر فقط عن هوية جغرافية ومكانة علمية، بل تمثل أيضًا تصويرًا بصريًا قويًا للقيم السائدة في تقاليد المعاهد الإسلامية، كالولاء والاحترام والتماس البركة من العلاقة بين الطالب وأستاذه.

أما الجملة "بقرب يُسهل المطلوب لم نطلب"، فيمكن تفسيرها على أنها علامة مؤشّرية حسب نظرية العلامات عند بيرس. وتشير هذه العبارة إلى علاقة سببية بين القرب من الشيخ وتيسير الأمور المرجوة. وليس القرب هنا قربًا جسديًا فحسب، بل يشمل أيضًا الأبعاد الروحية والعاطفية المتولّدة من العلاقة بين الطالب وشيخه.

وفي تقاليد المعاهد الإسلامية، يُعتقد أن القرب من الشيخ يجلب البركة والتيسير في الحياة، وهذه قناعة متجذّرة في الثقافة التربوية الإسلامية. فالمرید الذي يحافظ على علاقته بشيخه يُعتقد أنه يحصل على الهداية والعلم النافع والحظ السعيد، حتى دون أن يطلب ذلك

صراحةً. ولأن هذا القرب ينتج عنه آثار محسوسة في الواقع، فإن العبارة تعتبر علامة مؤشّرية تدل على العلاقة بين السبب (القرب) والنتيجة (البركة والتيسير).

فالمؤشر هنا لا يعتمد على تشابه شكلي، ولا على اتفاق رمزي، بل على ارتباط واقعي بين طرفين. ولهذا، فإن هذه الجملة ليست مجرد تعبير أدبي، بل تعكس واقعاً يُصدقه الطلاب في المعاهد، حيث يرتبط قرب الطالب من شيخه ارتباطاً مباشراً بما يناله من خيرات معنوية وعلمية.

تُعدّ عبارة "فضل القرب" رمزاً في إطار نظرية السيميائيات لشارلز ساندرز بيرس.

فبحسب بيرس، الرمز هو نوع من العلامات لا يعتمد معناه على التشابه المباشر مع موضوعه (كالأيقونة)، ولا على علاقة سببية ظاهرة (كمؤشر)، بل ينبثق معناه من الاتفاق الاجتماعي أو العرف الثقافي الذي يتشكّل داخل مجتمع معيّن ويؤثر عبر الأجيال. وتشير

عبارة "فضل القرب" إلى مفهوم مجرد لا يمكن إدراكه بالحواس مباشرة، بل ينبثق من إيمانٍ جمعيّ مترسّخ في تقاليد المعهد. فـ "الفضل" يدل على الفضل والبركة، في حين أن "القرب"

يُشير إلى العلاقة الروحية والعاطفية بين الطالب وشيخه. وفي بيئة المعاهد الإسلامية، يُعتقد أن هذه العلاقة تُمهّد الطريق لتحقيق العلم، والتقرّب من البركة، وتسريع النضج الروحي.

ويؤيّد هذا المعنى ما ورد في سورة المجادلة، الآية ١١ وهذه الآية تُشير إلى أن القرب

من العلم وأهله يُعدّ من الفضائل الروحية. وتُفهم كلمة "القرب" هنا بمعنى التقرّب إلى أهل

الخير وأهل العلم، كطريقٍ لتحقيق البركة. وعلاوة على ذلك، في كتاب "آداب العالم

والمتعلم" للإمام الشيخ هاشم أشعري، جاء أن التوقير (التعظيم) والتقرّب الروحي من الشيخ

يُعَدَّان من الآداب التي تجلب بركة العلم. وهذا يُعزِّز من فهم أن عبارة "فضل القرب" ليست

مجرد تركيب لغوي، بل هي رمزٌ بنيويٌّ في ثقافة المعهد، يحمل معاني روحية تربوية تعبّر عن

قيمة الأدب في طلب العلم وعلو شأن العلاقة بين الطالب وشيخه.

وبالتالي، فإن "فضل القرب" لا ينفصل عن القيم الرمزية في ثقافة المعاهد، بل يُعتبر

علامة ثقافية تعبّر عن قناعة جماعية بأن القرب من الشيخ لا يُقرب جسدياً فقط، بل يُقرب

أيضاً من فيض العلم والنعم الروحية. وهذا الرمز لا يُعبّر عن المعنى فقط، بل ينقل رؤية ثقافية

كاملة تُشكّل أساس العلاقة العلمية والروحية في الوسط التعليمي التقليدي.

البيت ٩ من قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى:

بيت شعري	أيقونة	مؤشر	رمز
يا ربنا اجْمَعْنَا في النَّهْضَةِ كالضَّرْبِ	العبارة "كالضَّرْبِ" تُعدّ أيقونةً (أيقونةً)، لأنها تستخدم	وأما كلمة "زُلفانا" (قُربنا منك \ يا الله) فهذه الكلمة كمؤشر	وأما كلمة "النَّهْضَةُ"، فهي رمز، لأن معناها لا ينبع من اللفظ ذاته، بل من التاريخ، والثقافة، والإيمان الجماعي لمسلمي إندونيسيا
# في الدارين زُلفانا بِزُمرَةِ الذهبِ	لأنها تستخدم تشبيهاً مباشراً يُظهر صورةً للقوة، والتضامن، ووحدة الحركة. فكلية	في الدنيا والآخرة، فهو مؤشر. وتعمل لأنها تدل على نتيجة مباشرة للعلاقة مع	

تجاه هذه الجماعة	نخضة العلماء، أو من	"الضرب" تُثير في	
وذلك الدينية.	خلال المشاركة في	ذهن القارئ صورة	
عبارة "زُمرّة الذهب"	الجهاد في سبيل الله،	واضحة: جماعة	
تُعدّ رمزاً، لأن "زُمرّة	أي القرب من الله في	منظمة تتحرك	
الذهب" ترمز إلى	العالمين: الدنيا	بأنسجام، وتهدف	
الشرف، والجودة	والآخرة. وهذا القرب	إلى تحقيق غاية	
العالية، والروحانية	هو نتيجة للمشاركة	مشتركة. وهذه	
السامية. فهي لا	الروحية	الصورة تتفق مع	
تدل على الذهب	والاجتماعية، وليس	الأمل في الوحدة	
الحرفي، بل على	مجرد دلالة رمزية.	داخل جماعة نخضة	
المعنى المجازي المستند	فالقرب من الله تعالى	العلماء. ويوجد شبه	
إلى الاتفاق	ناتج عن التفاعل في	بصري وهيكلية بين	
الاجتماعي. ومعنى	الجهاد الديني	جماعة نخضة العلماء	
هذين المصطلحين لا	(النهضة)، فالمشاركة	المتماسكة والمنسقة،	
يمكن فهمه إلا من	في النهضة هي	وتشكيل الجيش، مما	
خلال السياق الثقافي	السبب، و"الزلفى"	يجعل هذا التشبيه	
والقيم الجماعية.	هي الأثر المباشر	يؤدي وظيفة العلامة	

الأيقونية حسب	الذي يمثل العلاقة	ووفقًا للسميائيات
تصنيف بيرس	المؤشرية.	عند بيرس، فإنهما
للعلامات.		يُصنّفان ضمن
		الرموز، لاعتمادهما
		على الفهم المشترك
		داخل المجتمع.

إن العبارة "كالضرب" التي تعني حرفيًا "كفرقة واحدة"، تُعدّ جزءًا من تعبيرٍ شعريٍّ غنيٍّ بالدلالات الرمزية والثقافية. ووفقًا لنظرية السيميائيات لتشارلز ساندرز بيرس، يمكن تصنيف هذه العبارة ضمن فئة الأيقونة، وهي إحدى الأنواع الثلاثة للعلامة: الأيقونة، والمؤشر، والرمز. فالأيقونة هي علامة تشير إلى موضوعها من خلال التشابه أو المماثلة بين العلامة وموضوعها. وفي هذا السياق، فإن عبارة "كفرقة واحدة" تُصوّر الحالة المثالية لمجتمع يتمتع بوحدة الاتجاه، وانتظام الحركة، وتماسك الرؤية.

وقد استُخدمت هذه العبارة في سياق دعاء إلى الله أن يجمع أعضاء جماعة نخضة العلماء في صفٍّ واحدٍ محكم، كصفوف الجنود في تشكيل عسكري. فليست هذه الاستعارة محض تزيين بلاغي، بل إنها تؤدي دورًا دلاليًا يتمثل في تجسيد القوة الجماعية، والتكامل، وروح التعاون. ومن خلال هذه الصورة، يستطيع القارئ الذي يألف مشهد الفرق العسكرية أن يتخيل صفوفًا من الناس يسيرون بتناغم وانتظام، موحدين في هدفهم المشترك.

وهكذا تظهر القوة الأيقونية لهذه العبارة من خلال تمثيلها البصري الذي يُستحضر في ذهن القارئ. حيث تُصوّر جماعة نهضة العلماء كجنودٍ مدربين ومنظمين، مما يعكس منظمة لا تتميز بالكثرة فقط، بل أيضاً بجودة التضامن وحسن الإدارة في مسيرة الكفاح. وتُعدّ البنية النحوية للعبارة أداة بلاغية فعالة لنقل معاني الجماعة والوئام والعزيمة المشتركة، وهي جميعها من القيم الأساسية في كيان نهضة العلماء.

وعلى مستوى أبعد، فإن الأيقونة بحسب بيرس ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الحسية. لذلك فإن استخدام كلمة "فرقة" كمقارنة مباشرة يجعل هذه العبارة سهلة التخيل من الناحية البصرية والعاطفية. فهي لا تنقل مجرد معلومة، بل تخلق تجربة تخيلية تُرسّخ الأمل والمثل الأعلى في ذهن المتلقي.

وفي سياق هذا الشعر الديني، لا تقف دلالة العبارة "كالضرب" عند البعد الدنيوي،

بل تمتد إلى البعد الروحي. فالصورة المستحضرة للفرقة لا تشير إلى جماعة بشرية تتحرك في ساحة الدنيا فحسب، بل أيضاً إلى صفوف الصالحين الذين يرجون الاجتماع في الخير والكرامة في الدنيا والآخرة. وبالتالي، فإن هذه العبارة تحمل دلالتين: الأولى اجتماعية تصف وحدة جماعة نهضة العلماء، والثانية روحية تتعلق بالرجاء في الاجتماع على الخير قرباً من الله تعالى. وبذلك تُعدّ هذه العبارة علامة أيقونية ذات قوة بصرية وعاطفية وروحية. فهي لا تنقل فقط رسالة الوحدة والتنظيم، بل تلمح أيضاً إلى قوة الإيمان والتضامن في مواجهة تحديات الدنيا والسعي نحو السعادة الأبدية.

أما كلمة "زُلفانا" التي تعني "قُرْبنا \ [منك]"، فيمكن تفسيرها على أنها علامة إشارية (مؤشر) في إطار نظرية بيرس. فالمؤشر هو نوع من العلامات يرتبط بموضوعه ارتباطاً مباشراً وسببياً، ولا يستند في معناه إلى الاتفاق أو العرف، بل إلى علاقة طبيعية أو سببية بين العلامة وموضوعها.

وفي هذا السياق، لا يُفهم القرب المشار إليه بوصفه مجرد أمنية أو دعاء، بل كأثر مباشر للانخراط الفعّال في النضال الديني، لا سيما من خلال المشاركة في جماعة نخضة العلماء. فعبارة "زُلفانا" تُجسّد ثمرة الارتباط الروحي الناتج عن الإخلاص والمشاركة في مسار جماعي للروح. وعليه، فإن "الزلفى" تصبح مظهرًا لعلاقة روحية تنشأ من الالتزام والعمل الديني. ومثلما في مفهوم المؤشر عند بيرس، نجد علاقة سببية واضحة بين الفعل (المشاركة في النضال) والنتيجة (القرب من الله). فالتفاعل الاجتماعي والروحي هو السبب، والقرب من الله في الدنيا والآخرة هو الأثر. لذلك تُعتبر هذه الكلمة علامة إشارية لأنها تشير مباشرة إلى نتيجة مرتبطة بسبب معين.

كما تُشير هذه العبارة إلى تجربة روحية واقعية وإن لم تُدرَك بالحواس. فالقرب من الله لا يُرى بالعين، لكنه يُحسّ بالطمأنينة وسعة الصدر والأمل في اللقاء الإلهي في الآخرة. وهذه الدلالة عميقة تتناول البعد الوجودي للعلاقة بين الإنسان وربه في بعدي الزمان: الدنيا والآخرة. علاوة على ذلك، لا تحمل كلمة "زُلفانا" دلالة فردية فقط، بل جماعية أيضاً. فهي تعكس ثمرة السير الروحي المشترك داخل مجتمع نخضة العلماء، حيث يُعَدّ التضامن والإخلاص

والجهاد طريقاً إلى القرب من الله. ومن ثم، لا تُعبّر هذه الكلمة عن أمل فحسب، بل عن نتيجة فعلية ناتجة عن المشاركة في حركة دينية واجتماعية.

وبصورة شاملة، تؤدي هذه العبارة دور المؤشر لأنها تُظهر العلاقة السببية بين العمل والمكافأة الروحية. فهي تُجسّد كيف أن المساهمة في النضال الجماعي في إطار نهضة العلماء يمكن أن تقرب العبد من الله، جزاءً لإخلاصه وتفانيه. وبهذا الشكل، تصبح "زُلفانا" علامة روحية ذات مضمون شعري ووظيفة دلالية تعبر عن عمق العلاقة بين العبد وربّه.

تُفهم كلمة "النّهضة" في سياق هذه القصيدة كرمزٍ في إطار نظرية السيميائيات لتشارلز ساندرز بيرس، حيث يُعرّف بيرس الرمز بأنه علامة لا تتبع دلالتها من تشابه مباشرٍ مع الموضوع أو من علاقة سببية معه، بل تنشأ من الاتفاق الاجتماعي والبناء الثقافي الجماعي. وهذا يعني أن الرمز لا يُفهم فهمًا دقيقًا إلا في ضوء السياق الاجتماعي والتاريخي

الذي يُحيط به. **UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ Jember**

وفي هذا السياق، فإن كلمة "النّهضة" تعني في الأصل "القيام" أو "الكون في حالة

من النشاط والحركة"، لكنها في السياق الثقافي والديني في إندونيسيا، ولا سيما في أوساط المسلمين، تُشير مباشرةً إلى المنظمة الكبرى المعروفة باسم "نهضة العلماء (NU)"، وهي حركة دينية واجتماعية تأسست على يد العلماء والطلبة لمواجهة تحديات العصر والاستعمار. وقد بيّن العلامة زرخشري ضُفّير في كتابه تقليد المعاهد الإسلامية (التقاليد المعهدية) أن مصطلح "نهضة العلماء" لا يُعدّ مجرد اسم لمنظمة، بل هو رمزٌ لحركة فكرية دينية قام بها العلماء التقليديون. كما وضح الشيخ سيف الدين الزهري في كتابه أساتذتي: رجال من

المعهد أن "نخضة العلماء" أصبحت رمزًا للقوة الأخلاقية والثقافية للمسلمين التقليديين في إندونيسيا. أما في وثيقة التأسيس الرسمية لـ "نخضة العلماء"، وهي قانون أساس نخضة العلماء التي كتبها الشيخ هاشم أشعري عام ١٩٢٦م، فقد استُخدم مصطلح "النَّهْضَةُ" ليكون رمزًا للنهضة الفكرية والروحية التي قادها علماء المعاهد لمواجهة تغيرات الزمان. ومن ثَمَّ، فإن هذا الرمز لا يمكن إدراكه بدقة إلا من قِبل مَنْ يعرف السياق الثقافي والمعرفي الذي نما فيه، وخاصة ثقافة المعاهد الإسلامية وتقاليد الإسلام في الأرخيبيل الإندونيسي. فبدون هذا الوعي، لا يدرك المعنى الحقيقي الذي يحملُه الرمز. وهنا يتجلى الطابع الرمزي لهذا المصطلح: فهو لا يُحيلُ إلى موضوعه بصورة مباشرة، بل عبر عملية تأويل اجتماعي وثقافي متفق عليها في الوعي الجمعي للمجتمع.

كما أن "نخضة العلماء" لا تشير فقط إلى مؤسسة، بل ترمز إلى حركة جماعية متجذرة في القيم الإسلامية التقليدية، والوطنية، والصلاح الاجتماعي. فهي تستحضر في ذهن القارئ صور التعاون والنضال والحكمة المحلية ودور العلماء في حفظ توازن المجتمع. لذلك، تحمل الكلمة عبئًا دلاليًا كثيفًا، لا يفهم إلا عبر الارتباط بالسياق التاريخي والقيمي الذي نشأت فيه.

وبحسب تصنيف بيرس، فإن الرمز يحتاج إلى تفسير يقوم على التفاهم الثقافي. وفي هذا السياق، تُعتبر "النَّهْضَةُ" جسرًا معنويًا بين النص والخبرة الجماعية للمسلمين الإندونيسيين، خصوصًا المنتمين إلى جماعة نخضة العلماء. واستخدامها في الشعر يعزز الطابع الروحي والاجتماعي للنص، ويُعبّر عن الهوية والتضامن الجماعي في إطار الإسلام المحلي.

وبذلك، تعمل الكلمة كرمز يُجسّد منظومةً من القيم، والذاكرة التاريخية، والطموحات الروحية المتأصلة في الوعي الجمعي للمسلمين في إندونيسيا، خاصةً أتباع نخضة العلماء.

وأما العبارة "زُمْرَةُ الذَّهَبِ" التي تعني حرفياً "صف الذهب"، فيمكن فهمها أيضاً بوصفها علامة رمزية في إطار نظرية بيرس. فهي تتكون من كلمتين: "زُمْرَةُ" وتعني جماعة أو صف، و"الذَّهَبِ" الذي يشير إلى الذهب. إلا أن معنى العبارة لا يُفهم بشكل حرفي، فالذهب هنا ليس معدناً مادياً، بل رمزاً للقيم الرفيعة مثل العظمة، والنقاء، والتميّز الروحي.

وفي العديد من الثقافات، يُستخدم الذهب رمزاً لأعلى درجات الجودة، والطهارة، والشرف، والقيمة. ولهذا، فإن هذه العبارة تُشير إلى مجموعة من الأفراد الذين يتمتعون بخصال روحية عظيمة، ليس بسبب مظهرهم، بل بفضل عمقهم الباطني وأخلاقهم الرفيعة.

وفي إطار نظرية بيرس، فإن الرموز هي علامات تنبع دلالاتها من التفاهم الاجتماعي والثقافي. فلا يمكن فهم عبارة "صف الذهب" إلا عند إدراك القيم التي ارتبطت بالذهب في المخيال الجمعي. وبالتالي، فإن دلالة العبارة رمزية، تعتمد على البناء الثقافي والاجتماعي.

وفي سياق النصوص الدينية، غالباً ما يُنظر إلى هذه العبارة على أنها تُشير إلى طائفة من المؤمنين الذين يعيشون في الإيمان، ويتحلّون بالأخلاق، ويشاركون في النضال الديني. فهم ذهبٌ لا يُقاس بالعين، بل يُعرف بنقاء القلوب وصدق الأعمال وقربهم من الله. وبكلمات أخرى، "صف الذهب" هو رمزٌ لجماعة مختارة ستُجمع في كرامة الدنيا والآخرة.

ومن هنا، فإن هذه العبارة لا تُعبّر فقط عن الجمال المجازي، بل تحمل مضموناً عميقاً
 عن الهوية الروحية، والطموح الجماعي، والقيم السامية التي تُجَلِّها جماعة معينة. فهي رمز يوحد
 التصورات حول الكرامة والروحانية في عبارة واحدة غنية بالمعاني.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
 J E M B E R

د. الرسائل المتضمنة في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفى مصطفى

الرسالة الأخلاقية التي تضمنتها قصيدة الشيخ زلفى مصطفى في رثاء الشيخ عبد الوهاب هاشم الله من حيث المعنى والسيميائية.

إنّ القصيدة العربية التي نظمها الشيخ زلفى مصطفى تخليدًا لذكرى الشيخ عبد الوهاب هاشم الله، بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لوفاته، في مناسبة "الحول" التي أقيمت في المعهد الإسلامي "بحر العلوم" بـ "تامباك بيراس" جومبانج، تُعدّ من روائع الأدب الديني ذات المعاني العميقة والدلالات الرمزية الغنية.

ومن منظور المعنى والسيميائية، لا تقتصر هذه القصيدة على كونها تعبيرًا عن التقدير لأحد كبار العلماء، بل تُعدّ وسيلة تبليغية تنقل رسائل أخلاقية، وقيمًا إسلامية، وروحًا جهادية خالدة.

ففي أبياتها، تدعو القصيدة القارئ والمستمع إلى تأمل أهمية دور العلماء في إرشاد الأمة، وتؤكد على ضرورة المحافظة على أصالة السند العلمي، وتحث على بناء الحياة الروحية على أساس القيم النبيلة. وبأسلوب لغوي بديع، تؤدي القصيدة وظيفة التذكير، والإلهام، والتأمل في المسيرة الطويلة للتراث الإسلامي في الأرخيل، خصوصًا من خلال كفاح "نهضة العلماء".

وفيما يلي تفصيل القيم الأخلاقية التي تتضمنها القصيدة:

١. الزيارة تعبير عن المحبة والتقدير للعلماء

في البيت الأول، يعرب الشيخ زلفى مصطفى عن شكره لله على توفيقه لزيارة "تامباك بيراس"، هذا المعهد التاريخي الذي خرج العديد من الشخصيات المؤثرة. فالزيارة هنا لا تُفهم بوصفها جسدية فقط، بل هي رحلة روحية تهدف إلى إحياء روح الجهاد والعطاء التي جسدها العلماء الأوائل. وقد وُصِف "تامباك بيراس" بأنه منبع البركة ونشر المذهب الصحيح الذي شكّل مسار المعرفة الإسلامية في إندونيسيا. فالزيارة تُعد رمزاً للتقدير للعلم، والأخلاق، ونضال مؤسسي "نهضة العلماء".

٢. الشيخ عبد الوهاب هاشم الله قدوةً عظمى في العلم والعمل

يُبرز البيت الثاني شخصية الشيخ عبد الوهاب بوصفه عالماً كاملاً، ليس فقط من حيث سعة العلم، بل أيضاً من حيث رقة الأخلاق. فقد شُبه بنور يضيء ظلام الليل، في دلالة على تأثيره الإيجابي العميق في حياة الأمة. وقد رُفِع فوق أقرانه، فصار مثلاً في العلم والأدب والقيادة. والرسالة الأخلاقية هنا تحث على الاقتداء به لا بوصفه شخصية عظيمة فحسب، بل كنموذج يُحتذى في الالتزام الديني والاجتماعي.

٣. العلماء نور المجتمع وهداة الطريق

في البيت الثالث، تُصوّر القصيدة العلماء بأنهم "أنوار الأمة" المستمدة من نور الله عز وجل. وهذا النور وإن كان غيبياً، إلا أن آثاره محسوسة ونافعة في المجتمع. وتشكر القصيدة الله تعالى على جمعه العلماء في محفل مبارك تسوده المحبة والانفتاح. ومن خلال هذه الصورة، تؤكد القصيدة على أهمية وجود العلماء كمنازل تهدي الناس، وتُذكّر بأن البركة في المجتمع إنما تأتي من وجود الصالحين فيه.

٤. إسهامات العلماء في ترسيخ الحضارة الإسلامية

يؤكد البيت الرابع أن العلماء، وبالأخص مؤسسي "نخضة العلماء"، هم مفخرة الأمة، في الشرق والغرب على حد سواء. فمن دون جهودهم، ستضلّ الأمة طريقها، كما أن النبات في الماء المالح يذبل ويموت. وتدعو القصيدة إلى وعي الأمة بأن ما نتمتع به اليوم من حضارة إسلامية راسخة إنما هو ثمرة جهود العلماء الذين شادوا المجتمع على أسس العلم، والروح، والقيم.

٥. نقد ظاهرة "العالم الفوري" و"الفتاوى السريعة"

في البيت الخامس، يوجه الشيخ زلفي مصطفى نقداً حاداً لظاهرة "العلماء الفوريين"، وهم من يصدرّون الفتاوى عبر وسائل التواصل أو "اليوتيوب" دون الرجوع إلى أمهات الكتب أو الاعتماد على التراث العلمي المتين. وتُعدّ هذه الظاهرة خطراً على سلامة الدين، لما فيها من استخفاف بمنهجية استخراج الأحكام. والرسالة الأخلاقية هنا هي التحذير من قبول الفتاوى دون تمحيص، والدعوة للثقة فقط بالمرجعيات العلمية الأصيلة.

٦. الحفاظ على أصالة العلم من خلال سند التلقي

يعبر البيت السادس عن الأسى إزاء اعتماد الجيل الجديد على التكنولوجيا مثل "جوجل" في طلب العلم، دون الرجوع إلى المشايخ أو التلقي بالسند. وتؤكد القصيدة أن العلم الحقيقي يُكتسب عبر رحلة شاقة: مجالسة العلماء، التلقي المباشر، وبناء العلاقة الروحية معهم. والسيمية هنا تُبرز العلاقة بين الاجتهاد في طلب العلم، والسمو الذي يناله الطالب المجتهد.

٧. الدعوة إلى التلقي من العلماء الراسخين

في البيت السابع، تحث القصيدة طلاب العلم على تأسيس معارفهم بالتلقي من العلماء الذين خاضوا مراحل من التربية والتعليم الروحي. فالعلم ليس حفظاً فقط، بل هو فهم، وأدب، وبركة تنتقل من جيل إلى جيل. وهذا البيت يُعتبر نقداً ضمنياً لثقافة التعلم السريع السطحي، ويدعو للعودة إلى العمق العلمي والروحي.

٨. قرب الطالب من الشيخ طريق إلى التوفيق والقبول

في البيت الثامن، يتهل الطالب البنتني إلى الله تعالى أن ينال البركة والتيسير من خلال قربهِ من أستاذه، الشيخ عبد الوهاب هاشم الله. وتُظهر القصيدة أن القرب الظاهري والباطني من الصالحين سبيل لنيل القبول وتحقيق الرجاء، بل ونيل ما يفوق التوقعات. وهذا البيت يُبرز أهمية العلاقة الروحية بين الطالب والمعلم في منظومة التعليم الإسلامي.

٩. الدعاء بالوحدة في ظل رؤية "نهضة العلماء"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

وفي الختام، يدعو البيت التاسع الله تعالى أن يجمع أتباع "نهضة العلماء" في صفٍ واحد كصفوف الجيش الذهبي، في الدنيا والآخرة. ويُجسد هذا البيت روح الوحدة، والوفاء، والطموح في استمرار مسيرة "نهضة العلماء" إلى الأبد. والرسالة الأخلاقية تدعو إلى الحفاظ على وحدة الصف، وتعزيز الأخوة، والتمسك بقيم الأجداد.

إنَّ قصيدة الشيخ زلفي مصطفى لا تقتصر على مدح الشيخ عبد الوهاب هاشم الله، بل تدفع القارئ إلى التأمل العميق في أهمية السند العلمي، وأخلاق العلماء، ودور "نهضة العلماء" في حفظ الحضارة الإسلامية وبنائها.

وبأسلوبٍ لغوي رقيقٍ يجمع بين الأدب والصرامة، تُعد هذه القصيدة بمثابة بوصلة أخلاقية لجيل المسلمين اليوم، تُذكرهم بالثبات على التراث، وصيانة العلم من التحريف، والافتداء بإخلاص السلف. فهي جديرة بالتأمل، والتعلّم، والاستلهام لبناء حياة أكثر معنى تحت نور الإسلام النقي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الأختتام

أ. الخلاصة

بعد أن أتمَّ الباحثة بحثه الموسوم بـ "تحليل سيميائي لقصيدة الشيخ زلفى مصطفى للشيخ عبد الوهاب حسب الله (دراسة تحليل سيميائية عن تشارلز ساندرز بيرس)"، توصَّل إلى النتائج الرئيسة التالية:

١. تشتمل القصيدة على أنواع متعددة من العلامات السيميائية التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة عناصر رئيسة، وهي: الأيقونات، مثل النور، والمقامات المقدسة، وتصوير السانتري؛ والمؤشرات، مثل العلاقة بين الطالب وشيخه، وجهاد العلماء، والسياق الاجتماعي والثقافي في البيئة المعهدية؛ والرموز، مثل الشريعة، والبركة، والسند العلمي، وهي تحمل معاني روحية ودينية عميقة. وقد أظهر التحليل أن العلامة السيميائية الأكثر بروزًا في هذه القصيدة هي الرمز، لأنه يُستخدم بشكل متواصل لتمثيل القيم التربوية والدينية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك: كلمة "النور" التي لا تُفهم بمعناها الحسي فقط، بل ترمز إلى العلم، والهداية، وبركة الشيخ، وهي معانٍ تحظى بمكانة عالية في تقاليد المعهد الإسلامي التقليدي.

٢. أما الرسائل الرئيسة التي كشفت عنها القصيدة فهي كما يلي: تعظيم مكانة العلماء، ويظهر ذلك من خلال تصوير الشيخ عبد الوهاب كشخصية علمية، وقدوة، وقائد

روحي. أهمية السند العلمي والترابط بين الطالب وشيخه، كما ينعكس ذلك في كثرة المؤشرات التي تدل على العلاقة العاطفية والعلمية بين السانثري والشيخ. ترسيخ الهوية الدينية والمعهدية، كما يتجلى في استخدام الرموز مثل النور، والمدد، والمقام، التي تعزز الصلة الروحية للطالب بترائه. تأكيد الدور التاريخي لجماعة نهضة العلماء في الحفاظ على الإسلام التقليدي في إندونيسيا، وذلك من خلال تصوير كفاح الشيخ عبد الوهاب حسب الله. الدعوة إلى طلب العلم والعمل الصالح، وقد ظهر ذلك في استخدام كلمات مثل "النور" و"الهداية"، حيث يُصوّر العلم كطريق ينقلك إلى بركة الدنيا والآخرة.

ويخلص الباحثة إلى أن هذه القصيدة العربية التي نظمها الشيخ زلفى مصطفى وقدّمها للشيخ عبد الوهاب الحسب الله، المؤسس والمعلم والداعم لحركة نهضة العلماء، وُجّهت في ذكرى حوله الحادية والخمسين في معهد بحر العلوم في ممبئي برس، تُعدّ عملاً أدبيّاً ملهمًا، نابغاً من روح العصر، وعميق التأثير. ومن خلال أبياتها، تتجلى قيم النضال، وشرف العلم، وأهمية الحفاظ على السند العلمي كمرتكز لاستمرار نهضة العلماء.

ب. الاقتراحات

يُرجى من القراء الكرام أن ينظروا في إمكانية مواصلة البحث الذي يتناول الدراسة السيميائية للأناشيد والأغاني المختلفة، على أمل أن يتم هذا البحث بصورة أكثر تفصيلاً وعمقاً.

كما يشجّع الكاتب نفسه والقراء على توسيع نتائج هذا البحث وتعميقها، إذ يُدرك تمام الإدراك أن هذا العمل لا يزال بعيداً عن الكمال.

وبالإضافة إلى ذلك، يؤكّد الكاتب على أهمية دور طلبة قسم اللغة والأدب العربي في تطوير العلوم التي اكتسبوها خلال فترة دراستهم وتطبيقها، حتى تعود تلك العلوم بالنفع الحقيقي على الوطن والأمة. ويُؤمّل منهم أن يُنتجوا أعمالاً عالية الجودة تكون نافعة للمجتمع في المستقبل.

إنّ هذا البحث في قصيدة الشيخ زلفى مصطفى التي كُتبت في حقّ الشيخ عبد الوهاب الحسب الله، لا يقتصر فقط على المنهج السيميائي، بل توجد نظريات لغوية وأدبية عديدة أخرى يمكن الاستفادة منها لإثراء تحليل هذه القصيدة. ومن ثم، فإن الكاتب ينصح بأن تكون الدراسات القادمة أكثر شمولاً واتساعاً من خلال مناهج متعددة ومن زوايا نظر

متنوعة.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

ترياديسي، ياشينتا. "التحليل السيميائي لأغنية "قلي سجاد" للفنان ماهر زين من منظور سيميائي

تشارلز ساندرز بيرس. "البحث العلمي، UIN جمبر، ٢٠٢٤.

مسئمه، فاصيلة. "تحليل اغنية "كن فيك ون" لعثمان الابراهيم (الدراسة التحليلية العلم النفسي الأدبي

من منظور لسيغموند فرويد)". البحث العلمي، UIN جمبر، ٢٠٢٤.

مولانا، محمد حسن. "تحليل نشيد موطني بقلم ابراهيم طوقان تحليل نشيد موطني بقلم ابراهيم طوقان

(دراسة تحليلية سيميائية تشارلز ساندرز بيرس)". البحث العلمي، UIN جمبر، ٢٠٢٣.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. المنحول في علم الأصول. تحقيق: محمد حسن هيتو. بيروت: دار

الفكر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف. المجموع شرح المذهب. تحقيق: محمد نجيب المطيعي. بيروت: دار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الفكر، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.

الشيخ هاشم أشعري. آداب العالم والمتعلم. تحقيق: عبد الله زيدان. سورابايا: مطبعة المعهد

الإسلامي، ٢٠١٠م.

ب. المراجع الأجنبية

- “Biografi KH. Zulfa Mustofa.” Laduni.id. Februari 05, 2025.
<https://www.laduni.id/post/read/73617/biografi-kh-zulfa-mustofa.html#dan>.
- A Habiburrahman. “KH Zulfa Mustofa Dianugerahi Doktor Honoris Causa Bidang Ilmu Arudl dari UINSA.” Jatim.nu.or.id. diakses pada 25 September 2024.
https://jatim.nu.or.id/metropolis/kh-zulfa-mustofa-dianugerahi-dokto-honoris-causa-bidang-ilmu-arudl-dari-uinsa-CXXBU?utm_source=chatgpt.com.
- Ambarini AS, M.Hum. dan Nazla Maharani Umayu, M.Hum. *Semiotika Teori dan Aplikasi pada Karya Sastra*. Semarang: IKIP PGRI Press, 2012.
- At-Tamami ,Khoirul Rizki. “Kiprah KH Zulfa Mustofa Saat Menjadi Pengurus GP Ansor di Jakarta.” Jakarta.nu.or.id. diakses pada 19 Juni 2023.
https://jakarta.nu.or.id/jakarta-raya/kiprah-kh-zulfa-mustofa-saat-menjadi-pengurus-gp-ansor-di-jakarta-GHS2w?utm_source=chatgpt.com.
- Darma, Budi. *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2004.
- Darman, Reski Aulia. “Makna Simbolik Trikotomi dalam Kalindaqdaq Kajian Semiotika Peirce.” Skripsi, Universitas Muhammadiyah Makassar, 2019.
- Departemen Agama RI. *Al-Qur'an dan Terjemahannya*. Jakarta: Departemen Agama Republik Indonesia, 2005.
- Dr. Hj. Fatimah, S.S., M.Hum. *Semiotika dalam Kajian Iklan Layanan Masyarakat*. Gowa: Tallasa Media, 2020.
- Dr. Iis Ristiani, S.Pd., M.Pd. *Kajian dan Apresiasi Puisi dan Prosa*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012.
- Dr. Rizka Widayanti, M.A. *Sejarah Perkembangan Sastra Arab*. Malang: Literasi Nusantara, 2024.
- Dr. Surastina, M.Hum, *Pengantar Studi Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Elmatara, 2018.

- Elsa Widia Kartika dan Ahmad Supena. "Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce dalam Novel Pasung Jiwa Karya Okky Madasari." *Pena Literasi Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, vol. 7 no. 2 (2024): 94-101. <https://doi.org/10.24853/pl.7.1.94-101>.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Media Pressindo, 2008.
- Fadhilah, Zalfa Yumna. "Ikon Indeks dan Simbol dalam Surah Al-Waqi'ah Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce." Skripsi, UIN Jember, 2023.
- Fauziyah, Nilta. "Analisis Struktural Semiotik Lirik Lagu La Vie En Rose dan L'Hymne A L'Amour Karya Edith Piaf." Skripsi, UNY, 2014.
- Firmansyah, Siddik. Pemikiran Filsafat Semiotika dalam Pemahaman Charles Sanders Peirce dan Contohnya, *Al-Kauniyah: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, vol. 3 no. 2, (Yogyakarta, 2022): 81-91. <https://doi.org/10.56874/alkauniyah.v3i2.877>.
- Garadian, Endi Aulia. "Abdul Wahab Hasbullah." dalam Ensiklopedia Sejarah Indonesia, ed. Prof. Dr. Jajat Burhanudin, M.A., et al. Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2014.
- Hassan, I. *The literature of silence: Henry Miller and Samuel Beckett*. New York: Alfred A. Knopf, 1971.
- Ibn Katsir, Ismail bin Umar. *Tafsir Ibn Kathir: Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir*. Terj. Zainal Abidin. Jakarta: Pustaka Imam Asy-Syafi'i, 2000.
- Ibn Qutaybah. "Al-Shi'r wa al-Shu'arā." Internet Archive.org. diakses pada 25 Juni 2025.
https://archive.org/details/1_20200424_20200424_1518/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%A1%20-%20%D8%A7%D8%A8%D9%86%20%D9%82%D8%AA%D9%8A%D8%A8%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%A1.%20%D8%AC1/?
- Iskandar, D.S. & Lestari, R. *Mitos dalam Jurnalisme*. Yogyakarta: ANDI, 2016.

- Isnani, Sabrina Yulia. "Analisis Semiotika pada Puisi Mata-Mata Karya Heri Isnaini", *Jurnal Insan Pendidikan dan Sosial Humaniora*, vol. 1 no. 1 (2023): 195-202. <https://doi.org/10.59581/jipsoshum-widyakarya.v1i1.625>.
- Jabbar, Abdul Aziz. *Pekan Dakwah Dalam Lirik Lagu Rapuh Karya Opick Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce*. Skripsi, UIN Sunan Ampel, 2020.
- Jalaluddin al-Mahalli & Jalaluddin al-Suyuthi. *Tafsir Al-Jalalayn*. Terj. Bahrn Abu Bakar. Jakarta: Pustaka Azzam, 2007.
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012.
- Prof. Dr. Kaelan, M.S. *Filsafat Bahasa Semiotika dan Hermeneutika*. Yogyakarta: Paradigma, 2020.
- Purnomo, Alif Aji. "Lirik Lagu Ha Ana Dza Oleh Humood Alkhuder (Analisis Semiotika Charles Sanders Peirce)." Skripsi, IAIN Salatiga, 2020.
- Qais ibn al-Mulawwah. "Dīwān Majnūn Laylā". Quranic Thought.com. diakses pada 25 Juni 2025.
<https://www.quranicthought.com/ar/books/%D8%AF%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%AC%D9%86%D9%88%D9%86-%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%89-2/?>
- Rahayu, Ika Sari. "Analisis Kajian Semiotika dalam Puisi Chairil Anwar Menggunakan Teori Charles Sanders Peirce." *Jurnal Semiotika UBM*, vol. 15 no. 1 (2021): 30-36.
<https://journal.ubm.ac.id/index.php/semiotika/article/download/2498/2088>.
- Saprudin. "Analisis Semiotik dalam Kumpulan Puisi Ayat-Ayat Api Karya Sapardi Djoko Damono dan Implementasinya pada Pembelajaran Sastra di SMAN 01 Merbau." Skripsi, UIN Suska Riau, 2022.
- Shofiani, Arisni Kholifatu Amalia. "Kajian Semiotik Charles Sanders Peirce pada Kumpulan Puisi: Kita Pernah Saling Mencinta Karya Felix K.Nesi." *Jurnal Pendidikan Tambusai*, vol. 5 no. 2 (2021): 3934-3939.
<http://jptam.org/index.php/jptam/article/view/1496>.

Sovia Wulandari, Erik D Siregar. *Kajian Semiotika Charles Sanders Pierce: Relasi Trikotomi (Ikon, Indeks dan Simbol) Dalam Cerpen Anak Mercusuar Karya Masdhar Zainal*. Jambi: Universitas Jambi, 2020.

Syamsuddin, Sahiron. "KH Zulfa Mustofa: Ahli Ushul Al-Fiqh dan Penyair Ulung." diakses pada 07 Agustus 2024. <https://islami.co/k-h-zulfa-mustofa-ahli-ushul-al-fiqh-dan-penyair-ulung/>.

Tenku Muhammad Rizal dan Maula Sari. "Makna Nisyan Dalam Al-Qur'an Kajian Semiotika Charles Sanders Pierce." *Revelatia: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, vol 3 no.1, (Yogyakarta, 2022).

TVNU (Televisi Nahdlatul Ulama). "Syair KH Zulfa Mustofa untuk KH. Wahab Hasbullah." Tvnu.id. Juni 13, 2022. Video, 15:09. https://youtu.be/g7jpsEUD0TI?si=iQl_o-3dITeGwDG.

Zuhdi, Ahmad. "Qashidah: Antara Estetika Puisi dan Dakwah dalam Tradisi Pesantren." *Jurnal Sastra dan Tradisi Islam*, vol. 4 no. 2, (2019).



إقرار الطالبة

انا الموقعة فيما يلي:

الإسم الكامل : ديفي نور ديانا

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٥ :

أقر بأن هذا البحث العلمي قد مته لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) بشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والادب والعلوم الانسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، تحت العنوان " تحليل سيميائي في قصيدة شيخ عبد الوهاب حسب الله للشيخ زلفي مصطفى (دراسة تحليلية سيميائية عن تشارلز ساندروز بيرس)", كتبه بنفسه وما صورته من ابداع غيري أو تأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد أن البحث من تأليفه تبين أنه فعلا ليس من بحثي، فإني أتحمل المسؤولية عن ذلك، ولا نتحمل المسؤولية المشرف أو رئيسة اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة، ولا يجزئني أحد على ذلك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جمبر، ٠٥ مايو ٢٠٢٥

الباحثه



ديفي نور ديانا

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٥

سيرة ذاتية



الاسم الكامل : ديفي نور ديانا

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٢٥ :

مكان وتاريخ الميلاد: بانيوانغي، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٢

العنوان : سامبيريجو، باعوريجو، بانيوانغي

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

السيرة التربوية:

أ. المدرسة خديجة ٣٤ روضة الطفل (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

ب. المدرسة مفتاح الهدى ١ الابتدائية (٢٠٠٩ - ٢٠١٥)

ج. المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ بانيوانغي (٢٠١٥ - ٢٠١٨)

د. المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بانيوانغي (٢٠١٨ - ٢٠٢١)

هـ. الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢١ - ٢٠٢٥)